



جامعة حمة لخضر بالوادي  
كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير  
قسم العلوم المالية والمحاسبية



العنوان

مساهمة نظم المعلومات المحاسبية تجاه المسؤولية  
البيئية للمؤسسات

- دراسة ميدانية لعينة من المؤسسات لولاية الوادي -

مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي في العلوم المالية والمحاسبية

تخصص: محاسبة وتدقيق

تحت إشراف الدكتورة:

لطيفة بكوش

إعداد الطلبة :

تواتي حسين

حشيفة إسماعيل

هاني أحمد هشام

| الصفة        | الجامعة                         | الرتبة          | الإسم واللقب |
|--------------|---------------------------------|-----------------|--------------|
| رئيسا        | جامعة الشهيد حمه لخضر<br>الوادي | أستاذ مساعد أ   | يحي لخضر     |
| مشرفا ومقررا | جامعة الشهيد حمه لخضر<br>الوادي | أستاذة محاضرة أ | بكوش لطيفة   |
| مناقشا       | جامعة الشهيد حمه لخضر<br>الوادي | أستاذة محاضرة ب | عابي خليدة   |

السنة الجامعية: 2019/2018



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# الإهداء

بسم الله الرحمن الرحيم لك الحمد والشكر ربّي على عظيم فضلك  
وكثير عطائك فسبحانك لم تبخل عليّ بأيّ شيء سألتك فيه فكنت أنت  
المستجيب

فالحمد لله الذي هدانا لإتمام هذا العمل المتواضع وما كنّا لنهتدي  
لولا هديه .

والصلاة والسلام على أعظم أستاذ في الحياة وخير موجّه للبشر إمام  
الأنبياء والمرسلين و سيّد العلماء محمّد صلى الله عليه وسلّم

أهدي ثمرة جهدي إلى أغلى إنسانة في الوجود أقي التي أفضت  
عليّ بدعواتها وبركاتها اللهمّ بارك في عمرها وأبي العزيز الذي كان  
سببا في دفعي إلى الأمام اللهمّ بارك في عمره

إلى إخوتي وأخواتي الذين كانوا ولا زالوا عزة ومفخرة، فلهم مني كل  
الحب والتقدير والشكر لانهم كانوا سندا لي في انجاز هذا العمل

إلى كل افراد عائلتي وجميع الأقارب

إلى من كانوا لي العون والسند في طيلة مشواري الدراسي الجامعي  
أصدقائي الاعزاء وإلى زملاء وزميلات الدراسة دفعة 2018/2019

“تواتي الحسين“

# الإهداء

إلى من قال فيهما الحق " وأخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل ربني  
ارحمهما كما ربباني صغيرا " صدق الله العظيم

إلى من جعلت الجنة تحت أقدامها, صاحبة القلب الكبير, تحمل في ثنايا  
نفسها الطيبة والحب والطهر والحنان والعطاء, وفاء بالعهد أن لا أنسى  
فضلك ما حييت

رحمك الله ومنحك درجة الصابرين الذين يوفون أجورهم بغير حساب.....  
أمي نبض قلبي

إلى قدوتي الدائمة في الحياة, إلى نبراس العطاء المبذول ومعلمي  
الأول

- والدي الفاضل أطال الله في عمره -

إلى كل شقيقاتي وأشقائي كل واحد باسمه

إلى كل زملائي دفعة 2019 ماستر

إلى كل باحث وطالب علم

إلى كل من حملته ذاكرتي ولم تحمله مذكرتي

أهدي ثمرة جهدي.

# الإهداء

الحمد لله الذي أعاننا بالعلم وزيننا بالحلم وأكرمنا بالتقوى  
وأجملنا بالعافية.

أتقدم بإهداء عملي المتواضع إلى:

الذرع الواقي والكنز الباقي، إلى من جعل العلم منبع اشتياقي،

لك أقدم وسام الإستحقاق، أنت أبي العزيز أطال الله عمرك.

رمز العطاء ومنبع الحنان، إلى ذروة العطف والوفاء، لك

أجمل حواء، أنت أمي الغالية أطال الله عمرك.

الذر الناذر والذخر العامر أرجو التوفيق من القادر لأخوتي

وأخواتي الأعزاء.

رمز الصداقة وحسن العلاقة زملاء الدراسة،

إلى من هم إنطلاقة الماضي وعون الحاضر وسند المستقبل

أصدقائي.

إلى كل من مد يد المساعدة وساهم معنا في تذليل ما واجهنا

من صعوبات.

" أحمد هشام هاني "

# شكر و عرفان

لله الحمد والشكر أولاً وآخراً

ثم نتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى أستاذتنا الفاضلة التي قبلت أن تكون مؤطرتنا خلال فترة إنجاز هذا البحث الدكتوراة " لطيفة بكوش " وعلى ما أسدته لنا من نصائح وتوجيهات وإرشادات خلال إعداد هذا التقرير .

كما نشكر كل من ساعدنا من قريب أو بعيد في إتمام هذا العمل ولو بكلمة طيبة وأخص بالذكر الأستاذ " حميد اتو صالح " ، وصديقنا " يوسف عربية " .

كما لا يفوتنا أن نتوجه بالشكر والتقدير لأساتدتنا أعضاء لجنة المناقشة علي قبولهم

مناقشة وإثراء هذا العمل

وتحملهم عناء قراءته وتقييمه .

" وشكرا "

## الملخص

يهدف هذا البحث إلى دراسة مدى مساهمة نظم المعلومات المحاسبية تجاه المسؤولية البيئية للمؤسسات. لبلوغ هذا الهدف، فقد تناولنا في الجانب النظري أهم المفاهيم المتعلقة بالمقاربات ذات الصلة بالنظم المعلومات المحاسبية والمسؤولية البيئية، في حين تضمن الفصل الثاني دراسة ميدانية حول مدى تبني بعض المؤسسات الصناعية لولاية الوادي للمسؤولية البيئية، وكيف تؤثر نظم المعلومات المحاسبية عليها.

تم الإعتماد على الاستبيان كأداة أساسية للحصول على المعلومات والإستعانة بالعديد من الأساليب الإحصائية لتحديد طبيعة البيانات والإختبارات المناسبة لكل فرضية. أوضحت الدراسة أن المنظمات التي اجابات على هذا الاستبيان تطبق ابعاد المحاسبة البيئية في الواقع. مما يمكنها من خلال تبني وإستخدام ممارسات المحاسبة البيئية ضمن نظم معلوماتها المحاسبية أن تتحصل على المعلومات اللازمة لإدارة ومتابعة الأنشطة البيئية والتكاليف والإلتزامات البيئية ذات الصلة، وتجنّي الكثير من الفوائد من بينها الحد من التأثيرات السلبية للبيئة، وترشيد إستخدام الموارد والطاقة، خفض التكاليف وتحقيق عوائد مالية إضافية، مما يساهم ذلك بالتالي في تحسين الأداء البيئي والإقتصادي معا، وتحقيق التنمية المستدامة.


**الكلمات المفتاحية:** نظم المعلومات المحاسبية، المسؤولية البيئية، المحاسبة البيئية، التكاليف البيئية.

## Summary

*This research aims to study the contribution of accounting information systems to the environmental responsibility of the institutions. To achieve this goal, we discussed in the theoretical part the most important concepts related to the approaches related to the systems accounting information and environmental responsibility, while the second chapter includes a field study on the extent of the adoption of some environmental institutions of the State of the Valley and how the impact of accounting information systems.*

*The questionnaire was used as an essential tool for obtaining information and using several statistical methods to determine the nature of the data and the appropriate tests for each hypothesis. The study showed that the organizations that responded to this questionnaire applied the dimensions of environmental accounting in practice. By adopting and using environmental accounting practices in their accounting information systems, they can obtain the necessary information to manage and monitor environmental activities and related environmental costs and commitments, including the reduction of negative impacts of the environment, rationalization of resource and energy utilization, cost reduction and financial returns. Thereby contributing to improved environmental and economic performance and sustainable development.*

**Keywords:** Accounting Information Systems, Environmental Responsibility, Environmental Accounting, Environmental Costs.



الفهرس

فهرس المحتويات

| الصفحة  | المحتوى   |
|---|---|
| -   | الإهداءات   |
| -   | التشكرات  |
| -   | الملخص  |
| I   | فهرس المحتويات  |
| III   | فهرس الجداول  |
| IV  | فهرس الأشكال  |
| V   | فهرس الملاحق  |
| VI  | قائمة الإختصارات  |
| أ-ث   | مقدمة   |
| <b>الفصل الأول: الإطار النظري لمساهمة نظم المعلومات المحاسبية تجاه المسؤولية البيئية للمؤسسات</b> |   |
| 02  | تمهيد   |
| 03  | المبحث الأول: عموميات حول نظم المعلومات المحاسبية                           |
| 03  | المطلب الأول: تعريف وخصائص نظم المعلومات المحاسبية                          |
| 07  | المطلب الثاني: أهداف ومكونات نظم المعلومات المحاسبية                        |
| 09  | المطلب الثالث: مقومات نظم المعلومات المحاسبية                               |
| 13  | المبحث الثاني: علاقة نظم المعلومات المحاسبية بالمسؤولية البيئية             |
| 13  | المطلب الأول: ماهية المسؤولية البيئية                                       |
| 17  | المطلب الثاني: ماهية التكاليف البيئية                                       |
| 20  | المطلب الثالث: أثر نظم المعلومات المحاسبية تجاه المسؤولية البيئية           |
| 27  | المبحث الثالث: الدراسات السابقة   |
| 27  | المطلب الأول: الدراسات باللغة العربية                                       |
| 30  | المطلب الثاني: الدراسات باللغة الأجنبية                                     |
| 32  | المطلب الثالث: أوجه الإختلاف والتشابه بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة |

|                                 |  |
|---------------------------------|--|
| 34                              | خلاصة الفصل  |
| الفصل الثاني: الدراسة الميدانية |  |
| 36                              | تمهيد  |
| 37                              | المبحث الأول: الطريقة والأدوات                                       |
| 37                              | المطلب الأول: الطريقة  |
| 38                              | المطلب الثاني: الأدوات   |
| 45                              | المبحث الثاني: النتائج والمناقشة                                     |
| 45                              | المطلب الأول: خصائص عينة الدراسة التطبيقية                           |
| 48                              | المطلب الثاني: تفسير وتحليل اتجاهات أفراد العينة نحو متغيرات الدراسة |
| 58                              | المطلب الثالث: إختبار الفرضيات                                       |
| 65                              | خلاصة الفصل  |
| 67                              | خاتمة  |
| 71                              | قائمة المصادر والمراجع   |
| 77                              | الملاحق  |

فهرس الجداول

| الصفحة | عنوان الجدول   | رقم الجدول |
|--------|--|------------|
| 37     | يوضح عدد الإستمارات الموزعة والمسترجعة والمدرسة                        | 01         |
| 40     | معامل الثبات لفقرات الإستبانة (ألفا كرونباخ)                           | 02         |
| 41     | يبين درجات مقياس ليكرت   | 03         |
| 45     | توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي                                   | 04         |
| 46     | توزيع أفراد العينة حسب الوظيفة   | 05         |
| 47     | توزيع أفراد العينة حسب الخبرة المهنية                                  | 06         |
| 49     | رموز فقرات المحور الاول  | 07         |
| 50     | يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المحور الأول      | 08         |
| 52     | رموز فقرات المحور الثاني   | 09         |
| 53     | يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المحور الثاني     | 10         |
| 55     | رموز فقرات المحور الثالث   | 11         |
| 56     | يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية و t لفقرات المحور الثالث | 12         |
| 59     | إختبار التوزيع الطبيعي للبيانات  | 13         |
| 60     | معاملات الارتباط   | 14         |
| 61     | المتغيرات التي تم إدخالها/إزالتها                                      | 15         |
| 62     | الإرتباط الخطي   | 16         |
| 62     | تحليل تباين خط الإنحدار  | 17         |
| 63     | المعاملات  | 18         |

فهرس الأشكال

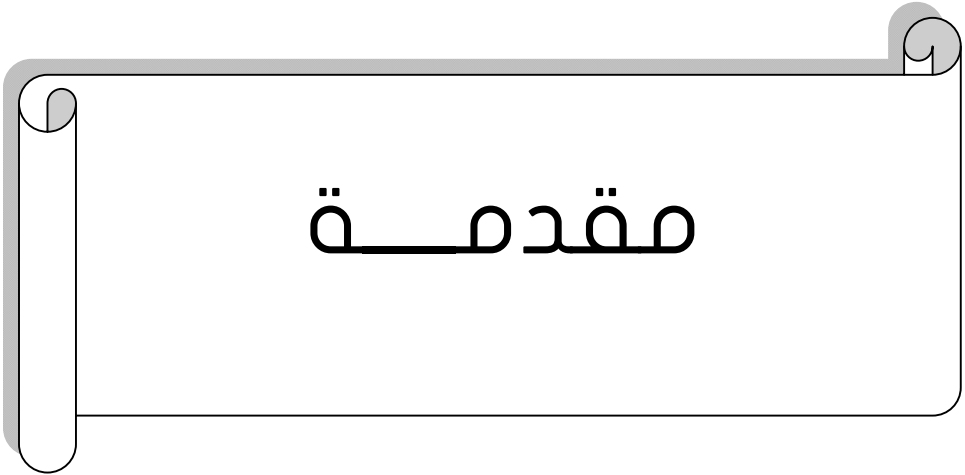
| الصفحة | عنوان الشكل                       | رقم الشكل |
|--------|-----------------------------------|-----------|
| ث      | متغيرات الدراسة                   | <b>01</b> |
| 46     | توزيع العينة حسب المستوى التعليمي | <b>02</b> |
| 47     | توزيع العينة حسب الوظيفة          | <b>03</b> |
| 48     | توزيع العينة حسب الخبرة المهنية   | <b>04</b> |

فهرس الملاحق

| الصفحة | عنوان الملحق                           | رقم الملحق |
|--------|--|------------|
| 77     | الإستمارة الموزعة                      | 01         |
| 81     | مخرجات برنامج spss                     | 02         |
| 99     | المؤسسات التي تم توزيع الإستمارات فيها | 03         |
| 100    | مقياس ليكارت الخماسي                   | 04         |

قائمة الإختصارات

| الترجمة إلى العربية                       | الإسم الكامل باللغة الأجنبية                | الإختصار |
|---|---|----------|
| المنظمة البيئية الغير حكومية              | environmental non-governmental organization | ENGO     |
| منظمة التجارة العالمية                    | Organisation mondiale du commerce           | OMC      |
| جمعية المحاسبة الأمريكية                  | American Accounting Association             | A-A-A    |
| معناها الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية | Statistical Package for the Social Sciences | spss     |



مقدمة

إن نخضة الشركات وتمكينها في السوق الذي تعمل فيه يحتاج إلى منظومة من الإجراءات والتجهيزات والمخطط والمقومات التي تعمل سويا من اجل تحقيق الشركة لأهدافها المرسومة والمخطط لها. من ضمن هذه المقومات، تحتاج الشركة إلى نظم معلومات محاسبية شاملة تعمل على تنظيم حجم المعلومات المالية التي تصدرها على شكل مدخلات ومخرجات مالية تفيد متخذوا القرار في ترشيد قراراتهم بناء على المعلومات التي يستقونها من مخرجات نظم المعلومات المحاسبية.

في سبيل تحقيق هذه الأهداف، قد تُحدث المؤسسة خلال نشاطها من الآثار السلبية خاصة على البيئية (التلوث، إستنزاف الموارد الطبيعية). لهذا تم وضع تشريعات قانونية تلزم الشركات أحيانا بإستخدام وسائل واساليب لضمان حماية البيئية، وذلك ضمن إطار جديد عرف بالمسؤولية البيئية للمؤسسات. هذا ما تولد عنه ظهور مفهوم التكاليف البيئية، والتي تمثل تكاليف إضافية تتحملها المؤسسة إستجابة لتلك الضغوطات للحد من الضرر الذي تلحقه بالبيئية.

من أجل المعالجة المحاسبية للتكاليف والإلتزامات البيئية الناتجة عن إلتزام المؤسسة بالقوانين والتشريعات البيئية، ظهرت المحاسبة البيئية والتي تختص بالقياس والإفصاح عن التكاليف والإلتزامات البيئية؛ وبما أن أحد الأهداف الرئيسية للمحاسبة هو إنتاج معلومات مالية عن نشاط المؤسسة فإن تطبيق المحاسبة البيئية يوفر المعلومات المالية المتعلقة بالموارد البيئية وما يترتب على قيام المؤسسة بمزاولة نشاطها من أضرار.

بناء على ما تقدم فإن هذه الدراسة تتناول مساهمة نظم المعلومات المحاسبية تجاه المسؤولية البيئية للمؤسسات، من خلال الإجابة عن إشكالية بحثنا من خلال السؤال الرئيسي التالي:

**ما مدى مساهمة نظم المعلومات المحاسبية في المسؤولية البيئية للمؤسسات؟**

### 2- الإئلة الفرعية

- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين نظم المعلومات المحاسبية والمسؤولية البيئية؟
- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين نظم المعلومات المحاسبية وواقع ومتطلبات تطبيق المحاسبة البيئية في المؤسسات محل الدراسة؟

## 3- فرضيات الدراسة

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين نظم المعلومات المحاسبية والمسؤولية البيئية؛
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين نظم المعلومات المحاسبية وواقع تطبيق المحاسبة البيئية في المؤسسات محل الدراسة.

## 4- أهداف الدراسة

يسعى هذا البحث بشكل أساسي لتقديم معلومات عن مفهوم المسؤولية البيئية للمنظمات وأهم مجالاتها، والدور الذي يمكن أن تلعبه نظم المعلومات المحاسبية تجاهها، وكذلك المساهمة في نشر وتعزيز الوعي البيئي، ودعم الجهود المبذولة لحماية البيئة.

## 5- أهمية الدراسة

يستمد هذا البحث أهميته من أهمية الموضوع الذي يتناوله بإعتباره من الموضوعات الحديثة والمهمة، نظرا لندرة الدراسات والأبحاث في هذا المجال حسب إطلاعنا وتوسيع الخلفية المعرفية لدى العديد من المهتمين والباحثين والمحاسبين ومتخذي القرار فيما يتعلق بالمفاهيم المختلفة للبيئة، كمفهوم المسؤولية البيئية للمؤسسات، والمحاسبة البيئية والتكاليف البيئية، والإستفادة من ذلك في نشر الوعي البيئي وتحسين الأداء الإقتصادي والبيئي للشركات، وتحقيق التنمية المتسدامة.

## 6- أسباب إختيار الموضوع

- تم إختيار هذا الموضوع لعدة اسباب، نذكر اهمها:
- حاجة ومتطلبات البيئة الاقتصادية لمثل هذه الدراسات؛
- طبيعة التخصص.

## 7- حدود الدراسة

من أجل دراسة الموضوع وبلوغ الأهداف المرجوة، تم رسم حدود لهذه الدراسة، يأتي ذكرها كما يلي:

- الحدود المكانية: إقتصرت الدراسة الميدانية على مجموعة من المؤسسات الناشطة بولاية الوادي؛

- **الحدود الزمنية:** يرتبط مضمون ونتائج الدراسة الميدانية بالزمن الذي أجريت فيه، وذلك خلال الفصل الثاني من سنة 2019؛
- **الحدود البشرية:** تستند هذه الدراسة على آراء وإجابات الإطارات والمسؤولين العاملين بالمؤسسات محل الدراسة، مع التركيز على الأفراد العاملين في مجالات المحاسبة والمالية، ومدراء المؤسسات؛
- **الحدود الموضوعية:** إهتمت هذه الدراسة بالإجابة على الموضوع النظري، والمتعلق أساساً بمساهمة نظم المعلومات المحاسبية بإتجاه المسؤولية البيئية للمؤسسات.

### 8- منهج الدراسة

لمعالجة هذه البحث إعتدنا على المنهج الوصفي لتوضيح الإطار النظري لكل من نظم المعلومات المحاسبية والمسؤولية البيئية وما يتضمنها، أما الجانب التطبيقي فقد إعتدنا على منهج دراسة حالة من خلال تصميم إستبيان تضمنت الجوانب الرئيسية لمحاوّر البحث بالإضافة إلى المقابلات الشخصية مع المسؤولين للحصول على معلومات يمكن الإستعانة بها في هذه الدراسة.

### 9- صعوبات البحث

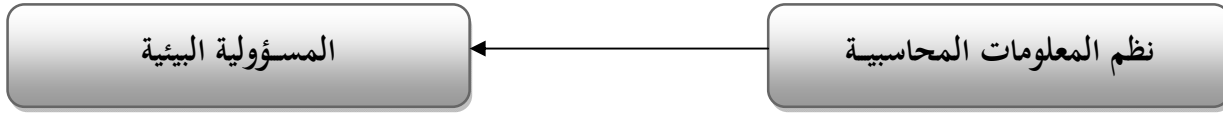
- من أهم الصعوبات التي واجهتنا في إتمام هذا البحث هي:
- ندرة الدراسات السابقة التي ربطت بين متغيري الدراسة بشكل مباشر؛
  - إمتناع بعض الشركات من قبول الإستمارات؛
  - واجهنا صعوبة في إستخدام برنامج spss لأنه لم يسبق لنا دراسته او العمل به من قبل خلال كامل فترة دراستنا الجامعية.

### 10- متغيرات الدراسة

تهدف هذه الدراسة الى التعرف على مساهمة نظم المعلومات المحاسبية اتجاه المسؤولية البيئية للمؤسسات وعلى هذا الاساس تعتبر نظم المعلومات المحاسبية كمتغير مستقل والمسؤولية البيئية كمتغير تابع. ولم يتم تقسيم المتغيرات الرئيسة في هذه الدراسة الى متغيرات جزئية نظرا لهدف هذه الدراسة يتمثل في معرفة مساهمة المتغير المستقل في المتغير

التابع وليس التعرف على كيفية هذه المساهمة . على هذا الاساس تم تبني نموذج الدراسة بالشكل البسيط الموضح في ما يلي:

الشكل رقم (01): متغيرات الدراسة.



المصدر: من إعداد الطلبة.

## 12- هيكل الدراسة

يشتمل موضوع الدراسة على فصلين عرضت بطريقة تخدم الموضوع، وتعمل على توضيح الإطار النظري لكل من العنصرين الأساسيين للموضوع وهما نظم المعلومات المحاسبية والمسؤولية البيئية.

فقد تناولنا في الفصل الأول الإطار النظري لمساهمة نظم المعلومات المحاسبية تجاه المسؤولية البيئية للمؤسسات، وتعرضنا من خلاله في المبحث الأول إلى عموميات حول نظم المعلومات المحاسبية والمبحث الثاني خصصناه للعلاقة بين نظم المعلومات المحاسبية والمسؤولية البيئية، أما المبحث الثالث فعرضنا الدراسات السابقة للموضوع وقد بينا فيه أوجه الاختلاف والتشابه بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة.

أما الفصل الثاني كان عبارة عن ميدانية لمجموعة من المؤسسات الصناعية في ولاية الوادي، حيث تطرقنا في المبحث الأول الطرق والأدوات المستخدمة في الدراسة، أما المبحث الثاني فخصصناه للنتائج ومناقشتها حيث تم فيها إختبار الفرضيات.

# الفصل الأول:

الإطار النظري لمساهمة نظم المعلومات  
المحاسبية تجاه المسؤولية البيئية  
للمؤسسات

## تمهيد

لقد أصبحت البيئة تحظى باهتمام عالمي متزايد في السنوات الأخيرة، وقد عكست المؤشرات والأرقام التي عرضها خبراء البيئة المدى الذي وصلت إليه معدلات التدهور البيئي، وعلى الرغم من تعدد مصادر هذا التدهور، إلا أن المؤسسات الصناعية تُعتبر السبب الرئيسي والمباشر في ارتفاع معدلاته، وذلك نتيجة لمخلفات عملياتها الإنتاجية وما تُسببه من مشاكل بيئية خطيرة.

في ظل هذا الاهتمام، أصبحت هذه المؤسسات ملزمة أكثر من أي وقت مضى بضرورة الاهتمام بحماية البيئة، وذلك بتحملها للمسؤولية البيئية، حيث تعمل على إدخال المتغيرات والعوامل البيئية ضمن عملية إتخاذ القرار، وتحويل هذه المتغيرات إلى قيم مالية وإيجاد مؤشرات وطرق محاسبية لتحديد قيمة الآثار البيئية، وبالتالي أصبح لزاماً على المنظمات تطوير أنظمتها الداخلية ومن بينها نظم المعلومات المحاسبية لتأخذ في إعتبارها العوامل البيئية، وهو ما يجعلها اما حتمية التوجه نحو تبني المحاسبة البيئية.

وسيتم التطرق من خلال هذا الفصل إلى المباحث التالية:

- **المبحث الأول:** عموميات حول نظم المعلومات المحاسبية؛
- **المبحث الثاني:** علاقة نظم المعلومات المحاسبية بالمسؤولية البيئية؛
- **المبحث الثالث:** الدراسات السابقة.

### المبحث الأول: عموميات حول نظم المعلومات المحاسبية

إن نظام المعلومات المحاسبية كجزء من نظام المعلومات الرئيسي في المؤسسة يجب أن يؤدي واجبه في دعم العملية الإدارية، وفي هذا المجال فإن عمله يتركز على الحصول على البيانات وتشغيلها وتحويلها إلى معلومات صالحة ونافعة للاستخدام في عمليات اتخاذ القرار.

#### المطلب الأول: تعريف وخصائص نظم المعلومات المحاسبية

في هذا المطلب وقبل التطرق الى تعريف نظم المعلومات المحاسبية سيتم تعريف بعض المصطلحات الخاصة بالعنوان (النظام، المعلومات، نظام المعلومات، المحاسبة) وبعدها تعريف نظم المعلومات المحاسبية وخصائصها.

#### أولاً: تعريف نظم المعلومات المحاسبية

##### 1- تعريف النظام

يتكون النظام بصفة عامة من عدة عناصر مرتبطة ببعضها البعض وذلك لتأدية وظيفة معينة أو عدة وظائف، وبغض النظر إن كان ذلك النظام محوسباً أم لا، فدوماً تحكمه سياسات وإجراءات يتم اتباعها بشكل روتيني، وكما تتم مراقبة تلك الإجراءات من قبل المسؤول عن النظام للتأكد من عدم وجود أي اختراق للسياسات الموضوعة<sup>1</sup>.

##### 2- تعريف المعلومات

تعرف المعلومات بأنها: "بيانات تم تنظيمها ومعالجتها لكي تصبح ذات معنى للمستخدم. يحتاج المستخدمين لتلك المعلومات من أجل إتخاذ القرار المناسب أو من أجل تطوير وتحسين عملية إتخاذ القرار وبشكل عام فإن المستخدمين للمعلومات يتمكنون من إتخاذ قرار مناسب أكثر عندما تزداد كمية ونوعية المعلومات المتوفرة"<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> سفيان بوفروعة ، نظام المعلومات المحاسبي ودوره في تسيير المؤسسة الاقتصادية، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم التسيير، جامعة منتوري قسنطينة، الجزائر، 2012، ص9.

<sup>2</sup> نضال محمود الرحمي، زياد عبد الحليم الذبية، نظم المعلومات المحاسبية، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الطبعة الثانية، الأردن، 2014، ص 17.

### 3- تعريف نظام المعلومات

يعرف نظام المعلومات بأنه: "هو مجموعة من المكونات المربوطة مع بعضها البعض بشكل منتظم من أجل إنتاج المعلومات المفيدة، وإيصال هذه المعلومات إلى المستخدمين بالشكل الملائم، والوقت المناسب، من أجل مساعدتهم في أداء الوظائف الموكلة إليهم"<sup>1</sup>.

إن مكونات نظم المعلومات تتضمن مجموعة من الإجراءات والفعاليات والأنشطة لكي يتم الحصول على المعلومات الملائمة من خلال مراحل معالجة البيانات وهي كالآتي<sup>2</sup>:

#### ➤ المدخلات

حيث ان البيانات تشكل مدخلات النظام ولأنها متعلقة بعمليات الوحدة الاقتصادية فيجب ان تجمع وتدخل الى النظام من اجل عمليات المعالجة اللاحقة فالمستندات والوثائق التي تصور العمليات المالية بين الوحدة الاقتصادية والبيئة المحيطة تشكل مدخل النظام المحاسبي .

#### ➤ المعالجة

حيث تمثل الجانب الفني من النظام وهي مجموعة من العمليات المحاسبية وعمليات المقارنة والتصنيف والفرز التي تجري على البيانات المدخلة بهدف تحويلها الى معلومات مفيدة.

#### ➤ المخرجات

يتم ايصال المعلومات للمستفيدين وفق اشكال متعددة كالتقارير والجداول والقوائم والاشكال البيانية وهذه المعلومات يطلق عليها مخرجات نظام المعلومات حيث ان الهدف الرئيسي لأي نظام معلومات هو انتاج المعلومات المناسبة لمتخذ القرار

<sup>1</sup> سفيان بوفوعة ، نظام المعلومات المحاسبي ودوره في تسيير المؤسسة الاقتصادية، مرجع السابق، ص9.

<sup>2</sup> علي فاضل دخيل الموسوي، نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني ودوره في تعزيز أمن المعلومات المالية، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في المحاسبة، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة القادسية، العراق، 2016، ص ص14-15.

### ➤ التدقيق والرقابة

ان المدخلات والمعالجة والمخرجات خاضعة في النظام لعملية التدقيق والرقابة الداخلية (اجهزة الوحدة المحاسبية المختصة) وكذلك الى عملية التدقيق والرقابة الخارجية (مراقب الحسابات او اي جهة اخرى).

### ➤ التغذية العكسية

هي عملية قياس رد فعل المستفيدين على عمل النظام وتعتبر هي المخرجات التي ترسل الى النظام ثانية كمصادر للمعلومات ويمكن ان تكون التغذية العكسية داخلية (داخل الوحدة الاقتصادية) او تكون خارجية (خارج الوحدة الاقتصادية) وتستخدم للبدء او تغيير العمليات وبالتالي فهي نظام تحكم اي انه ينظم معدل ادخال المدخلات الى النظام ومعدل اخراج المخرجات من النظام وكذلك معدل اجراء العمليات داخل النظام حيث تستخدم المدخلات بعض او كل المخرجات القادمة عبر جهاز التحكم ويسمى الجزء العائد من المخرجات الى المدخلات بطريقة التغذية العكسية .

### 4- تعريف المحاسبة

تعرف المحاسبة بأنها: "هي نشاط يقوم على القياس والإتصال من خلال حصر وتجميع وتشغيل وتحليل البيانات الإقتصادية، ثم إعداد التقارير اللازمة لإيصال تلك المعلومات إلى الأطراف المعنية والتي لها إهتمام بأنشطة المؤسسة سواء كانوا أطراف داخلين أو خارجين"<sup>1</sup>.

### 5- تعريف نظم المعلومات المحاسبية

نظم المعلومات المحاسبية كغيرها من الأنظمة تؤدي وظيفة الخاصة به لدعم أهداف المؤسسة في الحصول على البيانات وتشغيلها وتحويلها إلى معلومات صالحة للإستخدام، ويمكن تعريفه على أنه: "هي أحد مكونات التنظيم الإداري يختص بجمع وتبويب ومعالجة وتحليل وتوصيل المعلومات المالية والكمية لإتخاذ القرارات إلى الأطراف الداخلية والخارجية"<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> محمد سمير الصبيان وآخرون، مبادئ المحاسبة المالية كنظام معلومات، الدار الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2000، ص7.

<sup>2</sup> سليم طرابلسي، تفعيل نظام المعلومات المحاسبية في المؤسسة الجزائرية، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم التسيير، تخصص محاسبة، قسم علوم التسيير، كلية العلوم الإقتصادية وعلوم التسيير، جامعة الحاج لخضر، باتنة، الجزائر، 2009، ص103.

كما يعرف بأنه: " ذلك الجزء من نظام المعلومات الكلي الذي يختص بتجميع وتشغيل وتخزين وإسترجاع البيانات الكمية النقدية والغير النقدية لأغراض توفير المعلومات لمتخذي القرارات من خلال التنظيم".<sup>1</sup>

كذلك يعرف بأنه: " ذلك الجزء الأساسي والهام من نظام المعلومات الإداري في الوحدة الإقتصادية في مجال الأعمال الذي يقوم بحصر وتجميع المعلومات المالية من مصادر خارج وداخل الوحدة الإقتصادية ثم يقوم بتشغيل هذه البيانات وتحويلها إلى معلومات مالية مفيدة لمستخدمي هذه المعلومات داخل وخارج الوحدة الإقتصادية".<sup>2</sup>

في تعريف آخر هو: " مجموعة من الأفراد والمعدات والمستندات التي تتفاعل مع بعضها البعض داخل إطار معين وذلك طبقا لمجموعة من السياسات والإجراءات من أجل معالجة بيانات معبرة عن أحداث إقتصادية بهدف إعداد معلومات تفي بإحتياجات مجموعة مختلفة من المستخدمين".<sup>3</sup>

إستنادا إلى كل هذه التعاريف يمكن القول أن نظم المعلومات المحاسبية هي عبارة عن ذلك النظام الذي يتكون من مجموعة من الأفراد والأجهزة بحيث يوفر المعلومات التي تهم المستويات الإدارة من أجل تحقيق مجموعة من الأهداف.

#### ثانيا: خصائص نظم المعلومات المحاسبية

يجب أن يتصف نظام المعلومات المحاسبية بمجموعة من الخصائص حتى يحقق الغاية المرجوة منه حيث تمثل هذه المعلومات أساس العمل الإدارة للمؤسسة نذكر أهمها<sup>4</sup>:

❖ **الملاءمة:** تشير هذه الخاصية إلى مدى ملاءمة المعلومات لطلب المستخدم، والحكم بملاءمتها وعدم ملاءمتها في تأثيرها على سلوك مستخدميها؛

<sup>1</sup> صلاح الدين عبد المنعم، إقتصاديات نظم المعلومات المحاسبية والإدارية، دار المطبوعات الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2008، ص69.

<sup>2</sup> الطيب الوافي، جدوى أتمتة نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة الإقتصادية، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم التجارة، المركز الجامعي الشيخ العربي التبسي، تبسة، الجزائر، 2004، ص66.

<sup>3</sup> سليم طرابلسي، تفعيل نظام المعلومات المحاسبية في المؤسسة الجزائرية، المصدر السابق، ص 103.

<sup>4</sup> عبد الباسط بوحايك، دور نظام المعلومات المحاسبي في تحقيق فعالية الرقابة الداخلية للمؤسسة البترولية، مذكرة لنيل شهادة ماستر أكاديمي، الطور الثاني تخصص إقتصاد وتسيير بترولي، جامعة قاصدي مرياح ورقلة، الجزائر، 2014-2015، ص6-7.

❖ **المرونة:** يجب أن يتسم نظام المعلومات المحاسبية بالمرونة حتى تزيد مقدرته على التكيف مع أي تغيرات قد تحدث في إحتياجات مستخدميه أو الأهداف المرجوة منه نظرا لأن هؤلاء المستخدمين يعملون في بيئة داخلية أو خارجية متغيرة ومتقلبة بإستمرار؛

❖ **المصدقية:** بمعنى خالية من الأخطاء والتحيز وتنطوي بصدق الخصائص والسمات المستهدف إبرازها عن الموضوع الذي يتم التقرير عنه، وتكون المعلومات ذات مصداقية إذا توفرت فيها الخصائص التالية: الحياد، والدقة؛

❖ **إقتصادية التشغيل:** أي ضرورة أن تكون منافع وعوائد نظام المعلومات المحاسبية أكبر من أو تساوي تكلفة تشغيله حتى يمكن أن نصفه بأنه إقتصادي؛

❖ **بساطة الهيكل:** كلما زادت بساطة نظام المعلومات المحاسبية زادت منافعه وعوائده بحيث تزداد قدرة المحاسبين على فهمه واستيعابه والتعامل معه والاستفادة منه، ويصعب على محاسبي المؤسسة من استيعاب مكوناته وهيكله كلما تشابكت وتعقدت مما يجد من إمكانيات استخدامه وبالتالي كلما كان النظام بسيطا زادت فاعليته في تحقيق الأهداف المرجوة منه؛

❖ **الشمولية:** حيث يمتد إلى كل الأنشطة داخل المؤسسة باعتبار أن حركة هذه الأنشطة لها اثر مالي يسيره نظام المعلومات المحاسبي.

❖ يعتبر هذا النظام المعلومات هو الأساس المعتمد في عملية التخطيط والرقابة واتخاذ القرار في المؤسسة؛

❖ يوفر هذا النظام المعلومات ليس للمستخدمين الداخليين فقط، وإنما حتى للمستخدمين الخارجيين من عملاء، موردين...

### المطلب الثاني: أهداف ومكونات نظم المعلومات المحاسبية

سننتقل في هذا المطلب إلى أهداف ومكونات نظم المعلومات المحاسبية.

#### أولا: أهداف نظم المعلومات المحاسبية

يسعى نظام المعلومات المحاسبية في أي مؤسسة لتحقيق الأهداف التالية<sup>1</sup>:

<sup>1</sup> السيد عبد المقصود بيان، تصميم نظام المحاسبي، مؤسسة الشباب للنشر والتوزيع، الإسكندرية، مصر، 1987، ص 11-12.

- توفير المعلومات والتي تمثل مخرجات النظام في صورة تقارير محاسبية بحيث تكون هذه التقارير ذات أهمية كبيرة في إتخاذ القرارات؛

- يوفر نظام المعلومات المحاسبية الكثير من المدخلات للنظم الفرعية المعتمدة على الحاسب؛

- يجب أن تتوفر في بياناته وتقاريره الدقة في الإعداد والنتائج؛

- يجب أن تقدم التقارير في الوقت المناسب؛

- يجب أن تتناسب تكلفة النظام وتكلفة إنتاج بياناته مع الأهداف المطلوبة.

#### ثانياً: مكونات نظم المعلومات المحاسبية

هناك ستة عناصر يتكون منها نظام المعلومات المحاسبية<sup>1</sup>:

- المصادر البشرية التي تقوم بإستخدام هذا النظام وتؤدي عليه وظائف مختلفة؛

- التعليمات والإجراءات اليدوية والأوتوماتيكية التي تستخدم في تجميع، ومعالجة، وحفظ المعلومات حول أنشطة المنظمة؛

- بنية تكنولوجيا المعلومات الأساسية والتي تشمل أجهزة الكمبيوتر، وشبكة الاتصالات التي تجمع وتحفظ وتعالج البيانات والمعلومات؛

- التدقيق الداخلي ومقاييس الأمن والتي تضمن أمن البيانات في نظام المعلومات المحاسبي.

هذه العناصر الستة تمكن نظام المعلومات المحاسبي من دعم وظائف العمل المهمة ومنها:

- جمع وحفظ المعلومات عن نشاطات ومصادر وشخصية المنظمة؛

- تحويل البيانات إلى معلومات مفيدة لصانعي القرار، وهذا يمكن الإدارة من التخطيط والرقابة، وتقييم النشاطات والمصادر والموظفين؛

- تقديم مراقبة فعالة ودقيقة للمحافظة على أصول المنظمة بما في ذلك البيانات للتأكد من توفرها عند الحاجة ويمكن أن يعتمد عليها.

<sup>1</sup> نضال محمود الرمحي، زياد عبد الحليم الذبية، مصدر سابق، ص 23-24.

### المطلب الثالث: مقومات نظم المعلومات المحاسبية

تتمثل مقومات أي نظام مجموعة الأسس التي يقوم عليها عمل النظام بصورة مترابطة ومكملة لبعضها البعض بحيث لا يمكن الإستغناء عن أحدها إذا ما أريد لذلك النظام تحقيق أهدافه بفاعلية.

قد تختلف هذه المقومات التي تتواجد في النظام المحاسبي من وحدة إقتصادية إلى أخرى، تبعا لعدة عوامل من

أهمها:

حجم الوحدة الإقتصادية، طبيعة النشاط، الإمكانيات المادية والبشرية اللازمة لتشغيل النظام، طبيعة النظام من حيث كونه يدويا أو آليا أو إلكترونيا.

إلا أن توفير هذه المقومات هو أمر يستلزمه العمل المحاسبي وتشمل هذه المقومات كلا من:

- مجموعة مستندية؛

- دليل الحسابات؛

- مجموعة دفترية؛

- مجموعة التقارير والدفاتر المالية.

يمكن تقسيم هذه المقومات إلى:

#### الفرع الأول: المدخلات

##### أولا: المستندات

تعتبر المستندات من مدخلات النظام المحاسبي وهي في غاية الأهمية وأن سلامتها تعني سلامة المراحل الأخرى

في النظام، لذلك وجب الإلمام بالمبادئ التي تحكمها ومنها مايلي<sup>1</sup>:

- إستخدام أقل عدد ممكن من المستندات؛

- التبسيط والوضوح في تصميم المستندات وإهمال كل ما هو غير ضروري من المعلومات؛

<sup>1</sup> أحمد لعاري، نظام المعلومات المحاسبية وعملية إتخاذ القرار الإداري في المصارف التجارية، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة منتوري قسنطينة، عدد 21 جوان 2004، الجزائر، ص129-130.

- إستخدام عدة صور من نفس المسند؛

- منع الإزدواج في جمع البيانات وتسجيل العمليات؛

- أن تلبى المستندات أغراض الرقابة.

تعتبر المستندات في دورتها المنتظمة أداة هامة للنظام المحاسبي، حيث يعتمد عليها في تجميع البيانات والمعلومات، وإستعمالها كوسيلة لإبلاغ الإدارة المالية بالعمليات التي تحدث وهذا في الوقت المناسب. ويمكن قياس كفاءة الدورة المستندية حسب البيانات والمعلومات الصحيحة المجمعة عن العمليات المالية التي تقوم بها المنظمة على وجه السرعة، وضبطها بما يكفل تحقيق أسس المراقبة الداخلية على عمليات المنظمة وتحقيق سلامة التوجيه المحاسبي<sup>1</sup>.

#### ثانيا: دليل الحسابات

إن الحاجة إلى لغة محاسبية متجانسة ومتداولة بين جمهور المحاسبين، تسهل التفاهم والتعاون فيما بينهم وتكون مناسبة للنظام المحاسبي، حيث جعلت المنظمات المحاسبية والهيئات المختصة في كل بلد تبحث على دليل موحد للحسابات يلزم تطبيقه.

يعرف الدليل المحاسبي على أنه: " عملية إختيار وتحديد أسماء الحسابات المعبرة عن المعاملات المالية التي تتم بالوحدة المحاسبية، وتجميعها وتبويبها في المجموعات الرئيسية وفرعية متجانسة، ثم وضعها في إطار عام وإعطائها رموزا أو أرقاما مميزة لكل منها"<sup>2</sup>.

بين هذا المفهوم أن الدليل المحاسبي يعتبر المفتاح الرئيسي لأي نظام محاسبي، لاشتماله على ترجمة للمدخلات والمخرجات في المعاملات المالية التي يشملها هذا النظام.

<sup>1</sup> أحمد لعماري، طبيعة وأهمية نظام المعلومات المحاسبية، مجلة العلوم الإنسانية، العدد الأول، كلية الحقوق والعلوم الاقتصادية، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، 2001، ص 61.

<sup>2</sup> منير محمود سالم، رمضان محمد عتيم، نظم المعلومات المحاسبية، دار النهضة العربية، القاهرة، مصر، 1986، ص 38.

### الفرع الثاني: المعالجة

#### أولا: الدفاتر المحاسبية

تتمثل المجموعة الدفترية بكافة الدفاتر والسجلات التي يتم مسكها في الوحدة الاقتصادية، فهي تمثل الوعاء الذي يتم فيه تفرغ كافة البيانات المستخرجة من كافة الأدلة الموضوعية المؤيدة للأحداث الاقتصادية التي قامت بها الوحدة الاقتصادية وبالتالي معالجتها من خلال عمليات التسجيل والتبويب والتلخيص والتحليل بتطبيق مجموعة من الإجراءات والفروض والمبادئ والسياسات المحاسبية اللازمة وصولا لتهيئة عرضها في مجموعة التقارير والقوائم المالية التي يتطلب إعدادها من قبل النظام المحاسبي في الوحدة الاقتصادية المعنية .

في الجزائر، ينص القانون 07-11 في المادة 20 " تمسك الكيانات الخاضعة لهذا القانون (07-11)، دفترا يوميا، ودفترا كبيرا، ودفتر الجرد، مع مراعاة الأحكام الخاصة بالكيانات الصغيرة" <sup>1</sup>.

### الفرع الثالث: المخرجات

#### أولا: القوائم المالية

هي التي تحتوي على معلومات معدة أساسا للإستخدام من قبل الجهات الخارجية، وهي تلخص النشاط العام الذي قامت به المؤسسة خلال الدورة المالية وتعكس عمليات التجميع والتبويب والتلخيص النهائي للمعلومات المحاسبية، وهذا النوع من القوائم يتكفل بها نظام فرعي آخر من نظام المعلومات المحاسبية الا وهو نظام المحاسبة المالية، وهذه القوائم حسب المادة رقم 25 من القانون 07-11 هي: " الميزانية، حساب النتائج، جدول تدفقات الخزينة، تغير رؤوس الأموال، الملحق"

#### ثانيا: التقارير المالية

تمثل التقارير الركيزة الاساسية في عمليات الرقابة وتقييم الأداء كذلك إتخاذ القرارات مما يجعل من الضروري تناسب تلك التقارير للمستوى الإداري المقدمة إليه وكذلك تناسبها مع من تقدم إليه من خارج الوحدة، وتعتبر

<sup>1</sup> المادة 20 من الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 74، 15 ذو القعدة 1428هـ الموافق لـ 25 نوفمبر 2007م، ص 3.

التقارير الناتج النهائي للنظام المحاسبي، وبالتالي يتحدد في ضوء فاعلية التقارير مدى الإعتماد على النظام المحاسبي ومدى تحقيق أهدافه.

نظرا لتعدد مستخدمي التقارير سواء من داخل الوحدة أو من خارجها، كل ذلك أدى إلى زيادة الحاجة إلى التقارير المحاسبية باعتبارها وسيلة للإعلام والإفصاح عن نشاط الوحدة إلى كل من يهمله أمر الوحدة الإقتصادية بجانب أن التقارير أيضا أداة تساهم في ترشيد قيام إدارة الوحدة بوظائفها الرئيسية في الخصطيظ والرقابة وإتخاذ القرارات. ومن ثم فإن أي تصميم محاسبي سليم يجب أن يبدأ بدراسة التقارير المطلوبة أولا ثم يتعرف على أفضل الوسائل للوصول إلى هذه التقارير.

## المبحث الثاني: علاقة نظم المعلومات المحاسبية بالمسؤولية البيئية

في هذا المبحث وفي المطلب الأول سنتعرف على ماهية المسؤولية البيئية تعريفها، أهميتها، عناصرها، ودوافع تبنيها، وبعدها في المطلب الثاني سنتطرق إلى ماهية التكاليف البيئية وفي المطلب الأخير سنعرض أثر النظم المعلومات المحاسبية على المسؤولية البيئية.

### المطلب الأول: ماهية المسؤولية البيئية

يعتبر الجانب البيئي من بين الجوانب المهمة في تطور وإستمرار الشركات من خلال إلتزام هاته الشركات بمسؤولياتها البيئية التي توفر للشركة فرص للنمو الإقتصادي بزيادة أرباحها مع إكتساب رضا الزبون وكل أفراد المجتمع. في هذا المطلب سيتم التطرق إلى تعريف المسؤولية البيئية وأهميتها وعناصر المسؤولية البيئية وأسباب تبنيها.

### الفرع الأول: تعريف المسؤولية البيئية وأهميتها

#### أولاً: تعريف المسؤولية البيئية

إن البيئة: "تشمل كل ما يحيط بالإنسان من ظواهر وأشياء حية وغير حية، ولا يكون له خلل في وجودها كالمناخ، التضاريس، الضوء، التربة والمعادن في باطن الارض والنباتات الطبيعية والحيوانات"<sup>1</sup>. وللمسؤولية البيئية عدة تعريفات فيما يأتي أهمها:

❖ **التعريف الأول:** حيث عُرفت المسؤولية البيئية: "إن العديد من المواطنين ومنظمات البيئية وشركات القيادة يعرفون المسؤولية البيئية كواجب لتغطية الآثار البيئية لنشاط الشركة، الحد من النفايات والإنبعثات، وتعظيم كفاءة وإنتاجية مواردها، وتقليل الممارسات التي قد تؤثر سلبا على تمتع الأجيال القادمة بموارد بلادها"<sup>2</sup>

<sup>1</sup> فاطمة بن صديق، الحماية القانونية للبيئة في التشريع الجزائري، مذكرة تخرج للماستر تخصص قانون عام معمق، قسم الحقوق، الملحقة الجامعية مغنية، قسم الحقوق، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان، الجزائر، 2015-2016، ص15.

<sup>2</sup> Dr. Piotr Mazurkiewicz, *Corporate environmental responsibility : Is a common CSR framework possible?*, DevComm-SDO, World Bank, 2004, p07.

❖ **التعريف الثاني:** عرفت كذلك المسؤولية البيئية بأنها: " بأنها الممارسات التي تعود بالنفع على البيئية، أو التخفيف من الآثار السلبية التي تتجاوز ما هو مطلوب من المؤسسات قانونا إلى ما أقره مجلس الأعمال العالمي للتنمية المستدامة"<sup>1</sup>

❖ **التعريف الثالث:** "مسؤولية المؤسسة نحو الآثار السلبية غير المباشرة المتولدة عن مزاولة نشاطها على البيئة كتلوث الهواء والمياه والتربة الناتج عن دخان المصانع والأتربة والنفايات"<sup>2</sup>.

من خلال استعراض التعريفات السابقة يمكن إستخلاص النقاط التالية<sup>3</sup>:

✓ تمثل المسؤولية البيئية أحد الجوانب الأساسية للمسؤولية الإجتماعية وجزءاً منها؛

✓ يمكن أن تتضمن المسؤولية البيئية للمنظمة أنشطة إختيارية من قبل المنظمة أو إلزامية بنص القانون؛

✓ جاءت المسؤولية البيئية للمنظمة إستجابة للتغيرات الدائمة والمستمرة في البيئة المحيطة لها؛

✓ يمكن تصنيف المسؤولية البيئية للمنظمة إلى نوعين، الأول: مسؤولية المنظمة عن المحافظة على الموارد الطبيعية

وترشيد إستهلاكها، والثاني: مسؤولية المنظمة عن تجنب مسببات التلوث وتشويه البيئة، وتقليل المخلفات، ويترتب

على الوفاء بهذه المسؤولية من قبل المنظمة إلتزامات وتحمل تكاليف وأعباء مالية مما يتطلب العمل على قياسها والتقرير

عنها.

#### ثانيا: أهمية المسؤولية البيئية

يمكن إجمال ضرورة توفر المسؤولية البيئية في المؤسسة في ما يلي<sup>4</sup>:

- تعزيز المشاركة الشخصية والجماعية؛

- زيادة الوعي البيئي لدى العمال وتقديم الحوافز لتشجيع المبادرات الطوعية لمكافحة التلوث؛

<sup>1</sup> خالد فضالة، قرومي حميد، دور تبنى المسؤولية الاجتماعية والبيئية في المؤسسات الاقتصادية للمساهمة في تحقيق التنمية المستدامة، معارف مجلة علمية دولية محكمة، جامعة البويرة، العدد 22، الجزائر، جوان 2017، ص47-48.

<sup>2</sup> التهامي عثمان كشر، دور نظم المعلومات المحاسبية تجاه المسؤولية البيئية للمنظمات، مجلة دراسات الإقتصاد والأعمال، المجلد 5، عدد خاص، جامعة مصراتة، ليبيا، مارس 2017، ص21.

<sup>3</sup> المصدر نفسه، الصفحة نفسها.

<sup>4</sup> نجيب دحدوح، مساهمة تدابير إدارة المخاطر في تفعيل المسؤولية البيئية في المؤسسة الاقتصادية دراسة حالة مؤسسة الإسمنت لافراج، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم التسيير، تخصص الإدارة البيئية في منظمات الأعمال، قسم علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد بوضياف، مسيلة، الجزائر، 2015-2016، ص37.

- البحث عن فرص سوقية من خلال عرض سلع وخدمات مصممة لتحسين البيئة المحيطة؛
- البحث عن تحسين النتائج الاقتصادية عن طريق القيام بالتحسينات الهيكلية والتكنولوجية لإستعمالها بشكل أقل مقابل القيام بالأشياء بشكل أفضل.

الفرع الثاني: عناصر المسؤولية البيئية ودوافع تبنيها

أولاً: عناصر المسؤولية البيئية

- أبرزت منظمة (ENGO) ثلاثة عناصر رئيسية في صياغة الرؤية للمسؤولية البيئية: الإلتزام البيئي، إدارة الموارد والطاقة، المشاركة الفعالة لأصحاب المصالح<sup>1</sup>:

### 1- الإلتزام البيئي

- أن تكون لها رؤية حول التنمية المستدامة؛
- تحديد حماية البيئة وإصلاحها كأولوية إستراتيجية؛
- التساؤلات أولاً عما إذا كانت سلعتها أو خدماتها ذات قيمة بيئية و / أو اجتماعية للمجتمع، وتطبق هذه المعرفة في صنع القرار؛

- تتحمل المسؤولية الكاملة عن آثارها ومسؤولياتها البيئية؛
- العمل على جعل قراراتها متكاملة ومتناسقة مع الإجراءات الحكومية؛
- تشجيع الثقافة المؤسسية التي تسمح بتدعيم القيم البيئية.

### 2- إدارة الموارد والطاقة

- إستخدام الموارد بكفاءة؛
- إنشاء وإستخدام الموارد والطاقات المتجددة؛
- إعتناء وتطبيق أنظمة الإنتاج الصحيحة؛
- إعداد تقييم للأداء من أجل تحقيق إستمرارية النمو؛

<sup>1</sup> Alison Jamison, Marlo Reynolds, Peggy Holroyd, Erik Veldman, Krista Tremblett, **Defining Corporate Environmental Responsibility**, Canadian ENGO perspectives, October 2005, p 8 -9.

- دمج التكاليف والفوائد البيئية الإجمالية.

### 3- المشاركة الفعالة لأصحاب المصالح

- الإلتزام بمبادئ أولوية الإفصاح والإعلام المجاني للسلطات والمنظمات المحلية؛

- قبول محاسبة المنظمات وغيرها من أصحاب المصالح على مسؤولياتها البيئية الماضية، الحاضرة والمستقبلية؛

- الإلتزام بشفافية الإفصاح عن تأثيراتها البيئية الحقيقية؛

- تقديم التقارير الدورية لأصحاب المصالح حول تأثيراتها البيئية الحقيقية.

توفر هذه العناصر الأساسية لمنظمة (ENGO) الكندية مقياسا يمكن للشركات أن تقيّم من خلالها أنظمتها، أعمالها التجارية وأهدافها، كذلك يمكن للمنظمات الغير حكومية إستخدام هذه الرؤية أثناء مشاركتها مع قطاع الشركات، كذلك ترى أن المحافظة على البيئة بجانب تحقيق الربح، يعني أن يتحول هدف الشركة إلى مجموعة متكاملة من الأهداف تسعى من خلالها إلى خدمة أطراف مختلفة تتعامل معها، وبشكل يضمن لها البقاء والإستمرار في عالم المال والأعمال<sup>1</sup>.

### ثانيا: دوافع تبني المسؤولية البيئية

يعتبر تبني المسؤولية البيئية في المؤسسة الصناعية ضروريا في عصرنا هذا رغم عدم وجوبه قانونيا، حيث صار المنتج البيئي مطلوبا عالميا (OMC) ومن المتطلبات الأساسية في شروط الانضمام لمنظمة التجارة العالمية، لهذا نجد أن المؤسسة تدمج هذه المسؤولية في الظاهر طوعيا لكن الأصل فيها طابع الإلزام<sup>2</sup>:

### 1-أسباب التبنّي الاختياري للمسؤولية البيئية في المؤسسة الصناعية

من أهم هذه الأسباب ما يلي:

- تقليل كمية النفايات وبالتالي تقليل المخاطر الناتجة عن الانبعاثات والإصدارات الإشعاعية؛

- حماية الأنظمة البيئية والاستخدام الأفضل للموارد الطبيعية؛

<sup>1</sup>عبد الهادي منصور الدوسري، أهمية محاسبة التكاليف البيئية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في المحاسبة، قسم المحاسبة، كلية الأعمال، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن، 2011، ص 29.

<sup>2</sup>ساسي سفيان، المسؤولية البيئية في المؤسسة الصناعية، مركز جيل البحث العلمي - مجلة جيل حقوق الإنسان -، العدد 2، الجزائر، جوان 2018، ص 16-17.

- الإسهام ولو بجزء بسيط في معالجة مشكلة الاحتباس الحراري وحماية طبقة الأوزون؛
  - زيادة الوعي بالمشاكل البيئية في المنطقة التي تتمركز فيها المؤسسة وفروعها؛
  - تحسين أداء المؤسسة في النواحي البيئية ودفع العاملين للتعرف على المتطلبات البيئية وتحسين قدراتهم على التفاعل والبيئة؛
  - تحسين صورة الشركات بيئياً، وتحسين الصورة العامة للمؤسسة أمام مجتمعها وقواه الفاعلة في مجال حماية المستهلك والبيئة وتمكين المؤسسات بالتالي من كسب ودهم ودعمهم؛
  - تقليل التكلفة بإعادة التدوير والبرامج الأخرى المشابهة والإدارة الأفضل للجوانب البيئية لعمليات المؤسسة؛
  - السيطرة الجيدة على سلوك الأفراد، وطرق العمل ذات التأثير البيئي المحتمل.
- 2-أسباب التبني الإجباري للمسؤولية البيئية في المؤسسة الصناعية**
- إن التبني الطوعي لا يعد السبب الوحيد بل أصبح مطلباً للعديد من الجهات الخارجية ذات المصلحة، لذلك صار اهتمام المؤسسات بالاعتبارات البيئية استجابة لمطالب جماعات الضغط، كما هو موضح فيما يلي:
- **المتطلبات الحكومية:** المتمثلة في التشريعات البيئية لجعل المؤسسة أكثر التزاماً ورعاية للاعتبارات البيئية؛
  - **المستهلكين:** لقد أصبحت البيئة إحدى العوامل الرئيسة المؤثرة على دوافعهم الاستهلاكية، وإحدى الاعتبارات الأساسية في تحديد رغباتهم وجاذبيتهم وتفضيلهم لنمط معين من السلع دون غيرها؛
  - **المساهمين والمستثمرين:** تواجه المؤسسات ضغوطاً متزايدة من جانب كل من المساهمين والمستثمرين من أجل تحسين المؤسسات أداءها البيئي؛
  - **المتطلبات التعاقدية:** إن القلق الخاص بشؤون البيئة وزيادة الضغوط من القوانين والتشريعات المتلاحقة وكذلك من المجتمع بمختلف فئاته، قد غيرت من أسلوب الأعمال وعقد الصفقات على مستوى العالم.
- المطلب الثاني: ماهية التكاليف البيئية**
- يعرض هذا المطلب إلى تعريف التكاليف البيئية وخصائصها وأسباب تحمل المؤسسة لهذه التكاليف والغرض من الإفصاح عنها.

## الفرع الأول: تعريف التكاليف البيئية وخصائصها

### أولاً: تعريف التكاليف البيئية

هناك مجموعة من مفاهيم وتعريفات التكاليف البيئية، وأهمها مايلي:

**التعريف الأول:** "التكاليف البيئية من وجهة نظر المؤسسة الاقتصادية تتمثل في جميع التضحيات الصريحة والضمنية التي تتحملها المؤسسة، قصد منع أو تجنب الأضرار البيئية (سواء بالماء أو الهواء أو التربة أو الإنسان أو الحيوان) في الحاضر أو في المستقبل، نتيجة لمزاوتها لأنشطتها المختلفة ولأجل تصحيح الأخطاء والأضرار المترتبة على تصرفات وقرارات إتخذتها لها آثار سلبية على البيئة"<sup>1</sup>.

**التعريف الثاني:** التكاليف البيئية من وجهة مجموعة خبراء الأمم المتحدة المتخصصة بالتكاليف البيئية حيث عرفت على أنها: " التكاليف المتمثلة بكافة عناصر التكاليف الخاصة بتخفيض الفاقد في الخدمات والطاقة والموارد الاقتصادية المتاحة فضلاً عن تكلفة إعادة التدوير للمخلفات ( الصلبة، السائبة والغازية) هذا إلى جانب تكلفة منتجات صديقة للبيئة، بمعنى أن التكاليف البيئية ينظر إليها بأنها ذات مردود إيجابي لقيامها بتحديد وقياس التكاليف المرتبطة بالموارد الاقتصادية المتاحة والمستخدمه"<sup>2</sup>.

من خلال التعريف السابقة يمكن تعريف التكاليف البيئية بأنها المبالغ التي تم إنفاقها لتفادي وتصحيح تدهور البيئة الناتج عن ممارسة المؤسسات لنشاطها.

### ثانياً: خصائص التكاليف البيئية

تتماز التكاليف البيئية بخصائص متميزة عن التكاليف الأخرى، تتمثل في<sup>3</sup>:

- إدخال المفاهيم المحاسبية في الأنظمة البيئية للمؤسسة الاقتصادية؛
- تسمح بتقديم معلومات عن قيمة التلوث البيئي والآثار الملحقه بالبيئة التي تسببها المؤسسة؛

<sup>1</sup> عبد المجيد موزارين، محمد أمين بربري، قياس التكاليف البيئية والإفصاح عنها في القوائم المالية في ظل التوجه نحو تحقيق التنمية المستدامة، مجلة العلوم الإدارية والمالية، المجلد 01، العدد 01، جامعة الشهيد حمه لخضر، الوادي، الجزائر، ديسمبر 2017، ص30.

<sup>2</sup> عادل حسين علي، التكاليف ودورها في تحسين المعلومات المحاسبية المقدمة لإتخاذ القرارات، مجلة الدنانير، كلية الادارة والاقتصاد، الجامعة العراقية، المجلد 01، العدد، 08، العراق، 2016، ص53.

<sup>3</sup> عبد المجيد موزارين، محمد أمين بربري، مصدر سابق، ص ص 30-31.

- تتميز التكاليف النسبية بإرتفاع قيمتها التي تدفع لإزالة الآثار السالبة على البيئة أو من حدوثها؛
- صعوبة قياس بعض التكاليف البيئية، وذلك بسبب عدم قابليتها للتداول في السوق، وصعوبة تقديرها؛
- تساهم في ترشيد القرارات التي تتعلق بإقتناء الآلات والمعدات التشغيلية وتحديد موقع المؤسسات الصناعية؛
- تقوم بالمشاركة في تحقيق قيم المجتمع من خلال خفضها للآثار البيئية الضارة به بإعتبارها غير قابلة للتصحيح عموماً.

#### الفرع الثاني: أسباب تحمل المؤسسة للتكاليف البيئية

إن الإهتمام بتحديد وقياس التكاليف البيئية يعد من الظواهر الحديثة، ومن أهم الأسباب والعوامل التي أدت لذلك<sup>1</sup>:

- مطالبة اصحاب المصالح المتعددين من الوحدات الاقتصادية بالافصاح عن ادائها البيئي في شكل تقارير مالية دورية وفي تقارير الاداء البيئي موضحة الجهد البيئي؛
- ضغوط هيئات الضرائب، حيث ان اغلب الدول تفرض ضرائب تتعلق بالبيئة مثل ضرائب استهلاك الطاقة، الانبعاثات الغازية، وعلى حجم المخلفات، وفي المقابل هناك اعفاءات ضريبية للمنشآت التي تلتزم بتخفيض مقدار التلوث البيئي؛
- ضغوط شركات السلسلة، مثل الشركات التي تشترط على الموردين ان يتقيدوا بنظام ادارة البيئة التابع لمنظمة المقاييس الدولية؛
- هناك حاجة ملحة للتعرف على مدى قيام الشركات بتنفيذ كافة انشطتها اللازمة للتوافق مع التعليمات والقوانين البيئية او التي تقوم بها بصورة اختيارية وتكلفة تلك الانشطة، مع تحديد اثرها على حجم النشاط وكذلك على الاسعار وهيكلية التكاليف.

<sup>1</sup> عمار محمد حسين، هيثم محسن كريم، العلاقة بين الإفصاح عن التكاليف البيئية والآثار الاقتصادية والاجتماعية، مجلة كلية الإدارة والاقتصاد للدراسات الاقتصادية والإدارية والمالية، المجلد 10، العدد 3، جامعة بابل، العراق، 2018، ص 222.

### الفرع الثالث: الغرض من الإفصاح عن التكاليف البيئية

فرضت حاجة المستثمرين وضغوطات المستهلكين والمنظمات المهنية والتشريعية في العديد من الدول الحاجة إلى مزيد من الإفصاح البيئي عن البنود التي تتضمنها القوائم المالية بإيضاحات مرفقة والإفصاح عن أية معلومات لا تتضمنها تلك القوائم ويمكن أن يكون لها تأثيرا بيئيا عن طريق توفير تقارير مستقلة.

ان الإفصاح عن التكاليف البيئية يخدم عدة اغراض اهمها<sup>1</sup>:

- يشكل قاعدة بيانات مهمة لاجراء دراسات عن الآثار البيئية للصناعات المتشابهة؛
- يساعد في تحديد المشكلات التي تتعلق بمصادر تكوين الفضلات الملوثة؛
- يساعد ادارة المنشأة على ازالة الخوف ازاء ما يتعلق بسلامة وكفاءة العمليات واجراءات حماية البيئة؛
- يحتاج صانعو القرار الى ما يبرهن لهم بان التكاليف الاضافية تبررها مزايا حماية البيئة؛
- إن اطلاع مالكي المنشأة على طبيعة وحجم مسؤولياتهم في مرحلة مبكرة يساعد على إسهامهم مع الإدارة في تقليل التكاليف.

### المطلب الثالث: أثر نظم المعلومات المحاسبية تجاه المسؤولية البيئية

إن المحاسبة كمهنة منظمة، يقع عليها عبئ تقديم المعلومات التي يتم على أساسها إتخاذ قرارات تؤدي إلى تبعات إقتصادية وإجتماعية وبيئية، ويجب عليها ان توسع مجالاتها لتشمل على الآثار المترتبة على ممارسة المنظمة لنشاطها الإقتصادي بما يجعل المسؤولية البيئية للمنظمة ضمن مسؤوليات ومهام مهنة المحاسبة، حيث تهتم المحاسبة بقياس الموارد والأنشطة الإقتصادية على مستوى المنظمة كما تستجيب للتغير في الإحتياجات البيئية المتطورة بإعتبار أن المحاسبة هي محصلة للبيئة التي تعمل في نطاقها. وتبعاً لذلك تحول إهتمام المحاسبة من التركيز على قياس الربح إلى تحقيق الدور الإجتماعي لمنظمات الأعمال الذي يتضمن جميع التأثيرات الإجتماعية والإقتصادية لهذه المنظمات على

<sup>1</sup> نفس المرجع السابق، ص223.

- أفراد المجتمع وموارده وبيئته. وهذا ما أكد عليه تقرير لجنة الآثار البيئية لسلوك المنظمات التابعة لجمعية المحاسبة (A-A)، حيث جاء في هذا التقرير أن قياس الآثار البيئية هو من إختصاص المحاسبين وذلك للأسباب التالية<sup>1</sup>:
- أن كثيرا من المعلومات الخاصة بالأنشطة البيئية ذات طابع كمي ومالي وتؤثر جوهريا على أصول المنظمة ونفقاتها وإلتزاماتها، ومن ثم فهي تندرج ضمن عمل المحاسب؛
  - إن الإلتجاه السائد في الوقت الحالي هو تحميل المنظمات بنفقات المحافظة على البيئة بدلا من تحميل عبئها على المجتمع، وهو الأمر الذي يترتب عليه معالجة البيانات المرتبطة بالأنشطة البيئية من خلال الوظيفة المحاسبية للمشروع؛
  - إن إستمرار وتطور مهنة المحاسبة مرتبط بتلبية إحتياجات المجتمع من المعلومات البيئية والتي أصبحت مطلبا ضروريا ملحا إلى جانب المعلومات المالية؛
  - إن عدم قيام المحاسبين بتقديم معلومات عن آثار أنشطة المنظمات على البيئة والمجتمع إنما يعني ضمنا تأييد وتشجيع تلك المنظمات التي تقوم بأنشطتها الضارة بالبيئة وعقابا للمنظمات الأخرى التي تخصص جزءا من مواردها للحد من آثار تلك الأنشطة.

بالتالي إتسع نطاق عمل المحاسبين ليشمل الأنشطة المتعلقة بحماية البيئة ضمن إطار أو فرع جديد للمحاسبة عرف بإسم المحاسبة البيئية.

#### أولا: تعريف المحاسبة البيئية

تعرف المحاسبة البيئية بأنها<sup>2</sup>: " مجموعة من الممارسات التي تتم في المنشآت إما على المستوى الكلي أو على مستوى المنشأة، والتي تقود إلى فهم، وإدارة أفضل للجوانب البيئية، وما يتابعها من تكاليف".

تعرف المحاسبة البيئية أيضا: "عملية تحديد وقياس نقدي لقيمة الأضرار البيئية التي تسببها منشأة معينة للبيئة التي تمارسها، أو نتيجة لقيامها بإنتاج سلعة تضر بالبيئة عند إستهلاكها، ومن ثم القيام بعملية المعالجة المحاسبية لقيمة تلك الأضرار والإبلاغ عنها في القوائم المالية".

<sup>1</sup> التهامي عثمان الكشر، مصدر سابق، ص 25.

<sup>2</sup> عفاف أسحق أبووزر، المحاسبة البيئية الإطار الفكري ومقومات التطبيق، المجلة المصرية للدراسات التجارية، كلية التجارة، جامعة المنصورة، المجلد رقم 31، العدد الأول، 2007، ص

إن إهتمام المحاسبة البيئية هو إدراك وترجمة التأثيرات على النظام المحاسبي التقليدي في المؤسسة وإعداد التقارير المالية اللازمة للأطراف الخارجية لمساهمتها على إتخاذ القرارات الإقتصادية وتقوم الأداء البيئي للمؤسسة، وهذه التقارير كما هو معلوم يجب أن تعد وفقا للمعايير المحاسبية حتى تكون قابلة لمقارنة وموضوعية وعادلة وغيرها من خصائص المعلومات المحاسبية، ويتأسس نظام المحاسبة المالية البيئية على ثلاثة عناصر رئيسية هي مدخلات النظام، وآليات المعالجة ومخرجاته، وتتكون المدخلات من ثلاثة عناصر هي<sup>1</sup>:

- 1- مجموعة الفروض والمفاهيم والمبادئ التي تكون الإطار النظري للمحاسبة المالية البيئية كعلم يسعى إلى قياس والتقارير عن الآثار البيئية للأنشطة المؤسسة؛
  - 2- العمليات والأنشطة المتسببة في إحداث آثار أو منافع بيئية، والتي تمثل الأساس في تحديد وتصنيف النفقات والإيرادات البيئية المترتبة على هذه الأنشطة؛
  - 3- المحاسب البيئي يكون ملم بالمفاهيم والفروض والمبادئ المتعلقة بالمحاسبة البيئية ولديه القدرة على تطبيقها أما بالنسبة للمعالجات المحاسبية المتعلقة بعمليات القياس فتتأسس على تحليل العمليات التي يترتب عليها آثار بيئية وتسجيلها في ضوء المفاهيم الواضحة لما هو بيئي وغير بيئي.
- من ثم فتح حسابات للمصروفات والإيرادات البيئية وغير البيئية بدفتر الأستاذ، على أن يتم إعداد تقارير مجزأة يتم خلالها الفصل بين الإيرادات والتكاليف المترتبة على النشاط الإقتصادي، وتلك التي تعود إلى الآثار البيئية لأنشطة المؤسسة.

#### ثانيا: أهمية المحاسبة البيئية

تكتسي المحاسبة البيئية أهمية كبيرة تتمثل في<sup>2</sup>:

- مساعدة المديرين لإتخاذ القرارات التي من شأنها تخفيض التكاليف والأعباء البيئية؛

<sup>1</sup> لعبيدي مهاوت، القياس المحاسبي للتكاليف البيئية والإفصاح عنها في القوائم المالية لتحسين الأداء البيئي دراسة حالة مجموعة من المؤسسات الصناعية في الجزائر، مذكرة لنيل شهادة دكتوراه، قسم علوم التسيير، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، الجزائر، 2014/2015، ص 29.

<sup>2</sup> أصيلة العمري، مساهمة المراجعة البيئية في تحسين إنتاجية المؤسسة الإقتصادية، مذكرة لنيل شهادة دكتوراه، العلوم التجارية، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، 2014-2015، ص 39.

- توسيع نطاق عملية التقييم وتحليل الإستثمار لكي يشمل الآثار البيئية المحتملة؛
- التوصل إلى فهم أفضل للتكاليف البيئية ولأداء العمليات والمنتجات وتسعيرها بدقة؛
- المساعدة في تطوير وتشغيل نظام إداري بيئي للمؤسسة ككل؛
- كون المحاسبة علما اجتماعيا فإن ذلك يفرض عليها ضرورة التفاعل مع مشكلة تلوث البيئة ونفاذ مواردها لأن تأخرها سيؤدي لتأخر هذا العلم مقارنة بالعلوم الأخرى مثل علم الاقتصاد والإدارة؛
- تستمد المحاسبة وجودها من اعتراف المجتمع بنتائجها من خلال وظيفتي القياس والتوصيل للمعلومات المالية والاقتصادية للمجتمع واستمرار الطلب على خدمات مهنة المحاسبة والتدقيق مما يستلزم تلبية الاحتياجات المتزايدة للمعلومات البيئية والاجتماعية بجانب المعلومات المالية؛
- إن تجاهل قياس التكاليف البيئية الناتجة عن التلوث البيئي من شأنه أن يضلل العديد من مؤشرات قياس الأداء ويضخم النتائج؛
- ترشيد القرارات وضمان دقة المعلومات المحاسبية التي على أساسها يتم إتخاذ القرارات الإدارية من خلال المساعدة على المفاضلة بين البدائل الإدارية وعند المفاضلة بين الإلتزام بالبرامج البيئية.

### ثالثا: خصائص إختيار المعلومات البيئية

يواجه تقرير المحاسبة عن البيئة مشكلة إختيار المعلومات التي تكفل ضمان إخراجها في صورة مناسبة لمن يهمه أمر التقرير عن الأداء البيئي للمشروع ولضمان فعالية محتوى التقرير البيئي في الكشف عن الجوانب المهمة لهذا الأداء ينبغي تطوير إطار من المعايير التي يتم الإسترشاد بها عند إختيار ما ينطوي عليه من المعلومات، ويتضمن الإطار الذي يتمشى مع مرحلة التطور الحالية للمحاسبة عن البيئة أربعة معايير كالتالي<sup>1</sup>:

<sup>1</sup> موسى محمد عبد الله صالح، الوعي البيئي ودوره في تطبيق الإفصاح المحاسبي البيئي في الشركات الصناعية الأردنية المساهمة العامة وأثره على قرارات المستثمر في سوق عمان المالي، مذكرة لنيل شهادة دكتوراه الفلسفة في المحاسبة، قسم المحاسبة، كلية إدارة الأعمال الدراسات العليا، جامعة الجنان، طرابلس، لبنان، 2015، ص 127-128.

### 1- الملاءمة

هي أهم خاصية يجب توافرها في المعلومات التي يحتويها التقرير البيئي، وتوضح هذه الخاصية علاقة المعلومات بالهدف الذي تعد من أجله، حيث إن المعلومات التي يحتويها التقرير البيئي يجب أن تتصف ضمن هذا المعيار بما يأتي:

- القدرة على إشباع حاجات مستخدميها؛

- أن تعكس صورة واضحة لتأثيرات المساهمات البيئية للمشروع في المجالات التي تم الفئات الاجتماعية التي تقع عليهم هذه التأثيرات، ويتم هنا اختيار المعلومات على أساس حجم التأثيرات والآثار المترتبة عنها.

### 2- البعد عن التحيز

قضي هذا المعيار بضرورة أن تكون المعلومات حيادية، أي تعكس الحقائق بنزاهة دون تحريف، ويتوجب هنا أن تحتوي المعلومات التي يتضمنها التقرير البيئي على جميع التأثيرات الموجبة والسالبة للعمليات البيئية المتعلقة بمسؤولية المشروع عن نتائج هذه العمليات، وأن لا تراعى مصلحة فئة اجتماعية على حساب الفئات الأخرى.

ترجع أهمية هذا المعيار في أن المعلومات البيئية تعتمد في كثير من الأحيان على التقدير الشخصي، ومن هنا فإنه يتوجب أن تركز المعلومات البيئية على تقديرها على قواعد علمية وعملية صحيحة. وتظهر أهمية الالتزام بهذا المعيار عند قياس المعلومات البيئية، حيث إن الكثير من هذه المعلومات تعتمد على التقدير الشخصي وبالتالي هناك إمكانية للتحيز في هذه المعلومات إذا لم يركز التقدير على وجهات نظر شخصية لا تقوم على الإسناد العلمي والعملية الملائم.

### 3- القابلية للفهم

يتطلب هذا المعيار ضرورة أن تتوافق دلالة المعلومات التي يحتويها التقرير البيئي مع القدرات الاستيعابية لمستخدميها، ويعتبر هذا المعيار مطلباً أساسياً ينبغي الالتزام به عند إعداد التقرير البيئي، ذلك لما تتصف به تأثيرات العمليات البيئية من خصائص تؤدي إلى احتمال غموض وتعقد المعلومات المعبرة عنها، خصوصاً أن التعامل مع بعض هذه المعلومات يعتبر حديثاً لكل من المعد والمستفيد. وهنا يتوجب استخدام لغة بسيطة وسهلة تلي احتياجات مستخدمي هذه البيانات، كما ينبغي اختيار المعلومات التي تصور الحقيقة دون أي تشويه.

#### 4- المرونة

يقضي هذا المعيار بضرورة استمرار التقرير البيئي على خدمة احتياجات المستفيدين منه في الظروف المتغيرة، وفي جميع الأوقات، وتعتبر المرونة من المعايير الأساسية الواجب توافرها لضمان فعالية الاتصال خصوصا بالنسبة للتقرير البيئي الذي تتصف عناصر موضوعه بالحركة، حيث إن العمليات البيئية التي تفرضها المسؤولية البيئية قد تتغير من سنة لأخرى نتيجة لتغير الظروف الاقتصادية والاجتماعية والسياسية المحيطة بالمشروع، أي قد تكون العمليات البيئية الخاصة بالماضي غير ملائمة للوقت الحاضر، والعمليات البيئية الحاضرة غير ملائمة للمستقبل، ومثال ذلك: مشكلة التلوث لم تكن محسوسة بنفس الدرجة في الماضي كما هي في الحاضر، ومن هنا، فإن عملية اختيار المعلومات التي ينطوي عليها التقرير البيئي ينبغي أن تتصف بالمرونة بحيث تتجاوب وتتأقلم مع هذه الطبيعة المتحركة لعناصر التقرير.

#### رابعا: الإفصاح المحاسبي عن المعلومات المحاسبية البيئية

قبل التطرق لمفهوم الإفصاح المحاسبي البيئي سيتم أولا تعريف الإفصاح المحاسبي عموما، حيث يعرف: **الإفصاح المحاسبي:** "عملية إظهار المعلومات المالية سواء كانت كمية أو وصفية في القوائم المالية أو الموامش والملاحظات والجداول المكملة في الوقت المناسب، مما يجعل القوائم المالية غير مضللة وملائمة لمستخدمين القوائم المالية من الأطراف الخارجية، والتي ليس لها سلطة الاطلاع على الدفاتر والسجلات للشركة"<sup>1</sup>. في حين يعرف **الإفصاح البيئي:** "هو عملية التي بمقتضاها يتم عرض المعلومات الخاصة بالإلتزامات البيئية والناجمة عن ممارسة المنظمة لأنشطتها اليومية، وبيان مدى إستجابة المنظمة لهذه الإلتزامات حتى يتمكن أصحاب المصالح المختلفة من الحصول على المعلومات اللازمة للتخطيط والرقابة وتقييم الأداء"<sup>2</sup>. يكمن تحديد أهم دوافع المؤسسات للإفصاح عن أنشطتها ومساهمتها البيئية فيما يلي<sup>3</sup>:

<sup>1</sup> صديق مسعود، صديقي فؤاد، محددات الإفصاح المحاسبي الجزائري وفق النظام المحاسبي المالي scf، مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبية، جامعة محمد بوضياف، مسيلة، المجلد الاول، العدد الثاني، الجزائر، 2016، ص76.

<sup>2</sup> إيناس عبد الرحمان القيسي، دور المحاسبة البيئية في حماية البيئة والمجتمع، مجلة كلية التراث الجامعة، العدد 11، العراق، 2011، ص 90.

<sup>3</sup> جبار بوكشر، بسمة مناخ، القياس المحاسبي للتكاليف البيئية والإفصاح عنها كمدخل لتحقيق الميزة التنافسية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الصناعية، الملتقى الدولي حول إشكالية إستدامة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي، الجزائر، يومي 06 و07 ديسمبر 2017، ص 12-13.

- محاولة توضيح مدى مساهمة المؤسسة في تحسين البيئة والسياسات والتقنيات التي تستخدمها لتخفيف حجم الأضرار البيئية التي تتسبب بها خاصة المؤسسات الصناعية منها، وذلك بهدف تحسين صورتها لدى الأطراف المحيطة به؛
- تعزيز القدرة التنافسية للمؤسسة من خلال التوسع في نطاق التقارير السنوية والفصلية وتوفير معلومات تحظى باهتمام العديد من مستخدمي التقارير والتي ما من شك في أنها ستعزز القوة التنافسية للمؤسسة مقارنة بالمؤسسات التي لا تفصح عن مساهمتها البيئية؛
- استخدام الإفصاح كوسيلة لإعلام المجتمع ككل أن المؤسسة تقوم بالإفصاح التطوعي عن المعلومات البيئية؛
- الوفاء بالواجبات الأخلاقية تجاه أصحاب المصالح والمجتمع بصورة عامة؛
- تزويد أصحاب الملكية وأصحاب المصالح بالمعلومات عن حجم التكاليف التي تحملتها للوفاء بالتزاماتها البيئية؛
- مواجهة وسائل الإعلام المضادة في حالة وقوع كوارث بيئية من خلال الإفصاح عن أدائها البيئي وعدم مساهمتها في وقوع تلك الكوارث؛
- إتاحة الفرصة لبناء علاقات أفضل بين المؤسسة وفئات المجتمع المختلفة مثل الجهات الحكومية، حملة الأسهم، العاملين الزبائن، الموردين، الممولين وجماعات الضغط والتي تعد ذات تأثير قوي خاصة في بلدان أوروبا والولايات المتحدة.

### المبحث الثالث: الدراسات السابقة

يشمل هذا المبحث بعض الدراسات السابقة والمنقسمة على مطلبين، المطلب الأول يخص الدراسات باللغة العربية، أما المطلب الثاني فيشمل الدراسات باللغة الأجنبية ( الفرنسية والإنجليزية) التي تناولت نفس الموضوع أو جانب من جوانبه، أما المطلب الثالث فهو مخصص لإيجاد أوجه الاختلاف والتشابه بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية

#### المطلب الأول: الدراسات باللغة العربية

يشمل هذا المطلب الدراسات باللغة العربية، وهي مرتبة حسب تاريخ صدورها ترتيباً تنازلياً:

**1- التهامي عثمان الكشر، دور نظم المعلومات المحاسبية تجاه المسؤولية البيئية للمنظمات، مجلة دراسات الإقتصاد والأعمال، الجامعة الاسمية الإسلامية، ليبيا، مارس 2017.**

هدفت هذه الدراسة بشكل أساسي لتقديم معلومات عن مفهوم المسؤولية البيئية للمنظمات وأهم مجالات، والدور الذي يمكن أن تلعبه نظم المعلومات المحاسبية تجاهها، وكذلك المساهمة في نشر وتعزيز الوعي البيئي، ودعم الجهود المبذولة لحماية البيئة. حيث تم في هذا البحث الاعتماد على الأسلوب الإستقرائي للعديد من المراجع والمصادر والدراسات السابقة المتوفرة في الأدب في جمع وتحليل البيانات والمعلومات ذات الصلة بموضوع البحث.

توصلت هذه الدراسة الى أن للبيئة إنعكاس على المنظمات من ناحية إتساع مسؤولياتها لتشمل مسؤولية جديدة هي المسؤولية البيئية، بحيث يتم تحقيق التوازن والتوافق بين أهدافها الإقتصادية التي أنشئت أساساً لتحقيقها، وحماية البيئة وأن المسؤولية البيئية للمنظمة تعتبر أحد الجوانب الأساسية للمسؤولية الإجتماعية وجزءاً منها، كذلك تبني وإستخدام للمنظمات لممارسات المحاسبة البيئية يمكن أن يحقق لها العديد من الفوائد من أهمها حجم التكاليف والإلتزامات البيئية، وتحقيق وفورات مالية، فضلاً عن ترشيد عملية إتخاذ القرارات، بما يساهم ذلك تحسين أداءها البيئي، والحفاظة على شرعيتها وبقائها في المجتمع.

2- لعبيدي مهوات، القياس المحاسبي للتكاليف البيئية والإفصاح عنها في القوائم المالية لتحسين الأداء البيئي دراسة حالة مجموعة من المؤسسات الصناعية في الجزائر، رسالة دكتوراه، قسم علوم التسيير، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، 2015/2014.

تهدف الدراسة من خلال هذا البحث إلى دراسة القياس المحاسبي للتكاليف البيئية والإفصاح عنها في القوائم المالية لتحسين الأداء البيئي وتم التأكد من ذلك من خلال دراسة ميدانية لمجموعة من مؤسسات صناعة الإسمنت في الجزائر بالإضافة إلى أطراف آخرين تهمهم هذه القوائم المتمثلين في المحاسبين ومحافظي الحسابات والمؤسسات المالية والضرائب حيث بلغ حجم العينة 163 مستجوبا، وتم تجميع البيانات بالاعتماد على قوائم الاستقصاء، وتم تحليل البيانات باستخدام الأساليب الإحصائية وذلك بغرض اختبار العلاقات بين متغيرات البحث.

توصلت هذه الدراسة إلى أنه بالرغم من تأثير القياس والإفصاح المحاسبي للتكاليف في القوائم المالية على تحسين الأداء البيئي إلا أن معظم المؤسسات ترفض تطبيقه وذلك بسبب عدم وجود قوانين صارمة سواء على المستوى المحلي أو الدولي تجبر المؤسسات على تطبيق عملية القياس المحاسبي للتكاليف البيئية والإفصاح عنها في القوائم والتقارير المالية، وعليه فقد أوصت الدراسة بضرورة، أن تعمل المنظمات والهيئات العلمية المحاسبية الدولية والوطنية على القيام بالدور المطلوب منها في ما يخص حماية البيئة، وذلك عن طريق إصدار معايير محاسبية الخاصة بإلزام المؤسسات خاصة الصناعية منها على القياس والإفصاح عن التكاليف البيئية في تقاريرها المالية وذلك بغرض تحسين الأداء البيئي.

3- محمد دباغية، إبراهيم خليل السعدي، أثر العوامل البيئية على كفاءة وفاعلية نظم المعلومات المحاسبية في شركات التأمين: دراسة تحليلية في شركات التأمين الأردنية، مجلة الإدارة والإقتصاد، العدد 90، الجامعة، الأردن، 2011.

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على الخصائص والمتغيرات والعوامل التي تشكل مجموعها البيئة الخارجية والداخلية لشركات التأمين وقياس مدى تأثيرها على مستوى كفاءة وفاعلية نظم المعلومات المحاسبية في شركات التأمين في الأردن، وقد خصص الباحثان الجانب النظري من الدراسة لتحديد طبيعة نظم المعلومات المحاسبية وتوضيح مفهوم

وكفاءة وفاعلية نظم المعلومات المحاسبية وعرض العوامل والمتغيرات عليها أما البيانات الأولية للدراسة فقد تم إستقصاؤها من خلال أداة الدراسة الرئيسية ( الإستبيان) والذي تم تصميمه إستنادا إلى الدراسات السابقة والإطار النظري للدراسة، وقد تم جمع بيانات الدراسة من خلال قائمة الإستقصاء التي تم تصميمها لهذا الغرض حيث تم توزيع 28 إستبيانا على عينة من العاملين في إدارة نظم المعلومات في شركات التأمين في الأردن بواقع إستبيانه واحدا لكل شركة حيث عدد الشركات هو 28، وتم جمع 25 إستبيانا.

توصلت هذه الدراسة إلى أن نظم المعلومات المحاسبية في شركات التأمين في الأردن تتأثر بدرجة كبيرة بالعوامل والمتغيرات البيئية المحيطة بها، فقد تبين وجود درجة تأثير إيجابية ذات دلالة إحصائية للعوامل القانونية والتشريعات المهنية والعوامل الاقتصادية والعوامل الإدارية والتنظيمية والعوامل السلوكية والعوامل التقنية وتكنولوجيا المعلومات على مستوى كفاءة وفاعلية نظم المعلومات في شركات التأمين في الأردن.

**4- عبد الهادي منصور الدوسري، أهمية محاسبة التكاليف البيئية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية، دراسة ميدانية على الشركات الصناعية المدرجة في سوق الكويت للاوراق المالية، رسالة ماجستير، قسم المحاسبة، كلية الاعمال، جامعة الشرق الأوسط، الأردن، 2011.**

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أهمية محاسبة التكاليف البيئية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية، تم جمع بيانات الدراسة الميدانية من خلال إستبانة وزعت على العاملين في مكاتب وأقسام المحاسبة في الشركات الصناعية المدرجة في سوق الكويت للاوراق المالية، حيث تم إخضاع 105 إستبيانا للتحليل الإحصائي.

توصلت هذه الدراسة على وجود أثر لقرارات مستخدمي المعلومات المحاسبية فيما يتعلق بالتكاليف البيئية وإلتزام الإدارة العليا بالمعايير في تحسين جودة المعلومات المحاسبية وأن هناك معوقات تحول دون تطبيق محاسبة التكاليف البيئية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية لذلك وضعت بعض التوصيات من أهمها الاهتمام بالتكاليف البيئية وقيام الشركات بتطبيق المحاسبة البيئية بغض النظر عن طبيعة النشاط الذي تمارسه.

5- حسين بلعجوز، محمد ختيم، مدى ملائمة المعلومات المحاسبية في تحقيق الجودة الشاملة لغرض تقييم الأداء في ظل بيئة الأعمال الحديثة، مجلة الإصلاحات الإقتصادية والإندماج العالمي، المدرسة العليا للتجارة المجلد 11، العدد 21، الجزائر، 2006.

هدفت هذه الدراسة الى مناقشة مدى ملائمة المعلومات التي توفرها الأنظمة المحاسبية لتحقيق الجودة الشاملة في ظل بيئة الأعمال الحديثة، فقد تم التطرق إلى أهم مظاهر انخفاض جودة المعلومات المحاسبية وتوصلت الدراسة إلى أهم أعراض انخفاض جودة المعلومات التي توفرها محاسبة التسيير والمتمثلة في تحقيق المؤسسة لمستويات منخفضة من الأرباح والتعرض أيضا إلى أهم العوامل التي خلقت طلبا متزايدا على المعلومات المحاسبية التي تتصف بالجودة، وقد تم الإعتماد على المنهج الوصفي التحليلي من خلال الإطلاع على الأبحاث والأدبيات المرتبطة بموضوع الدراسة وكذا الإطلاع على أهم الأبحاث من أجل الوصول وإستنتاج الدور الذي يتعين على محاسبة التسيير أن تلعبه في الجودة الشاملة عند مختلف المراحل.

توصلت هذه الدراسة إلى أن التزايد في العمليات الإنتاجية والإحتياجات من المعلومات، وتزايد حدة المنافسة العالمية، فرض على محاسبة التسيير مواكبة التطور الحاصل في بيئة الأعمال.

المطلب الثاني: الدراسات باللغة الاجنبية

**1-Pham Quang Huy. Exploring the Vietnamese Environment Accounting With an Introduction About the Green Accounting Information System, Journal of Modern Accounting and Auditing, University of Economics, Ho Chi Minh City, Vietnam, June 2014, Vol. 10.**

هذه الدراسة عبارة عن ورقة بحثية بعنوان: " إستكشاف المحاسبة البيئية الفيتنامية مع مقدمة حول نظم المعلومات المحاسبة الخضراء " في مجلة المراجعة والمحاسبة الحديثة بالجامعة الإقتصادية بفيتنام سنة 2014. تهدف هذه الدراسة إلى إثبات بعض المعلومات الاساسية والصورة العامة لنظم المعلومات المحاسبية الخضراء في الظروف البيئية كذلك تحليل العلاقة بين البيئة وإنتاج الشركة عن طريق تطبيق نظام الإدارة البيئية (EMS) في النظام المحاسبي، إعتد الباحث في هذه الدراسة عن مجموعة من الدراسات ومعلومات ذات صلة بالموضوع.

توصل الباحث إلى أن هناك علاقة وثيقة جدا بين البيئة والتنمية، حيث ان البيئة هي المكان الجوهر للتنمية والتطوير هو السبب الذي يخلق تغييرات بيئية وأن الاعتراف بالخسائر التي تلحق بالبيئة من المطالب الأساسية في الفيتنام.

## **2-Elisabeth ALBERTINI, L'engagement environnemental des entreprises :une revue de literature, Comptabilités, économie et société, May 2011.**

تمثل هذه الدراسة في ورقة بحثية للملتقى دولي بجامعة مونبليه الفرنسية برعاية الجمعية الفرنكفونية للمحاسبة تقوم هذه الدراسة بالتحليل نظري للالتزام بالمسؤولية البيئية للمؤسسات، وذلك بالتطرق إلى محورين أولها قيام المؤسسات بالالتزام البيئي لتلبية الضغوطات عند المسائلة القانونية، رغم أن بعض الشركات تستخدم هذا التواصل أي الالتزام البيئي لزيادة شرعيتها، ثانيا القيام بدراسة بحثية عن كيفية سماح الاستراتيجيات البيئية بتحسين الأداء المالي للشركات وكيفية حصولها على ميزة تنافسية قوية، وتقوم هذه الدراسة بطرح المحددات الاقتصادية للالتزام البيئي وكذا تبين العلاقة بين الأداء البيئي والمالي.

توصلت هذه الدراسة إلى أن الافصاح الطوعي أو الإجمالي للمعلومات البيئية يستعمل من طرف المؤسسة كأداة لدعم مشروعيتها، وأن المبادرات البيئية تؤثر على ربحية المؤسسات وأدائها المالي، كما تكسبها ميزة التنافسية.

## **3-Mohamed hamdoun, Le comportement écologique des entreprises chimiques tunisiennes : un passage obligé ou un choix délibéré, Conference: 17ème Conférence Internationale de Management Stratégique, At Nice, France, May 2008.**

تعتبر هذه الدراسة ورقة بحثية من إعداد الباحث محمد حمدون بالمدرسة العليا للتجارة بتونس، مقدمة إلى المؤتمر الدولي السابع للجمعية الدولية للتسيير الإستراتيجي، المنعقد بمدينة نيس الفرنسية، في ماي 2008، تناولت هذه الدراسة العوامل التي تحدد مستوى الالتزام البيئي للشركات، من خلال دراسة نظرية وتجريبية لهذه العوامل، حيث شملت الدراسة عينة من المؤسسات التونسية التي تنشط في القطاع الكيميائي، حيث قام الباحث بإجراء دراسة إحصائية لعينة من الشركات التونسية في القطاع الكيميائي للتحقق من النتائج النظرية.

توصلت الدراسة الى أن الشركات تلتزم بالسلوك البيئي نتيجة للضغوط الحكومية، والعوامل الطارئة، والضغط من وكالات الموظفين والقطاع العام، كذلك أن أصحاب المصالح أقل وعيا بالقضايا البيئية ويرون أن تبني المؤسسة للسلوك نحو البيئة يضر بمصالحهم.

#### **4-Alison Jamison, Marlo Reynolds, Peggy Holroyd, Erik Veldman, Krista Tremblett, Defining Corporate Environmental Responsibility, Canadian ENGO perspectives, October 2005.**

هذه الدراسة عبارة عن تقرير أصدرته المنظمة البيئية الغير حكومية بكندا تحت عنوان " تحديد المسؤولية البيئية للشركات ". يتمثل الهدف من هذا التقرير هو زيادة فهم ووعي المنظمات الحكومية والغير الحكومية والشركات للمسؤولية البيئية، وتحديد الدور الذي يلعبه المجتمع البيئي في النهوض بالمسؤولية البيئية، هذا التقرير قد إعتمد على ثلاث أدوات الإستقصاء، المقابلة وورشة عمل وطنية.

توصلت هذه الدراسة إلى أن المنظمة متفقة مع شركة المسؤولية البيئية في الكثير من القوانين والاحكام الخاص بها وان على المنظمات والشركات الإلتزام بالمسؤولية البيئية بغية الإستدامة وتسعى جاهدة إحداث تأثير إيجابي على البيئية.

#### **المطلب الثالث: أوجه الاختلاف والتشابه بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة**

من خلال استعراضنا لهذه المجموعة من الدراسات يتبين أن هناك مجهودا معتبرا قد بذل في مجال البحث في موضوع البيئة والمسؤولية البيئية وكل الدراسات السابقة قدمت إضافة معتبرة في مجال المسؤولية البيئية، ويتبين من خلال الدراسات مدى تنوعها وذلك بسبب أهمية موضوع البيئة وأنه أصبح يشكل الهاجس الرئيسي في التنمية المستدامة التي تسعى جميع الدول إلى تحقيقها.

إتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث عرض الأبيات النظرية والمفاهيم المتعلقة بنظم المعلومات المحاسبية والمسؤولية البيئية، خاصة الدراسة الأولى والتي تشبه نوعا ما موضوع دراستنا، كذلك إتفقت على الدور الذي تلعبه المسؤولية البيئية للمؤسسات في المحافظة على البيئية.

في حين يتضح وجه الاختلاف في أن الدراسات السابقة تطرقوا الى المسؤولية البيئية او المحاسبة البيئية او المتغيران معا دون إضافة المتغير نظم المعلومات المحاسبية، حيث كان هدف دراستنا هو معرفة مساهمة نظم المعلومات المحاسبية تجاه المسؤولية البيئية، كذلك اختلفت المنهجيات في الدراسات السابقة فمعظمهم كان عبارة عن دراسة نظرية فقط، ومنهم من اضاف دراسة حالة ميدانية لمؤسسة او عينة لمجموعة مؤسسات.

## خلاصة الفصل الأول

حاولنا في هذا الفصل الإلمام بالجانب النظري لموضوع الدراسة، حيث تطرقنا في المبحث الأول إلى عموميات حول نظم المعلومات المحاسبية من خلال تعريفها وخصائصها، أهداف ومكونات نظم المعلومات المحاسبية ومقوماتها، أما في المبحث الثاني تطرقنا إلى علاقة نظم المعلومات المحاسبية بالمسؤولية البيئية، حيث عرفنا المسؤولية البيئية وأهميتها، عناصر المسؤولية البيئية ودوافع تبنيتها، كذلك اشرنا الى تعريف التكاليف البيئية وخصائصها والغرض من الافصاح عنها، وأخيرا بينا اثر نظم المعلومات المحاسبية تجاه المسؤولية حيث قمنا بتعريف المحاسبة البيئية وأهميتها وخصائص إختيار المعلومات البيئية ودوافع الافصاح عن تلك المعلومات، أما في المبحث الثالث والاخير تطرقنا إلى مجموعة من الدراسات السابقة التي تناولت من قبل حيث قسمناها إلى دراسات عربية وأجنبية ( الفرنسية والانجليزية)، فقد كانت الدراسات متنوعة وهذا ما اعطانا رؤية شاملة للموضوع بالاضافة إلى العديد من الأفكار.

# الفصل الثاني:

دراسة حالة

## تمهيد

بغية الإلمام بموضوع الدراسة وتغطية الجوانب النظرية التي تم تناولها في الفصل النظري، وبهدف الإجابة على إشكالية الدراسة وأسئلتها الفرعية، حاولنا من خلال هذا الفصل إجراء دراسة ميدانية، نسعى من خلالها إلى معرفة مدى مساهمة نظم المعلومات المحاسبية في المسؤولية البيئية في المؤسسات الجزائرية، ولتحقيق ذلك عمدنا إلى إعداد إستمارة احتوت على مجموعة من الأسئلة التي تشمل محاور الدراسة، وقد وزعت هذه الاستمارات على عينة الدراسة، وانطلاقاً من إجابات أفراد العينة تم تحليل النتائج للتأكد من صحة الفرضيات، وعليه فقد تم تقسيم هذا الفصل إلى مبحثين هي:

- المبحث الأول: الطريقة والأدوات؛
- المبحث الثاني: النتائج والمناقشة.

### المبحث الأول: الطريقة والأدوات

من خلال هذا المبحث سنحاول التعريف بالطريقة المنتهجة في هذه الدراسة ألا وهي الإستمارة وأيضا معرفة المراحل التي سنقوم بها من خلال إعداد الإستمارة وطريقة توزيعه وفي الأخير سنتطرق الى العينة المدروسة.

#### المطلب الأول: الطريقة

يشمل هذا المطلب تحليل مجتمع وعينة الدراسة وكذلك القيام بإختبار صدق وثبات أداة الدراسة والمتمثلة في إستمارة.

#### أولاً: مجتمع الدراسة

يقصد بمجتمع الدراسة: " مجموعة العناصر التي تشكل هدف الدراسة، وكل شخص من المجتمع يدعى وحدة إحصائية أو فرد وهو العنصر الأساسي عند القيام بتجربة ما"<sup>1</sup>، فمجتمع هذه الدراسة يتمثل في المؤسسات الصناعية الجزائرية في ولاية الوادي.

#### ثانياً: عينة الدراسة

تعد العينة الطريقة الأكثر شيوعاً في معظم البحوث العلمية، وتعرف بأنها: "جزء من المجتمع، أو هي عدد من الحالات التي تؤخذ من المجتمع الأصلي وتجمع منها البيانات بقصد دراسة خصائص المجتمع الأصلي. وبهذه الطريقة يمكن دراسة الكل عن طريق دراسة الجزء بشرط أن تكون العينة ممثلة للمجتمع المأخوذة منه"<sup>2</sup>، أما عينة الدراسة فقد اقتصر على بعض المؤسسات الصناعية الناشطة بولاية الوادي، وقد تم توزيع 69 استمارة على جميع أفراد العينة، في حين تم استرجاع 59 استمارة وتم استبعاد 10 إستمارات.

الجدول رقم (01): يوضح عدد الإستمارات الموزعة والمسترجعة والغير مسترجعة والمستبعدة والمدروسة

| نسبة الردود | الإستمارات المدروسة | الإستمارات المملغة | الإستمارات الغير مسترجعة | الإستمارات المسترجعة | الإستمارات الموزعة |
|-------------|---------------------|--------------------|--------------------------|----------------------|--------------------|
| %85.50      | 59                  | 1                  | 9                        | 60                   | 69                 |

المصدر: من إعداد الطلبة.

<sup>1</sup> حورية بوساحة، الإحصاء والاحتمالات، المعهد الوطني للتكوين مستخدمى التربية وتحسين مستواهم، الجزائر، 2008، ص 15.  
<sup>2</sup> عبود عبد الله العسكري، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، دار النمر، الطبعة الثانية، دمشق، سوريا، 2005، ص 168.

### المطلب الثاني: الأدوات

يشمل هذا المطلب الأدوات المستخدمة في جمع المعلومات وكذلك البرامج والأدوات الإحصائية المستعملة في تحليل الدراسة.

#### الفرع الأول: الأدوات المستخدمة في جمع المعلومات

تعتبر الاستمارة من أهم أدوات جمع المعلومات، وتعرف: " بأنها أداة تتضمن مجموعة من الفقرات أو العبارات التقريرية حول مسألة ما تتطلب من الفرد الإجابة عنها بطريقة يحددها الباحث بحث أغراض البحث"<sup>1</sup>، وقد تطلب بناء الاستمارة عدة مراحل هي:

#### 1- مرحلة تصميم الإستمارة

تم إعداد الإستمارة خصصت لجمع المعلومات المتعلقة بمساهمة نظم المعلومات المحاسبية تجاه المسؤولية البيئية للمؤسسات، بحيث تغطي هذه المعلومات فرضيات وأهداف الدراسة، وقد إجتهدنا على أن تكون هذه المعلومات واضحة ومفهومة من قبل الأفراد المستجوبين.

شملت المعلومات الواردة في الإستمارة أهم الأسئلة التي يمكن أن تجيب على فرضيات البحث، حيث راعينا أثناء إعداد الإستمارة ترتيب المحاور والأسئلة بما يتناسب مع ترتيب فرضيات الدراسة.

سبقت محاور الإستمارة ديباجة تضمنت موضوع البحث والهدف منه، مع تقديم مختصر للشهادة العلمية المراد الحصول عليها، والمؤسسة الجامعية المانحة لهذه الشهادة والتي ينتمي إليها الباحث، كما تم إعلام الأفراد المستجوبين بأهمية رأيهم في الموضوع ورجائهم للإجابة على أسئلة الإستمارة بدقة وموضوعية، مع التأكيد لهم بأن المعلومات التي يقدموها سوف تحظى بالسرية التامة ولا يتم استخدامها إلا في إطارها العلمي فقط، وفي الأخير تم شكرهم على حسن تعاونهم.

<sup>1</sup> فريد سلام، التقنيات المنهجية الملائمة للبحث الاجتماعي، محاضرات منهجية البحث العلمي في العلوم الإجتماعية، مؤسسة حسين رأس الجبل للنشر والتوزيع، قسنطينة، الجزائر، السداسي الأول، 2017، ص287.

## 2- محتوى الإستمارة

إحتوت الإستمارة على مجموعة من الأسئلة يقوم أفراد العينة بالإجابة عنها وفق إختيار بديل من 5 بدائل (غير موافق بشدة، غير موافق، محايد، موافق، موافق بشدة)، وقد تم تقسيمها إلى جزئين على النحو التالي: (أنظر للملحق رقم 01).

❖ **الجزء الأول:** يتكون من أسئلة عامة تتعلق بالبيانات الشخصية لأفراد العينة ويتكون من ثلاثة فقرات (المستوى الجامعي، الوظيفة والخبرة).

❖ **الجزء الثاني:** يناقش فرضيات الدراسة وقد تم تقسيمه إلى ثلاثة محاور كما يلي:

- **المحور الأول:** نظم المعلومات المحاسبية، ويتكون من 20 فقرة؛

- **المحور الثاني:** المسؤولية البيئية، ويتكون من 17 فقرة؛

- **المحور الثالث:** المحاسبة البيئية، ويتكون من 10 فقرات.

## 3- مرحلة صدق الإستمارة

قبل اختبار الفرضيات قام الباحث بالتأكد من موثوقية الأداة المستخدمة في القياس، إذ تعكس الموثوقية درجة ثبات أداة القياس: الثبات الداخلي والثبات الخارجي؛ فالثبات الداخلي فيُقصد به مدى اتصاف عبارات القياس بالتناسق الداخلي، أما الثبات الخارجي فيتعلق بدرجة ثبات أداة القياس بمرور الوقت، وقد اقتضت هذه الدراسة على اختبار درجة الثبات الداخلي للاستبانة فقط، وذلك بالاعتماد على تحكيمها من قبل مجموعة من الاساتذة وكذلك حساب معامل ألفا كرونباخ.

### أ- التحكيم من قبل الاساتذة

بعد الانتهاء من تصميم الإستمارة وصياغة الأسئلة التي تُخدم موضوع الدراسة، تم عرضه على مجموعة من الأساتذة المحكمين بغية التأكد من سلامة بنائه، وتصحيح الأخطاء التي قد تحول دون الوصول إلى تحقيق الأهداف المرجوة من البحث، وقد تم الأخذ بالتوجيهات المقدمة من الأساتذة الذين قدموا عدة ملاحظات أهمها:

- إعادة صياغة بعض الأسئلة وتبسيطها حتى تكون مفهومة من طرف الأفراد المستجوبين؛

## الدراسة الميدانية

- وضع تعريفات لبعض المصطلحات الغامضة، وهي: التكاليف البيئية والمحاسبة البيئية؛
- تفادي وتجنب إستخدام الأسئلة المركبة والطويلة.
- ب- حساب معامل الفاكرومباخ: يظهر الجدول التالي معامل الفاكرومباخ لمحاور الاستبانة وإجمالي فقراتها:  
الجدول رقم (02): معامل الثبات لفقرات الإستمارة (ألفا كرونباخ).

| الرقم | محاور الإستبانة         | عدد الفقرات | الثبات | الصدق |
|-------|-------------------------|-------------|--------|-------|
| 20-01 | نظم المعلومات المحاسبية | 20          | 0.864  | 0.929 |
| 37-21 | المسؤولية البيئية       | 17          | 0.893  | 0.944 |
| 47-38 | المحاسبة البيئية        | 10          | 0.934  | 0.966 |
|       | كل فقرات الإستمارة      | 47          | 0.942  | 0.970 |

المصدر: من إعداد الطلبة بالإعتماد على مخرجات برنامج (spss).

من خلال الجدول رقم (03) الذي يوضح معامل الثبات لفقرات الإستمارة (معامل ألفا كرونباخ)، نلاحظ بأن أعلى معامل ثبات حققه المحول الثالث المتعلق بالمحاسبة البيئية وذلك بمعامل ثبات قدره 0.934 ومعامل صدق قدره 0.966، يليه المحور الثاني بمعامل ثبات قدره 0.893 ومعامل صدق قدره 0.944، فيما سجل المحور الأول المتعلق بنظم المعلومات المحاسبية معامل ثبات قدره 0.864 ومعامل صدق قدره 0.929، فيما بلغ معامل الثبات لمحاور الإستبانة ككل 0.942 وهي قيمة جيدة تزيد عن القيمة المقبولة 0.6 مما يدل على توفر درجة عالية من الثبات الداخلي، وهو مؤشر على قدرة الأداة على تحقيق أهداف الدراسة.

#### 4- توزيع الإستمارة

بعد الانتهاء من تصميم وإعداد الاستمارة جاءت مرحلة توزيعها على عينة الدراسة، وقد تمت هذه العملية عن طريق الاتصال المباشر بالمؤسسات، مع حرص الباحث على التواجد أثناء عملية ملئها من طرف الأفراد المعنيين من أجل إزالة اللبس والغموض اللذان قد يُصادفان الأفراد أثناء عملية ملئ الاستمارة، وذلك حتى تكون إجاباتهم أكثر دقة وموضوعية، كما تم ترك الاستمارات ببعض المؤسسات بسبب تعذر الحضور أثناء عملية ملئها. يوضح الملحق رقم (03) قائمة بهذه المؤسسات.

5- مقياس ليكارت

لقد تم استخدام مقياس ليكارت الخماسي المكون من خمس درجات، وهو مناسب لمعرفة مدى مساهمة نظم المعلومات المحاسبية تجاه المسؤولية البيئية، وذلك لقياس درجة استجابات أفراد العينة محل الدراسة لفقرات الإستمارة، والجدول الموالي يوضح ذلك:

الجدول رقم (03): يبين درجات مقياس ليكارت

| الإستجابة | غير موافق بشدة | غير موافق | محايد     | موافق     | موافق بشدة |
|-----------|----------------|-----------|-----------|-----------|------------|
| الوزن     | 1              | 2         | 3         | 4         | 5          |
| الدرجة    | 1.8-1          | 2.60-1.80 | 3.40-2.60 | 4.20-3.40 | 5-4.20     |

المصدر: من إعداد الطالب.

بما أن قيمة المتوسط المعياري هي متوسط أوزان الدرجات الخمس المشار إليها في الجدول أعلاه فإن:

$$3 = 5 / (5+4+3+2+1)$$

وهي قيمة المتوسط الحسابي المعياري، والتي على أساسها سيتم اختبار فرضيات

الدراسة في مراحل لاحقة.

ومن أجل تحديد بداية منطقة كل اجابة في مقياس ليكارت الخماسي تم إتباع الخطوات التالية:

- 1- حساب المدى وذلك بطرح أصغر قيمة من اعلى قيمة في المقياس (  $4=1-5$  )؛
- 2- قسمة 4 على أكبر قيمة في المقياس (5) والهدف من ذلك تحديد الطول الفعلي لكل خلية وهي (  $0.8=5/4$  )؛
- 3- تكون نهاية الخلية الأولى من مقياس ليكارت الخماسي (  $1.80=1+0.8$  )، وهذا يعني أن أي وسط حسابي يقع بين القيمة 1 والقيمة 1.80 يعد ضمن الخلية الأولى " غير موافق بشدة"؛
- 4- تكون بداية الخلية الثانية من 1.8 ونهايتها تكون (  $2.60=1.8+0.8$  )، وهذا يعني أن أي وسط حسابي يقع بين القيمة 1.8 والقيمة 2.60 يعد ضمن الخلية الأولى "غير موافق"؛
- 5- تكون بداية الخلية الثانية من 2.60 ونهايتها تكون (  $3.40=2.60+0.8$  )، وهذا يعني أن أي وسط حسابي يقع بين القيمة 2.60 والقيمة 3.40 يعد ضمن الخلية الأولى "محايد"؛

6- تكون بداية الخلية الثانية من 3.40 ونهايتها تكون  $(4.20=3.40+0.8)$ ، وهذا يعني أن أي وسط حسابي يقع بين القيمة 3.40 والقيمة 4.20 يعد ضمن الخلية الأولى "موافق"؛

7- تكون بداية الخلية الثانية من 4.20 ونهايتها تكون  $(5=4.20+0.8)$ ، وهذا يعني أن أي وسط حسابي يقع بين القيمة 4.20 والقيمة 5 يعد ضمن الخلية الأولى "موافق بشدة"؛

الفرع الثاني: الأدوات الإحصائية والبرامج المستخدمة

أولاً: الأدوات الإحصائية

تم استخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية من أجل القيام بقراءة ودراسة أجوبة عينة الدراسة حول مدى مساهمة نظم المعلومات المحاسبية تجاه المسؤولية البيئية للمؤسسات، ومن هذه الأدوات نجد:

1- المتوسط الحسابي المرحح: يعرف بأنه: " مجموع القراءات مقسوما على عددها، وهو أكثر مقاييس المتوسطات استخداماً"<sup>1</sup>؛

2- الانحراف المعياري: الانحراف المعياري هو البعد عن المتوسط، ويعتبر من أهم مقاييس التشتت في الإحصاء وأكثرها استعمالاً، ويعتمد في حسابه على المتوسط، ويعرف بأنه: " الجذر التربيعي لمتوسط مربعات الانحراف عن المتوسط"<sup>2</sup>؛

3- المدى: " وهو البعد بين أكبر وأقل قيمة وهو يتأثر بالقيم الشاذة"<sup>3</sup>؛

4- اختبار الطبيعة (Test Of Normality): من أهم الفروض في الإختبارات الإحصائية المعلمية أن يكون التوزيع الإحتمالي للبيانات المستخدمة هو التوزيع الطبيعي حيث يعتبر من أهم التوزيعات في علم الإحصاء بل يعتبر أساساً لكثير من النظريات الإحصائية الرياضية ويلعب دوراً أساسياً في إختبارات الفروض الإحصائية وفترات الثقة وغير ذلك وأن الكثير من الصفات كالطول والوزن ومستوى الذكاء والزواج وما إلى ذلك إذا قيست لعدد كبير من

<sup>1</sup> حامد الشمري، الأساليب الإحصائية في إتخاذ القرار: تطبيقات في منظمات أعمال إنتاجية وخدمية، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، الأردن، 2005، ص96.

<sup>2</sup> هدى برهان سيف الدين، محاضرات الإحصاء في علم النفس، الفصل الخامس، السعودية، 2014، ص13.

<sup>3</sup> وليد عبد الرحمن الفراء، تحليل بيانات الإختيار باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS، الندوة العالمية للشباب الإسلامي، 2008، ص16.

المشاهدات فإن توزيعها يقترب من التوزيع الطبيعي إن لم يكن يأخذ صورة التوزيع الطبيعي، ويعرف بأسماء مختلفة منها التوزيع الجرسى لكون شكله يشبه الجرس، وبدون ذلك الشرط لا يمكن تطبيق الاختبار من الناحية العلمية<sup>1</sup>؛

5- اختبار ستودنت (T): يستخدم في ثلاث حالات مختلفة تتضح في التالي<sup>2</sup>:

• One-Sample T-test هذه الحالة تعد من الحالات الخاصة جدا لإختبار " T " وفيها يتم مقارنة متوسط عينة ما ( عينة واحدة) بمتوسط مجتمع معروف؛

• Independent-Samples T-test وهي أكثر الحالات إستعمالا والتي فيها يتم المقارنة بين متوسطين مجموعتين مختلفتين (الذكور والإناث في الذكاء مثلا أو في الإبتكار أو في الوزن أو في التحصيل) أو متوسطي الدخل لشركتين أو قوة تحمل الضغوط لدى الذكور والإناث أو الرضا عن العمل لدى مجموعتين من عمال المصانع المهم من الضروري مراعاة وجود مجموعتين مختلفتين أما إذا كان هناك متوسطين لنفس المجموعة فإن ذلك يعني إستخدام الحالة الثالثة؛

• Paired-Samples T-test وهنا يكون لدينا مجموعة واحد تم قياس المتغير لديها مرتين ولذلك لكل فرد قيم متناظرة أو متزاوجة في مرتي القياس.

6- معامل الارتباط بيرسون: يستخدم معامل ارتباط بيرسون لحساب قيمة معامل الارتباط عندما يكون المتغيران المراد قياس الارتباط بينهما متغيرات متصلة أو مستمرة، ويشترط تساوي عدد حالات كلا من المتغيرين<sup>3</sup>؛

7- معامل الانحدار البسيط: يستخدم تحليل الانحدار الخطي للتنبؤ بقيمة متغير، يسمى المتغير التابع، من خلال مجموعة من المتغيرات المستقلة، وذلك من خلال تمثيل العلاقة بين المتغير التابع والمتغيرات المستقلة<sup>4</sup>؛

8- تحليل تباين الانحدار: يستخدم تحليل لإختبار معنوية الانحدار ويتم بتجزأة التغير الكلي المشاهد<sup>5</sup>.

<sup>1</sup> نفس المرجع اعلاه، ونفس الصفحة.

<sup>2</sup> نفس المرجع اعلاه، ص31

<sup>3</sup> رائد إدريس محمود الحفاجي، عبد مجيد حميد العنابي، الوسائل الإحصائية في البحوث التربوية والنفسية، دار دجلة، الأردن، 2015، ص104.

<sup>4</sup> محمد بركات نافذ، التحليل الإحصائي باستخدام البرنامج الإحصائي spss، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين، 2012/2013، ص108.

<sup>5</sup> عدنان ماجد عبد الرحمان بري، محاضرات تحليل الانحدار الخطي، قسم الإحصاء وبحوث العمليات، جامعة الملك سعود، السعودية، 2003، ص54.

ثانيا: البرامج المستخدمة في معالجة البيانات:

تم إستعمال برنامج spss v21 والذي يعني برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية، حيث كان في بادئ الأمر يستعمل في دراسات العلوم الإجتماعية، إلا أنه تطور إستخدامه في فروع العلم الأخرى نظرا لحاجة الباحثين له وهو ما تم القيام به في دراستنا هذه.

### المبحث الثاني: النتائج والمناقشة

سيتم هذا المبحث عرض نتائج الدراسة المتوصل إليها من خلال توزيعنا للإستمارة ثم مناقشتها.

#### المطلب الأول: خصائص عينة الدراسة التطبيقية

سيتم من خلال هذا المطلب تحليل الخصائص الديمغرافية للعينة محل الدراسة وذلك من حيث المستوى التعليمي والوظيفة التي يشغلها الشخص في المؤسسة، والخبرة المهنية التي إكتسبها، حيث تساعد هذه الخصائص في التحليل في مراحل لاحقة.

#### 1- تحليل خصائص أفراد حسب المستوى التعليمي

الجدول رقم(04): توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي.

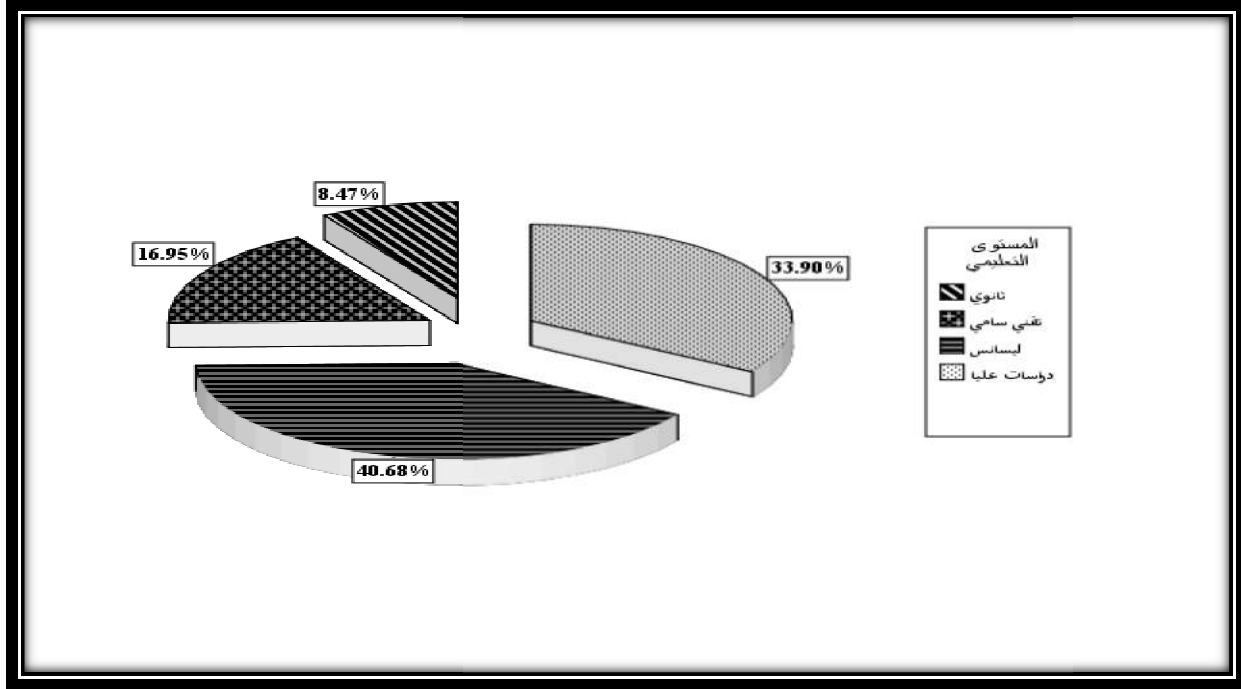
| النسبة | التكرار | البيان      |
|--------|---------|-------------|
| %00    | 00      | متوسط       |
| %8.5   | 5       | ثانوي       |
| %16.9  | 10      | تقني سامي   |
| %40.7  | 24      | ليسانس      |
| %33.9  | 20      | دراسات عليا |
| %100   | 59      | المجموع     |

المصدر: من إعداد الطلبة بالإعتماد على مخرجات برنامج (spss).

من خلال الجدول رقم (03) الذي يوضح توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي، نلاحظ بأن غالبية أفراد عينة الدراسة هم من حملة شهادة ليسانس، حيث بلغ عددهم 24 فردا مشكلين 40.7%، متبوعين بحملة شهادة الدراسات العليا والبالغ عددهم 20 فردا بنسبة 33.9%، كما نلاحظ أيضا حملة شهادة تقني سامي فيمثلون 16.9%، أما للذين لهم مستوى ثانوي فيمثلون 8.5%، في حين ان مستوى المتوسط لم يتم تسجيله لاي فرد. من خلال التحليل السابق يبرز لنا المستوى الأكاديمي لعينة الدراسة، وهذا مؤشر جيد ودليل على أن أغلب أفراد العينة لديهم القدرة على الإجابة على أسئلة الإستمارة بشكل جيد، وهو ما يعزز من درجة الثقة في إجاباتهم ومن ثم الاعتماد عليها في التحليل.

الدراسة الميدانية

الشكل رقم (02): توزيع العينة حسب المستوى التعليمي.



المصدر: من إعداد الطلبة بالإعتماد على مخرجات برنامج (spss).

2- تحليل خصائص أفراد العينة حسب الوظيفة

الجدول رقم (05): توزيع أفراد العينة حسب الوظيفة.

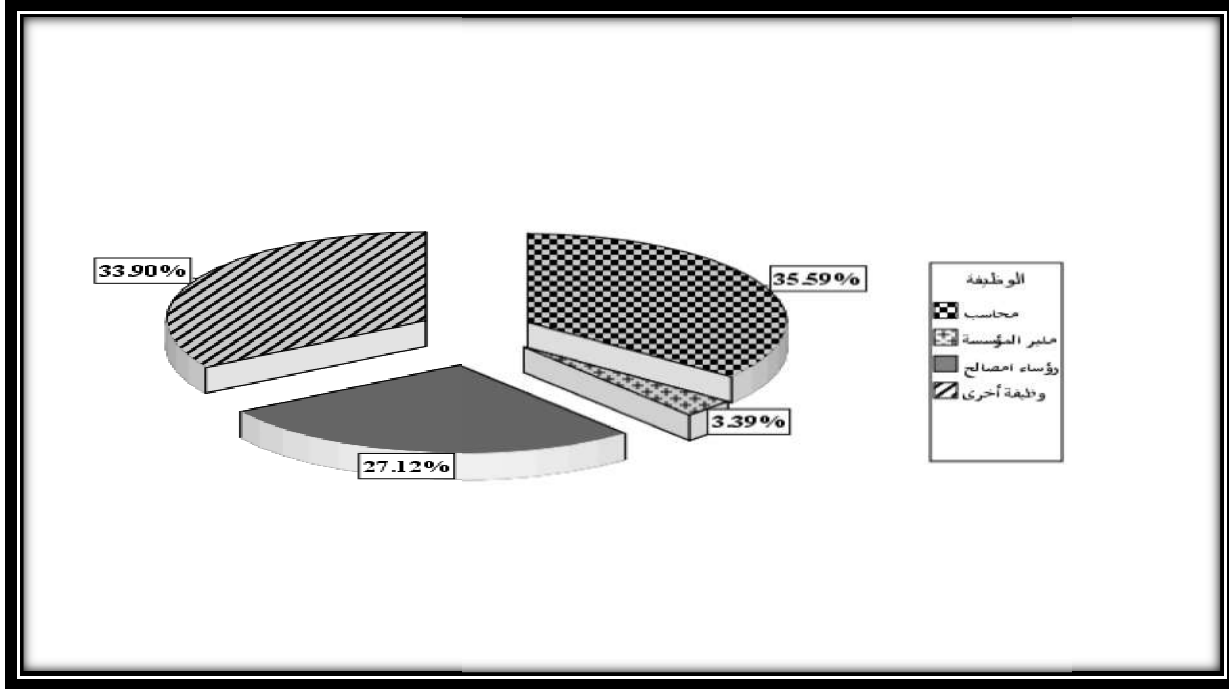
| النسبة المئوية | التكرار | البيان        |
|----------------|---------|---------------|
| 35.6%          | 21      | محاسب         |
| 3.4%           | 02      | مدير المؤسسة  |
| 27.1%          | 16      | رؤساء المصالح |
| 33.9%          | 20      | وظيفة أخرى    |
| 100%           | 59      | المجموع       |

المصدر: من إعداد الطلبة بالإعتماد على مخرجات برنامج (spss).

من خلال الجدول رقم (04) الذي يوضح توزيع أفراد العينة حسب الوظيفة، يتضح أن أكبر عينة الدراسة يعملون كمحاسبين، حيث يمثلون 35.6% تليهم مباشرة فئة الوظائف الأخرى بنسبة 33.9%، أما فئة رؤساء المصالح فكانت ممثلة بنسبة 27.1%، في حين شكلت فئة مدراء المؤسسات نسبة 3.4%.

الدراسة الميدانية

الشكل رقم (03): توزيع العينة حسب الوظيفة



المصدر: من إعداد الطلبة بالإعتماد على مخرجات برنامج (spss).

3- تحليل خصائص أفراد العينة حسب الخبرة المهنية

الجدول رقم (06): توزيع أفراد العينة حسب الخبرة المهنية

| النسبة المئوية | التكرار | البيان             |
|----------------|---------|--------------------|
| 27.1%          | 16      | من 01 إلى 05 سنوات |
| 30.5%          | 18      | من 06 إلى 10 سنوات |
| 23.7%          | 14      | من 11 إلى 15 سنة   |
| 08.5%          | 5       | من 16 إلى 20 سنة   |
| 5.1%           | 3       | من 21 إلى 25 سنة   |
| 5.1%           | 3       | أكثر من 26 سنة     |
| 100%           | 59      | المجموع            |

المصدر: من إعداد الطلبة بالإعتماد على مخرجات برنامج (spss).

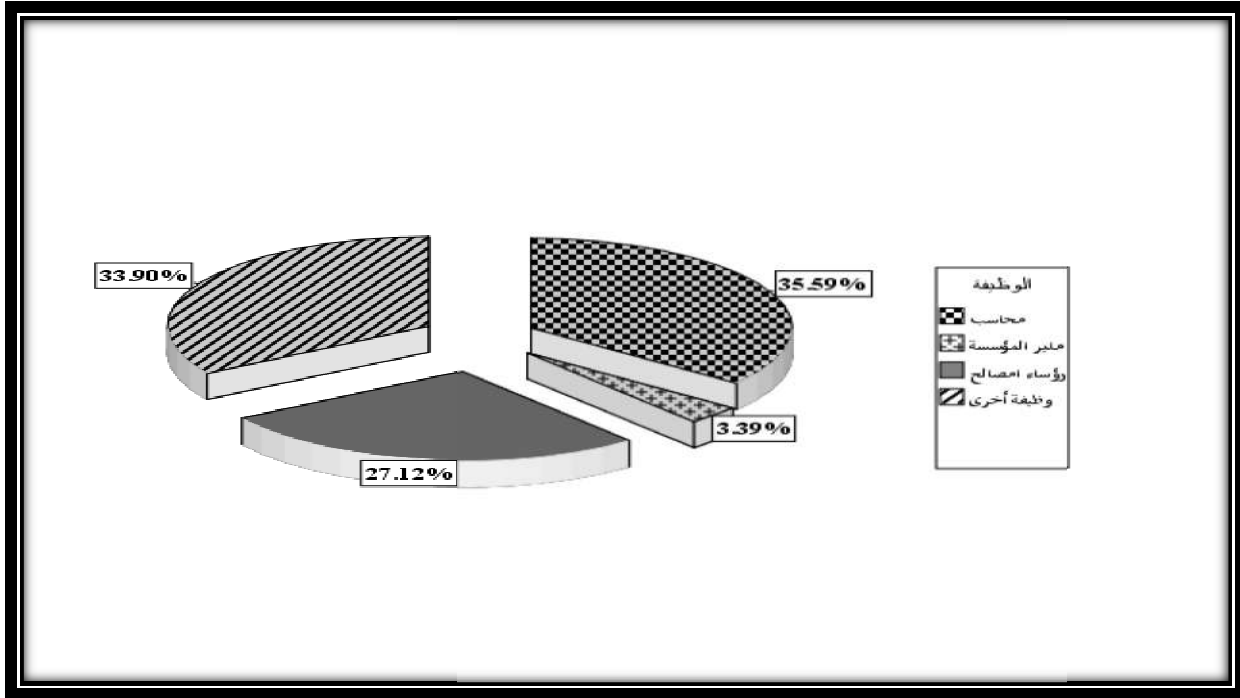
من خلال الجدول رقم (05) الذي يوضح توزيع أفراد العينة حسب سنوات الخبرة المهنية، نلاحظ أن ما نسبته

30.5% من عينة لديهم خبرة مهنية من 06 إلى 10 سنوات، تليها نسبة 27.1% للفئة التي لديها خبرة من 01

## الدراسة الميدانية

إلى 05 سنوات، أم لديهم خبرة من 11 إلى 15 سنة فنسبتهم 23.7%، ونسبة 08.5% لمن لديهم خبرة من 16 إلى 20 سنة، في الحين أن فئة من 16 إلى 20 سنة وفئة أكثر من 26 سنة فقد شكلتا 05.1% لكل منهما.

الشكل رقم (04): توزيع العينة حسب الخبرة المهنية.



المصدر: من إعداد الطلبة بالإعتماد على مخرجات برنامج (SPSS).

### المطلب الثاني: تفسير وتحليل اتجاهات أفراد العينة نحو متغيرات الدراسة

سيتم من خلال هذا المطلب تفسير وتحليل اتجاهات أفراد العينة نحو متغيرات الدراسة، وذلك بحساب المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية واتجاه كل فقرة لكل محور وذلك اعتماداً على مقياس ليكارت الخماسي (أنظر الملحق رقم 04)

#### 1- تفسير وتحليل اتجاهات الأفراد نحو المحور الأول " نظم المعلومات المحاسبية "

نظراً لعدم كفاية الجدول في حالة كتابة فقرات المحور كما هي، فإنه سيتم وضع رموز لها حيث يأخذ المحور الأول الرمز A وتأخذ فقراته العشرة الرموز من A1 إلى A20 والجدول الموالي يوضح ذلك.

الدراسة الميدانية

الجدول رقم (07): رموز فقرات المحور الاول.

| المحور الأول: نظم المعلومات المحاسبية |   |
|---------------------------------------|---|
| A1                                    | تستخدم المؤسسة نظام معلومات محاسبي خاص بما  |
| A2                                    | عند القيام بعملية محاسبية تسجل فوراً في دفاتر المؤسسة   |
| A3                                    | يوفر نظام المعلومات المحاسبية معلومات ملائمة للإستخدام في جميع مراكز صنع القرار في مختلف المستويات                                    |
| A4                                    | ترى المؤسسة أن نظام المعلومات المحاسبية يقدم معلومات تنبؤية   |
| A5                                    | يحدد نظام المعلومات المشكلة التي تواجهها المؤسسة  |
| A6                                    | توفر المعلومات المحاسبية التقارير التي تطلبها الجهات الخارجية والداخلية في الوقت المناسب  |
| A7                                    | تساعد المعلومات المقدمة كمخرجات للنظام المحاسبي في تأكيد وتصحيح التوقعات  |
| A8                                    | يوفر نظام المعلومات المحاسبي معلومات تساهم في تحديد المشكلات التي تواجهها الإدارة أثناء العمل   |
| A9                                    | المعلومات المحاسبية التي تحتويها التقارير المالية والصادرة عن نظام المعلومات المحاسبي تتميز بالموضوعية                                |
| A10                                   | يقدم نظم المعلومات المحاسبية معلومات يتم على أساسها اتخاذ قرارات تؤدي الى تبعات بيئية   |
| A11                                   | يقدم نظم المعلومات المحاسبية معلومات ذات طابع كمي ومالي خاصة بالأنشطة البيئية   |
| A12                                   | تؤثر المعلومات الخاصة بالانشطة البيئية المقدمة من نظم المعلومات المحاسبية على أصول المؤسسة ونفقاتها والتزاماتها                       |
| A13                                   | التوجه الحالي هو تحمل المؤسسة نفقات الحفاظ على البيئة وهو الأمر الذي تترتب معالجة البيانات المرتبطة بالأنشطة البيئية من خلال المحاسبة |
| A14                                   | إن تطور نظم المعلومات المحاسبية مرتبط بتلبية احتياجات المجتمع من المعلومات البيئية  |
| A15                                   | المعلومة البيئية أصبحت مطلباً ضرورياً ملحا إلى جانب المعلومات المالية   |
| A16                                   | يساعد نظام المعلومات المحاسبية على قياس المسؤولية البيئية للمؤسسة   |
| A17                                   | يساعد نظام المعلومات المحاسبية على مراجعة الالتزام بالمسؤولية البيئية للمؤسسة   |
| A18                                   | يساعد نظام المعلومات المحاسبية على تحليل المسؤولية البيئية للمؤسسة  |
| A19                                   | يساعد نظام المعلومات المحاسبية على الإفصاح عن المسؤولية البيئية للمؤسسة   |
| A20                                   | يعتبر النظام المحاسبي الذي يعالج التكاليف البيئية جزءاً من نظام الإدارة المحاسبية في المؤسسة  |

المصدر: من إعداد الطلبة اعتماداً على استمارة (الملحق رقم 1).

الدراسة الميدانية

الجدول رقم (08): يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المحور الأول.

| الاتجاه | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | موافق بشدة |         | موافق  |         | محايد  |         | غير موافق |         | غير موافق بشدة |         |     |
|---------|-------------------|-----------------|------------|---------|--------|---------|--------|---------|-----------|---------|----------------|---------|-----|
|         |                   |                 | النسبة     | التكرار | النسبة | التكرار | النسبة | التكرار | النسبة    | التكرار | النسبة         | التكرار |     |
| موافق   | 1.034             | 4               | 33.9%      | 20      | 47.5%  | 28      | 6.8%   | 4       | 8.5%      | 5       | 3.4%           | 2       | A01 |
| موافق   | 0.928             | 4.03            | 32.2%      | 19      | 50.8%  | 30      | 5.1%   | 3       | 11.9%     | 7       | -              | -       | A02 |
| موافق   | 0.887             | 3.85            | 20.3%      | 12      | 55.9%  | 33      | 11.9%  | 7       | 11.9%     | 7       | -              | -       | A03 |
| موافق   | 1.051             | 3.61            | 18.6%      | 11      | 45.8%  | 27      | 15.3%  | 9       | 18.6%     | 11      | 1.7%           | 1       | A04 |
| موافق   | 0.828             | 3.63            | 6.8%       | 4       | 64.4%  | 38      | 13.6%  | 8       | 15.3%     | 9       | -              | -       | A05 |
| موافق   | 1.029             | 3.90            | 32.2%      | 19      | 39%    | 23      | 16.9%  | 10      | 10.2%     | 6       | 1.7%           | 1       | A06 |
| موافق   | 0.784             | 3.85            | 20.3%      | 12      | 47.5%  | 28      | 28.8%  | 17      | 3.4%      | 2       | -              | -       | A07 |
| موافق   | 1.030             | 3.64            | 16.9%      | 10      | 50.8%  | 30      | 15.3%  | 9       | 13.6%     | 8       | 3.4%           | 2       | A08 |
| موافق   | 1.104             | 3.49            | 16.9%      | 10      | 40.7%  | 24      | 22%    | 13      | 15.3%     | 9       | 5.1%           | 3       | A09 |
| موافق   | 0.835             | 3.42            | 8.5%       | 5       | 39%    | 23      | 39%    | 23      | 13.6%     | 8       | -              | -       | A10 |
| موافق   | 0.897             | 3.53            | 11.9%      | 7       | 44.1%  | 26      | 28.8%  | 17      | 15.3%     | 9       | -              | -       | A11 |
| موافق   | 0.951             | 3.69            | 20.3%      | 12      | 40.7%  | 24      | 28.8%  | 17      | 8.5%      | 5       | 1.7%           | 1       | A12 |
| موافق   | 0.998             | 3.63            | 18.6%      | 11      | 40.7%  | 24      | 28.8%  | 17      | 8.5%      | 5       | 3.4%           | 2       | A13 |
| موافق   | 0.837             | 3.54            | 10.2%      | 6       | 45.8%  | 27      | 32.2%  | 19      | 11.9%     | 7       | -              | -       | A14 |
| موافق   | 1.119             | 3.76            | 28.8%      | 17      | 37.3%  | 22      | 20.3%  | 12      | 8.5%      | 12      | 5.1%           | 3       | A15 |
| موافق   | 1.049             | 3.63            | 20.3%      | 12      | 39%    | 23      | 28.8%  | 17      | 6.8%      | 4       | 5.1%           | 3       | A16 |
| موافق   | 1.083             | 3.61            | 20.3%      | 12      | 40.7%  | 24      | 23.7%  | 14      | 10.2%     | 6       | 5.1%           | 3       | A17 |
| موافق   | 0.896             | 3.56            | 13.6%      | 8       | 42.4%  | 25      | 30.5%  | 18      | 13.6%     | 8       | -              | -       | A18 |
| موافق   | 0.883             | 3.66            | 13.6%      | 8       | 50.8%  | 30      | 25.4%  | 15      | 8.5%      | 5       | 1.7%           | 1       | A19 |
| موافق   | 0.985             | 3.59            | 18.6%      | 11      | 37.3%  | 22      | 30.5%  | 18      | 11.9%     | 7       | 1.7%           | 1       | A20 |
| موافق   | 0.509             | 3.68            | المجموع    |         |        |         |        |         |           |         |                |         |     |

المصدر: من إعداد الطلبة بالإعتماد على مخرجات برنامج (spss)، الملحق رقم (02).

## الدراسة الميدانية

بالإعتماد على نتائج الأدوات الإحصائية المبنية أعلاه في الجدول رقم 08، يبين لنا أن كل أفراد العينة كانت إيجابية حول نظم المعلومات المحاسبية، ويتضح ذلك من خلال المتوسط الحسابي لفقرات المحور الأول، حيث حصلت الفقرة رقم 02 على أعلى متوسط حسابي 4.03 وبإنحراف معياري 0.928، وهذا يدل على أن المجيبين يوافقون بشدة على "أن المؤسسة وعند قيامها بالعمليات المحاسبية تسجلها فوراً في دفاتر المؤسسة"، وفي الدرجة الثانية كانت للفقرة رقم 01 ذات متوسط حسابي 4 وإنحراف معياري 1.034، وهذا يدل موافقة المجيبين على "أن المؤسسة نظام معلومات محاسبي خاص بها"، في حين كانت المرتبة الثالثة من نصيب الفقرة 06 "توفر المعلومات المحاسبية التقارير التي تطلبها الجهات الخارجية والداخلية في الوقت المناسب" وذلك بعد أن بلغ متوسطها الحسابي 3.90 وإنحرافها المعياري 1.029 مما يدل على أن إجابات أغلب أفراد العينة كانت موافقة على هذه الفقرة، أما الفقرة 09 "المعلومات المحاسبية التي تحتويها التقارير المالية والصادرة عن نظام المعلومات المحاسبي تتميز بالموضوعية" فقد كانت في المرتبة 19 أي ما قبل الأخيرة، وذلك بمتوسط حسابي قدره 3.49 وإنحراف معياري 1.104 أما المرتبة 20 والأخيرة فقد كانت من نصيب الفقرة 10 "يقدم نظم المعلومات المحاسبية معلومات يتم على أساسها اتخاذ قرارات تؤدي إلى تبعات بيئية"، حيث بلغ متوسطها الحسابي 3.42 وإنحرافها المعياري 0.835 مما يدل على إجابات أغلب أفراد العينة تتجه نحو الموافقة على هذه الفقرة.

أما باقي المراتب والمحصورة بين المرتبة 04 و18 فقد احتلتها الفقرات 03، 07، 15، 12، 19، 08، 16، 13، 05، 17، 04، 20، 18، 14، 11 على الترتيب وذلك بمتوسطات حسابية قدرها 3.85، 3.85، 3.76، 3.69، 3.66، 3.64، 3.63، 3.63، 3.63، 3.61، 3.61، 3.59، 3.56، 3.54، 3.53 على التوالي وإنحرافات معيارية بلغت 0.887، 0.784، 1.119، 0.951، 0.883، 1.030، 1.049، 0.998، 0.828، 1.083، 1.051، 0.985، 1.083، 1.051، 0.985، 0.985، 0.896، 0.837، 0.897، مما يدل على إجابات أغلب أفراد عينة الدراسة تتجه نحو الموافقة على هذه الفقرات، كمل بلغ المتوسط الحسابي المرجح لهذا المحول 3.68 والإنحراف المعياري العام 0.509.

## الدراسة الميدانية

أما بالنسبة للمحور ككل، فبلغ المتوسط الحسابي 3.68 والانحراف المعياري 0.509 ومنه فإن إتجاه المحور الأول هو موافق

### 2- تفسير وتحليل اتجاهات الأفراد نحو المحور الثاني " المسؤولية البيئية "

نظرا لعدم كفاية الجدول في حالة كتابة فقرات المحور كما هي، فإنه سيتم وضع رموز لها حيث يأخذ المحور الثاني الرمز B وتأخذ فقراته الثلاثة عشر الرموز من B1 إلى B17 والجدول الموالي يوضح ذلك.

الجدول رقم (09): رموز فقرات المحور الثاني

| المحور الثاني: المسؤولية البيئية |   |
|----------------------------------|---|
| B1                               | تلتزم المؤسسة بالقوانين واللوائح البيئية المتعلقة بنشاطها   |
| B2                               | تهتم المؤسسة بالحفاظ على البيئة ومحاربة التلوث بطريقة طوعية ذاتية   |
| B3                               | تتحمل المؤسسة الأثار السلبية المتولدة من مزاوله نشاطها على البيئة كتلوث الهواء ومياه والاتربة                               |
| B4                               | تتحمل المؤسسة أنشطة منع التدهور البيئي والتي تشمل الاقتصاد في استخدام الموارد الطبيعية                                      |
| B5                               | تتحمل المؤسسة أنشطة منع التدهور البيئي والتي تشمل الاستخدام المفرط للطاقة والمياه   |
| B6                               | تتحمل المؤسسة أنشطة خاصة بالمساهمات البيئية والتي تشمل منع والحد من مسببات التلوث البيئي                                    |
| B7                               | يتم تصميم المنتجات بطريقة تؤدي الى تقليل المخلفات الضارة بالبيئة  |
| B8                               | يتم تصميم العمليات الإنتاجية الخاصة بكم بطريقة تؤدي الى تقليل المخلفات الضارة بالبيئة                                       |
| B9                               | يتم التخلص من المخلفات الناتجة عن العمليات الإنتاجية بطريقة آمنة على البيئة   |
| B10                              | تشارك المؤسسة في حملات الحفاظ على البيئة كالتشجير، التوعية البيئية، نظافة المحيط ... الخ                                    |
| B11                              | تقوم المؤسسة بالمساهمة في حل ومعالجة المشاكل البيئية الواقعة  |
| B12                              | تسعى المؤسسة إلى إنشاء إدارة متخصصة تهتم بقضايا البيئية   |
| B13                              | تهتم المؤسسة بإقتناء أحدث الوسائل وتبني أحدث التقنيات للحد من التلوث البيئي   |
| B14                              | يتم الاعتماد على إعداد التقارير الخاصة بالبيئية على نظام المعلومات المحاسبية الخاصة بكم                                     |
| B15                              | تمتلك المؤسسة تقارير عن ادائها البيئي منفصل عن تقاريرها المالية   |
| B16                              | يتم قياس ادائكم البيئي اعتمادا على المعلومات التي ينتجها نظامكم المحاسبي  |
| B17                              | تبنى المؤسسة معايير بيئية كدرجة الالتزام باللوائح والقوانين البيئية ومدى تطبيق المسؤولية البيئية في الحكم على كفاءة المؤسسة |

المصدر: من إعداد الطلبة اعتمادا على استمارة (الملحق رقم 1).

الدراسة الميدانية

الجدول رقم (10): يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المحور الثاني

| الاتجاه | الإتحراف المعياري | المتوسط الحسابي | موافق بشدة |         | موافق  |         | محايد  |         | غير موافق |         | غير موافق بشدة |         |            |
|---------|-------------------|-----------------|------------|---------|--------|---------|--------|---------|-----------|---------|----------------|---------|------------|
|         |                   |                 | النسبة     | التكرار | النسبة | التكرار | النسبة | التكرار | النسبة    | التكرار | النسبة         | التكرار |            |
| موافق   | 0.955             | 3.95            | %27.1      | 16      | %52.5  | 31      | %11.9  | 7       | %5.1      | 3       | %3.4           | 2       | <b>B1</b>  |
| موافق   | 0.955             | 3.81            | %23.7      | 14      | %47.5  | 28      | %15.3  | 9       | %13.6     | 8       | -              | -       | <b>B2</b>  |
| موافق   | 1.020             | 3.83            | %25.4      | 15      | %45.8  | 27      | %20.3  | 12      | %3.4      | 2       | %5.1           | 3       | <b>B3</b>  |
| موافق   | 0.940             | 3.66            | %15.3      | 9       | %50.8  | 30      | %20.3  | 12      | %11.9     | 7       | %1.7           | 1       | <b>B4</b>  |
| موافق   | 0.916             | 3.53            | %11.9      | 7       | %44.1  | 26      | %30.5  | 18      | %11.9     | 7       | 1.7%           | 1       | <b>B5</b>  |
| موفق    | 0.891             | 3.61            | %8.5       | 5       | %59.3  | 35      | %20.3  | 12      | %8.5      | 5       | %3.4           | 2       | <b>B6</b>  |
| موافق   | 0.932             | 3.58            | %15.3      | 9       | %40.7  | 24      | %32.2  | 19      | %10.2     | 6       | %1.7           | 1       | <b>B7</b>  |
| موافق   | 0.900             | 3.81            | %20.3      | 12      | %50.8  | 30      | %20.3  | 12      | %6.8      | 4       | %1.7           | 1       | <b>B8</b>  |
| موافق   | 1.004             | 3.69            | %22        | 13      | %39    | 23      | %28.8  | 17      | %6.8      | 4       | %3.4           | 2       | <b>B9</b>  |
| موافق   | 1.087             | 3.69            | %22        | 13      | %45.8  | 27      | %16.9  | 10      | %10.2     | 6       | %5.1           | 3       | <b>B10</b> |
| موافق   | 1.057             | 3.49            | %13.6      | 8       | %45.8  | 27      | %22    | 13      | %13.6     | 8       | %5.1           | 3       | <b>B11</b> |
| محايد   | 1.031             | 3.15            | %6.8       | 4       | %33.9  | 20      | %33.9  | 20      | %18.6     | 11      | %6.8           | 4       | <b>B12</b> |
| موافق   | 1.100             | 3.59            | %20.3      | 12      | %42.4  | 25      | %16.9  | 10      | %16.9     | 10      | %3.4           | 2       | <b>B13</b> |
| محايد   | 1.252             | 3.14            | %15.3      | 9       | %28.8  | 17      | %20.3  | 12      | %25.4     | 15      | %10.2          | 6       | <b>B14</b> |
| موافق   | 1.092             | 3.34            | %13.6      | 8       | %37.3  | 22      | %22    | 13      | %23.7     | 14      | %3.4           | 2       | <b>B15</b> |
| محايد   | 1.031             | 3.15            | %11.9      | 7       | %22    | 13      | %39    | 23      | %23.7     | 14      | %3.4           | 2       | <b>B16</b> |
| موافق   | 0.970             | 3.44            | %10.2      | 6       | %45.8  | 27      | %23.7  | 14      | %18.6     | 11      | %1.7           | 1       | <b>B17</b> |
| موافق   | 0.614             | 3.55            | المجموع    |         |        |         |        |         |           |         |                |         |            |

المصدر: من إعداد الطلبة بالإعتماد على مخرجات برنامج (spss)، الملحق رقم (02)..

بالإعتماد على نتائج الأدوات الإحصائية المبنية أعلاه في الجدول رقم 10، يبين لنا أن معظم آراء أفراد العينة كانت إيجابية حول المسؤولية البيئية، ويتضح ذلك من خلال المتوسط الحسابي لفقرات المحور الثاني، حيث حصلت الفقرة رقم 01 على أعلى متوسط حسابي 3.95 وبانحراف معياري 0.955، وهذا يدل على أن المجيبين يوافقون بشدة

## الدراسة الميدانية

على أن "المؤسسة تلتزم بالقوانين واللوائح البيئية المتعلقة بنشاطها"، وفي الدرجة الثانية كانت للفقرة رقم 03 ذات متوسط حسابي 3.83 وانحراف معياري 1.020، وهذا يدل موافقة المقيمين على "ان للمؤسسة تتحمل المؤسسة الاثار السلبية المتولدة من مزاوله نشاطها على البيئة كتلوث الهواء ومياه والاتربة"، في حين كانت المرتبة الثالثة من نصيب الفقرتان 02 و08 "تتم المؤسسة بالحفاظ على البيئة ومحاربة التلوث بطريقة طوعية ذاتية"، "يتم تصميم العمليات الإنتاجية الخاصة بكم بطريقة تؤدي الى تقليل المخلفات الضارة بالبيئة" وذلك بعد أن بلغ متوسطهما الحسابي 3.81 لكلاهما وانحرافهما المعياري 0.955، 0.900 على التوالي، مما يدل على أن إجابات أغلب أفراد العينة كانت موافقة على حول هاتان الفقرتان، اما المفقرة 16 "يتم قياس ادائكم البيئي اعتمادا على المعلومات التي ينتجها نظامكم المحاسبي" فقد كانت في المرتبة 16 اي ما قبل الاخيرة، وذلك بمتوسط حسابي قدره 3.15 وانحراف معياري 1.031 اما المرتبة 17 والاخيرة فقد كانت من نصيب الفقرة 14 "يتم الاعتماد على إعداد التقارير الخاصة بالبيئية على نظام المعلومات المحاسبية الخاصة بكم"، حيث بلغ متوسطها الحسابي 3.14 وانحرافها المعياري 1.252 مما يدل على إجابات أغلب أفراد العينة تتجه نحو الموافقة على هذه الفقرة.

أم باقي المراتب والمحصورة بين المرتبة 04 و15 فقد احتلتها الفقرات 09، 10، 04، 06، 13، 07، 05، 11، 17، 15، 12 على الترتيب وذلك بمتوسطات حسابية قدرها 3.69، 3.69، 3.66، 3.61، 3.59، 3.58، 3.53، 3.49، 3.44، 3.58، 3.53، 3.49، 3.44، 3.15، 3.34، 3.44، 3.49، 3.53، 3.58، 3.44، 3.49، 1.004، 1.087، 0.940، 0.891، 1.100، 0.932، 0.940، 1.057، 0.970، 1.092، 1.031، مما يدل على أن إجابات أغلب أفراد عينة الدراسة تتجه نحو الموافقة على هذه الفقرات، كمل بلغ المتوسط الحسابي المرجح لهذا المحول 3.55، والانحراف المعياري العام 0.614.

أما بالنسبة للمحور ككل، فبلغ المتوسط الحسابي 3.55 والانحراف المعياري 0.614 ومنه فإن إتجاه المحور

الثاني هو موافق.

### 3- تفسير وتحليل اتجاهات الأفراد نحو المحور الثالث " المحاسبة البيئية "

نظرا لعدم كفاية الجدول في حالة كتابة فقرات المحور كما هي، فإنه سيتم وضع رموز لها حيث يأخذ المحور الثاني الرمز C وتأخذ فقراته الثلاثة عشر الرموز من C1 إلى C10، سيتم في هذا المحول إضافة إختبار t لاننا ندرس في واقع تطبيق المحاسبة البيئية والجدول الموالي يوضح ذلك:

الجدول رقم (11): رموز فقرات المحور الثالث

| المحور الثالث: المحاسبة البيئية |   |
|---------------------------------|---|
| C1                              | تقوم المؤسسة بعقد دورات تدريبية وورش عمل في مجال المحاسبة البيئية   |
| C2                              | تسعى المؤسسة جاهدة لتطبيق المحاسبة البيئية  |
| C3                              | تهتم الادارة بتطوير ومعرفة ومهارات العاملين في مجال تطبيق المحاسبة البيئية  |
| C4                              | تستخدم المؤسسة المحاسبة البيئية لتخفيض التكاليف البيئية   |
| C5                              | إهتمام المحاسبين بإعداد المعلومات البيئية للإفصاح عنها لمتخذي القرار  |
| C6                              | تلتزم المؤسسة بالإفصاح عن التكاليف البيئية التي تتحملها عند اداء نشاطها   |
| C7                              | تعتبر عملية الإفصاح المحاسبي عن التكاليف البيئية في التقارير المالية دليلا عن إدراك وإقتناع المؤسسة بالقضايا البيئية                |
| C8                              | تؤدي عملية الإفصاح المحاسبي عن التكاليف البيئية في المؤسسة إلى تحسين نوعية المنتجات من خلال تخفيض الآثار البيئية                    |
| C9                              | يتوافق النظام المحاسبي في الشركة مع متطلبات تطبيق المحاسبة البيئية كالملائمة والإفصاح وتوحيد الممارسات البيئية في المؤسسات المماثلة |
| C10                             | قيام المؤسسة بتسجيل التزاماتها البيئية في نظم المعلومات المحاسبية يعني ضرورة قيامها بالمراجعة البيئية                               |

المصدر: من إعداد الطلبة اعتمادا على استمارة (الملحق رقم 1).

الدراسة الميدانية

الجدول رقم (12): يبين المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية و t لفقرات المحور الثالث

| الإنتاج | t     | الإنحراف المعياري | المتوسط الحسابي | موافق بشدة |         | موافق  |         | محايد  |         | غير موافق |         | غير موافق بشدة |         |     |
|---------|-------|-------------------|-----------------|------------|---------|--------|---------|--------|---------|-----------|---------|----------------|---------|-----|
|         |       |                   |                 | النسبة     | التكرار | النسبة | التكرار | النسبة | التكرار | النسبة    | التكرار | النسبة         | التكرار |     |
| محايد   | 22.79 | 1.079             | 3.20            | %8.5       | 05      | %39    | 13      | %22    | 13      | %25.4     | 15      | %5.1           | 3       | C1  |
| محايد   | 24.72 | 1.006             | 3.24            | %10.2      | 06      | %30.5  | 18      | %25.6  | 21      | %20.3     | 12      | %3.4           | 2       | C2  |
| محايد   | 25.27 | 1.004             | 3.31            | %8.5       | 05      | %40.7  | 24      | %27.1  | 16      | %20.3     | 12      | %3.4           | 2       | C3  |
| محايد   | 22.77 | 1.069             | 3.17            | %10.2      | 06      | %30.5  | 18      | %30.5  | 18      | %23.7     | 14      | %5.1           | 3       | C4  |
| محايد   | 20.69 | 1.177             | 3.17            | 11.9%      | 07      | 33.9%  | 20      | 22%    | 13      | 23.7%     | 14      | %8.5           | 5       | C5  |
| محايد   | 23.61 | 1.097             | 3.37            | %11.9      | 07      | %44.1  | 26      | %18.6  | 11      | %20.3     | 12      | %5.1           | 3       | C6  |
| محايد   | 21.89 | 1.189             | 3.39            | %23        | 13      | %25.4  | 15      | %27.1  | 16      | %20.3     | 12      | %5.1           | 3       | C7  |
| موافق   | 26.46 | 1.023             | 3.53            | %15.3      | 09      | %44.1  | 26      | %20.3  | 12      | %18.6     | 11      | %1.7           | 1       | C8  |
| محايد   | 24.81 | 1.018             | 3.29            | %11.9      | 07      | %30.5  | 18      | %35.6  | 21      | %18.6     | 11      | %3.4           | 2       | C9  |
| محايد   | 23.82 | 1.077             | 3.34            | %11.9      | 07      | %39    | 23      | %25.4  | 15      | %18.6     | 11      | %5.1           | 3       | C10 |
| محايد   | 29.70 | 0.853             | 3.30            | المجموع    |         |        |         |        |         |           |         |                |         |     |

المصدر: من إعداد الطلبة بالإعتماد على مخرجات برنامج (spss)، الملحق رقم (02).

بالإعتماد على نتائج الأدوات الإحصائية المبنية أعلاه في الجدول رقم 12 والذي اضيف له اختبار ستودنت (T-test) لان الهدف من هذا المحور معرفة واقع تطبيق متطلبات المحاسبة البيئية في المؤسسات محل الدراسة وهذا للحصول على تفسير واقعي ومنطقي للعلاقة بين نظم المعلومات المحاسبية والمسؤولية البيئية. بذلك يبين لنا الجدول رقم 12 أن جل آراء أفراد العينة كانت محايدة حول المحاسبة البيئية، ويتضح ذلك من خلال المتوسط الحسابي لفقرات المحور الثالث، حيث حصلت الفقرة رقم 08 على أعلى متوسط حسابي 3.53 وبإنحراف معياري 1.023 وقيمة t معنوية بقيمة 26.46، وهذا يدل على أن المجيبين يوافقون على "أن عملية الإفصاح المحاسبي عن التكاليف البيئية في المؤسسة تؤدي إلى تحسين نوعية المنتجات من خلال تخفيض الآثار البيئية"، وفي الدرجة الثانية كانت للفقرة رقم 07 ذات

## الدراسة الميدانية

متوسط حسابي 3.39 وانحراف معياري 1.189 وقيمة t المعنوية 21.89، وهذا يدل على عدم موافقة المقيمين على "ان عملية الإفصاح المحاسبي عن التكاليف البيئية في التقارير المالية تعتبر دليلاً على إدراك وإقتناع المؤسسة بالقضايا البيئية"، في حين كانت المرتبة الثالثة من نصيب الفقرة 06 "تلتزم المؤسسة بالإفصاح عن التكاليف البيئية التي تتحملها عند اداء نشاطها"، وذلك بعد أن بلغ متوسطها الحسابي 3.37 وانحرافها المعياري 1.096 وقيمة t هي 23.61، مما يدل على أن إجابات أغلب أفراد العينة كانت عدم الموافقة على هذه الفقرة، أما الفقرة 01 "تقوم المؤسسة بعقد دورات تدريبية وورش عمل في مجال الحاسبة البيئية"، فقد كانت في المرتبة 09 أي ما قبل الأخيرة، وذلك بمتوسط حسابي قدره 3.20 وانحراف معياري 1.079 وبقية t 22.79، أما المرتبة 10 والأخيرة فقد كانت من نصيب الفقرة 04 والفقرة 05 على التوالي "تستخدم المؤسسة الحاسبة البيئية لتخفيض التكاليف البيئية"، "إهتمام المحاسبين بإعداد المعلومات البيئية للإفصاح عنها لمتخذي القرار"، حيث بلغ متوسطهما الحسابي 3.17 لكلاهما وانحرافهما المعياري 1.069، 1.177 وبقية t المعنوية 22.77، 20.69 على التوالي مما يدل على إجابات أغلب أفراد العينة تتجه نحو الموافقة عليهما.

أما باقي المراتب والمحصورة بين المرتبة 04 و7 فقد احتلتها الفقرات 06، 03، 10، 09 على الترتيب وذلك بمتوسطات حسابية قدرها 3.37، 3.34، 3.31، 3.29 على التوالي وانحرافات معيارية بلغت 1.097، 1.077، 1.004، 1.018، كذلك قيمة t المعنوية 23.61، 25.27، 23.82، 24.81. مما يدل على أن إجابات أغلب أفراد عينة الدراسة تتجه نحو عدم الموافقة على هذه الفقرات، كمثل بلغ المتوسط الحسابي المرجح لهذا المحول 3.30، والانحراف المعياري العام 0.853.

أما بالنسبة للمحور ككل، فبلغ المتوسط الحسابي 3.30 والانحراف المعياري 0.853 أما القيمة t المعنوية بلغت 29.70 ومنه فإن اتجاه المحور الثالث هو محايد.

### المطلب الثالث: إختبار الفرضيات

نسعى من خلال هذا المطلب إلى إختبار صحة الفرضيات، حيث سنقوم بإختبار مدى موافقة أو رفض كل منها، حيث تم إختبار الفرضيات عند مستوى معنوية 0.05، وقد إختبرنا لتحقيق ذلك قمنا بإستعمال معامل الارتباط بيرسون نظرا لكون البيانات توزيعها طبيعيا، ثم تحليل الانحدار الخطي البسيط.

### الفرع الأول: إختبار التوزيع الطبيعي للبيانات

يعتبر اختبار التوزيع الطبيعي للبيانات من أهم الفروض لمعرفة طبيعة الاختبارات اللاحقة التي يجب استخدامها. من أجل التحقق من فرضية التوزيع الطبيعي، تم اللجوء إلى اختبار كولمنجروف سمرنوف (Kolmogorov-Smirnov) تمهيدا لاستخدام أسلوب تحليل الانحدار باعتباره أحد الأساليب الإحصائية المعلمية في اختبار فرضيات الدراسة الحالية؛ لأن الاختبارات المعلمية تشترط أن يكون توزيع البيانات طبيعيا، ومن خلال برنامج SPSS يمكن إجراء الاختبار المسمى باختبار جودة المطابقة (K.S).<sup>1</sup>

كما يتضح في الجدول التالي:

<sup>1</sup> رياض عيشوش، مساهمة الثقافة التنظيمية في نجاح تطبيق ادارة المعرفة: دراسة حالة بعض وكالات البنوك العمومية بالمسيلة، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم التسيير في إطار مدرسة الدكتوراه في الاقتصاد التطبيقي وإدارة المنظمات تخصص: اقتصاد وإدارة المعرفة والمعارف، قسم علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، 2011/2010، ص138

## الدراسة الميدانية

الجدول رقم (13): إختبار التوزيع الطبيعي للبيانات

| البيان                           | المحور الاول: نظم المعلومات المحاسبية | المحور الثاني: المسؤولية البيئية | المحور الثالث: المحاسبية البيئية | جميع المحاور |
|----------------------------------|---------------------------------------|----------------------------------|----------------------------------|--------------|
| التكرارات                        | 59                                    | 59                               | 59                               | 59           |
| المتوسط                          | 3.6814                                | 3.5573                           | 3.3000                           | 3.5554       |
| الانحراف المعياري <sup>a.b</sup> | 0.50981                               | 0.61407                          | 0.85319                          | 0.52461      |
| معظم الاختلافات الشديدة          | مطلق                                  | 0.105                            | 0.099                            | 0.104        |
|                                  | إيجابي                                | 0.049                            | 0.073                            | 0.081        |
|                                  | سليبي                                 | -0.105                           | -0.099                           | -0.104       |
| <b>Kolmogorov-Smirnov Z</b>      | 0.724                                 | 0.805                            | 0.762                            | 0.797        |
| مستوى الدلالة                    | 0.671                                 | 0.535                            | 0.606                            | 0.549        |

a. Test distribution is Normal.

b. Calculated from data.

المصدر: من إعداد الطلبة بالإعتماد على مخرجات برنامج (spss).

الجدول يختبر الفرضيتين التاليتين:

فرضية العدم ( $H_0$ ): بيانات العينة مسحوبة من مجتمع تتبع بياناته التوزيع الطبيعي.

الفرضية البديلة ( $H_1$ ): بيانات العينة مسحوبة من مجتمع لا تتبع بياناته التوزيع الطبيعي.

يلاحظ أن مستوى المعنوية لكل المحاور أكبر من 0.05، مما يدعونا إلى قبول الفرضية الصفرية وبالتالي

إتباع البيانات للتوزيع الطبيعي، وهذا يمكننا من استخدام الاختبارات المعلمية وخاصة أسلوب الانحدار المعتمد على طريقة المربعات الصغرى.

الفرع الثاني: اختبار فرضيات الدراسة الرئيسية

أولاً: تحليل العلاقة باستخدام معامل الارتباط

إن تحليل العلاقة باستخدام معامل الارتباط تعني التأكد من وجود علاقة فعلية وذات دلالة احصائية ولهذا

نقوم باختبار الفرضية التي تنص على: "وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين نظم المعلومات المحاسبية والمسؤولية

البيئية" نستخدم معامل الارتباط بيرسون نظراً لكون البيانات موزعة توزيعاً طبيعياً. بذلك نستخدم اختبار بيرسون

للارتباط وفقاً لما يلي:

الجدول رقم (14): معاملات الارتباط

| البيان                  |               | نظم المعلومات المحاسبية | المسؤولية البيئية | المحاسبة البيئية |
|-------------------------|---------------|-------------------------|-------------------|------------------|
| نظم المعلومات المحاسبية | معامل بيرسون  | 1                       | 0.552**           | 0.552**          |
|                         | مستوى الدلالة |                         | 0.000             | 0.000            |
|                         | N             | 59                      | 59                | 59               |
| المسؤولية البيئية       | معامل بيرسون  | 0.552**                 | 1                 | 0.611**          |
|                         | مستوى الدلالة | 0.000                   | -                 | 0.000            |
|                         | N             | 59                      | 59                | 59               |
| المحاسبة البيئية        | معامل بيرسون  | 0.552**                 | 0.611**           | 1                |
|                         | مستوى الدلالة | 0.000                   | 0.000             | -                |
|                         | N             | 59                      | 59                | 59               |

\*\* Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

المصدر: من إعداد الطلبة بالإعتماد على مخرجات برنامج (spss).

### 1- نظم المعلومات المحاسبية والمسؤولية البيئية

فرضية العدم ( $H_0$ ) = لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ثقة 99% بين نظم المعلومات المحاسبية والمسؤولية البيئية.

الفرضية البديلة ( $H_1$ ) = توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ثقة 99% بين نظم المعلومات المحاسبية والمسؤولية البيئية.

يبين الجدول (14) أن قيمة مستوى الدلالة تساوي 0.000 وهي أقل من 0.05 كما أن قيمة معامل الارتباط المحسوبة تساوي 0.552 مما يدل على وجود علاقة طردية ومتوسطة وذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.000 فمننا نقبل الفرضية البديلة ونرفض فرضية العدم ومن فإنه: "توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ثقة 99% بين المتغيرين نظم المعلومات المحاسبية والمسؤولية البيئية".

### 2- بين نظم المعلومات المحاسبية وواقع تطبيق المحاسبة البيئية في المؤسسات محل الدراسة

فرضية العدم ( $H_0$ ): لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ثقة 99% بين نظم المعلومات المحاسبية وواقع تطبيق المحاسبة البيئية في المؤسسات محل الدراسة.

## الدراسة الميدانية

الفرضية البديلة ( $H_1$ ): توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ثقة 99% بين نظم المعلومات الحاسوبية وواقع تطبيق المحاسبة البيئية في المؤسسات محل الدراسة.

يبين الجدول (14) أن قيمة مستوى الدلالة تساوي 0.000 وهي أقل من 0.05 كما أن قيمة معامل الارتباط المحسوبة تساوي 0.552 مما يدل على وجود علاقة طردية ومتوسطة وذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.000 فمن فإننا نقبل الفرضية البديلة ونرفض فرضية العدم ومن فإنه: "توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ثقة 99% بين المتغيرين نظم المعلومات الحاسوبية وواقع تطبيق المحاسبة البيئية في المؤسسات محل الدراسة"

ثانيا: تحليل مساهمة نظم المعلومات المحاسبية اتجاه المسؤولية البيئية باستخدام معادلة الانحدار الخطي البسيط

من اجل تحليل مدى مساهمة نظم المعلومات المحاسبية اتجاه المسؤولية البيئية نستخدم تحليل الانحدار الخطي البسيط وفقا لما يلي:

فرضية العدم ( $H_0$ ) = لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ثقة 99% بين نظم المعلومات الحاسوبية والمسؤولية البيئية.

الفرضية البديلة ( $H_1$ ) = توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ثقة 99% بين نظم المعلومات الحاسوبية والمسؤولية البيئية

### 1- جدول نوع الطريقة

الجدول رقم (15): المتغيرات التي تم إدخالها/إزالتها

| المتغيرات التي تم إدخالها            | المتغيرات التي تم إزالتها | الطريقة |
|--------------------------------------|---------------------------|---------|
| نظم المعلومات الحاسوبية <sup>b</sup> | -                         | 01      |

Dependent Variable: T2<sub>a</sub>

All requested variables entered.<sub>b</sub>

المصدر: من إعداد الطلبة بالإعتماد على مخرجات برنامج (spss).

## الدراسة الميدانية

الجدول رقم (15) يبين أن طريقة المربعات الصغرى هي المتبعة في تحليل الانحدار الخطي وأن المتغيرات المستقلة هي نظم المعلومات المحاسبية والمتغير التابع هو المسؤولية البيئية.

### 2- جدول الارتباط الخطي

الجدول رقم (16): الارتباط الخطي

| البيان | معامل الارتباط | معامل التحديد | تأقلم معامل الارتباط | مقدار خطأ الانحراف المعياري | دوربين-واتسون |
|--------|----------------|---------------|----------------------|-----------------------------|---------------|
| 01     | 0.552          | 0.304         | 0.292                | 0.51660                     | 1.900         |

Predictors: (Constant), T1<sub>a</sub>

Dependent Variable: T2<sub>b</sub>

المصدر: من إعداد الطلبة بالإعتماد على مخرجات برنامج (spss).

من خلال الجدول رقم (16) يبين نتيجة حساب معامل الارتباط R ومعامل التحديد مربع قيمة معامل الارتباط R Square، ومعامل الارتباط الخطي بين نظم المعلومات المحاسبية والمسؤولية البيئية هو 0.552، وإن مدى الدقة في تقدير المتغير المسؤولية البيئية هو 30.4%.

### 3- جدول تحليل تباين خط الانحدار

بعد التأكد من أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي، تم استخدام تحليل تباين الانحدار للتحقق من خطية العلاقة بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع، أي مسألة وجود علاقة خطية بين المتغير التابع والمتغيرات تفسرها المستقلة معادلة الانحدار جيداً.

الجدول رقم (17): تحليل تباين خط الانحدار

| المصدر   | درجات الحرية DF | مجموع المربعات SS | متوسط المربعات MS | F المحسوبة F cal | P. Value           |
|----------|-----------------|-------------------|-------------------|------------------|--------------------|
| الانحدار | 1               | 6.659             | 6.659             | 24.951           | 0.000 <sup>b</sup> |
| الخطأ    | 57              | 15.212            | 0.267             | -                | -                  |
| الكلية   | 58              | 21.871            | -                 | -                | -                  |

Dependent Variable: T2<sub>a</sub>

Predictors: (Constant), T1<sub>b</sub>

المصدر: من إعداد الطلبة بالإعتماد على مخرجات برنامج (spss).

## الدراسة الميدانية

يدرس هذا الجدول مدى ملائمة خط إنحدار البيانات وفرضيته الصفرية التي تنص على لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ثقة 99% بين نظم المعلومات المحاسبية والمسؤولية البيئية، ويبين الجدول السابق:

✓ مجموع مربعات الإنحدار 6.659 ومجموع مربعات البواقي هو 15.212 ومجموع مربعات الكلي هو 21.871

✓ درجة حرية الإنحدار هي 1 ودرجة حرية البواقي هي: 57؛

✓ معدل مربعات الإنحدار هو 6.659، ومعدل البواقي هو 0.267؛

✓ قيمة إختبار تحليل التباين لخط الإنحدار هو 24.951؛

✓ ومستوى دلالة الإختبار هو 0.000 أقل من مستوى دلالة الفرضية الصفرية 0.001 فنرفضها، وبالتالي لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ثقة 99% بين نظم المعلومات المحاسبية والمسؤولية البيئية.

### 4- جدول المعاملات:

الجدول رقم (18): المعاملات

| المتغير                 | معاملات غير موحدة |             | معاملات موحدة      | قيمة دالة الإختبار<br>t | مستوى الدلالة |
|-------------------------|-------------------|-------------|--------------------|-------------------------|---------------|
|                         | B                 | مقدار الخطأ | معامل بيتا<br>Beta |                         |               |
| الثابت Constant         | 1.111             | 0.494       | -                  | 2.246                   | 0.29          |
| نظم المعلومات المحاسبية | 0.665             | 0.133       | 0.552              | 4.995                   | 0.000         |

Dependent Variable: T2<sub>a</sub>

المصدر: من إعداد الطلبة بالإعتماد على مخرجات برنامج (spss).

يبين الجدول اعلاه عدة نتائج أولها قيم الميل ومقطع خط الإنحدار، بالإضافة أنه يجيب على الفرضية المتعلقة بميل ومقطع خط الإنحدار حيث مقطع خط الإنحدار 1.111 الذي يمثل حرف a من معادلة الخط المستقيم  $Y=a + bX$  أم ميل خط الإنحدار b في الجدول هو 0.665 بالنسبة للمتغير المستقل " المسؤولية البيئية" وبذلك تصبح معادلة خط الإنحدار للمتغير المستقل الأول  $Y= 1.111 + 0.665 X$  حيث Y هي المتغير التابع وX هي المتغير المستقل، ونتيجة اختبار t على فرضيات ميل خط الإنحدار للمتغير المستقل " المسؤولية البيئية" هي 2.246. وعند دراسة قيم Sig. نجد أن القيم 0.000 مقبولة لأنها تحقق الفرضية البديلة والتي تنص على: " وجود علاقة ذات دلالة

إحصائية عند مستوى ثقة 99% بين نظم المعلومات المحاسبية والمسؤولية البيئية". بذلك تصبح معادلة الانحدار بالشكل التالي:

$$Y = 1.111 + 0.665 X$$

## خلاصة الفصل الثاني

من الدراسة التطبيقية التي قمنا بها عن طريق اعداد استمارة والتي تهدف إلى إبراز مدى مساهمة نظم المعلومات المحاسبية تجاه المسؤولية البيئية للمؤسسات، حيث تم توزيعها على عينة من المؤسسات الصناعية الجزائرية لولاية الوادي، وبعد تحليل النتائج التي جاءت بها الإستمارة والمدرجة في برنامج (Spss). حيث تم التطرق إلى الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة الميدانية، ثم قمنا بتحليل وتفسير النتائج المتوصل إليها التي تم تلخيصها ومعالجتها. في الاخير تم إختبار صحة فرضيات الدراسة التي وضعها في مقدمة الدراسة، وقد توصلنا إلى نتيجة رئيسة تمثلت في كون "أن نظم المعلومات المحاسبية لها مساهمة تجاه المسؤولية البيئية للمؤسسات".



فاتمة

خلال دراستنا لمفهوم المسؤولية البيئية للمؤسسات، والدور الذي يمكن ان تلعبه نظم المعلومات الحاسوبية تجاهها، ذلك ومن خلال الدراسة التطبيقية حول هذا الموضوع، سوف تتضمن الخاتمة أهم النتائج التي تم التوصل إليها والتي على أساسها سوف يتم إثبات صحة أو خطأ الفرضيات ومن ثم الإجابة على إشكالية الموضوع وتساؤلاته الفرعية وعرض أهم التوصيات وآفاق البحث.

## 1- نتائج اختبار الفرضيات

وانطلاقاً من محتوى الدراسة التي وضحتها الجانب النظري والتطبيقي يتجلى تأكيد الفرضيات التي تم وضعها:

### • الفرضية الأولى: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين نظم المعلومات المحاسبية والمسؤولية البيئية

تم تأكيدها من خلال الفصل الثاني حسب إجابات عينة الدراسة، حيث وجدنا أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين نظم المعلومات المحاسبية والمسؤولية البيئية عن طريق معامل الارتباط برسون أن قيمة مستوى الدلالة تساوي 0.000 وهي أقل من 0.05 كما أن قيمة معامل الارتباط المحسوبة تساوي 0.552 مما يدل على وجود علاقة طردية ومتوسطة وذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.000، ومعادلة الانحدار الخطي البسيط

### • الفرضية الثانية: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين نظم المعلومات المحاسبية وواقع تطبيق المحاسبة البيئية في المؤسسات محل الدراسة

تم تأكيدها من خلال الفصل الثاني حسب إجابات عينة الدراسة، حيث وجدنا أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين نظم المعلومات المحاسبية وواقع تطبيق المحاسبة البيئية في المؤسسات من خلال معامل الارتباط بيرسون حيث وجدنا قيمة مستوى الدلالة تساوي 0.000 وهي أقل من 0.05 كما أن قيمة معامل الارتباط المحسوبة تساوي 0.552 مما يدل على وجود علاقة طردية ومتوسطة وذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.000.

## 2- نتائج الدراسة

من خلال الدراسة النظرية والتطبيقية تم التوصل إلى مجموعة من النتائج كما يلي:

✓ أن للبيئة انعكاس على المنظمات من ناحية إتساع مسؤولياتها لتشمل مسؤولية جديدة هي المسؤولية البيئية، بحيث يتم تحقيق التوازن والتوافق بين أهدافها الإقتصادية التي أنشئت أساساً لتحقيقها، وحماية البيئية، لأن نجاح المنظمات

إقتصاديا دون تحقيق النجاح البيئي سيكون ثمنه باهظا، وسيؤدي إلى الإضرار بالبيئة المحيطة بها، مما سيؤثر سلبا على سمعتها وبقائها في المجتمع؛

✓ يوجد تطبيق لمتطلبات المحاسبة البيئية في المؤسسات التي تم فيها توزيع الاستبيان؛

✓ أن المسؤولية البيئية للمنظمة تعتبر أحد الجوانب الأساسية للمسؤولية الإجتماعية وجزءا منها، وقد جاءت إستجابة للمتغيرات والضغوط الدائمة والمستمرة في البيئة المحيطة بالمنظمة نفسها أو أنشطة إلزامية وفقا للقوانين، وهي تشمل عدة جوانب تتمثل في المحافظة على الموارد الطبيعية وترشيد إستخدام الطاقة، وتجنب مسببات التلوث وتشويه البيئة، وتقليل المخلفات، وحماية البيئية الإنتاجية؛

✓ إن عدم قياس عناصر التكاليف البيئية والإفصاح عنها في القوائم المالية يؤدي إلى تحميل المؤسسة التبعات القانونية والاجتماعية وتؤدي إلى الزيادة في أعبائها؛

✓ ادماج الاعتبارات البيئية كالمساهمة في ترشيد استهلاك الموارد الطبيعية وزيادة كفاءة الاستخدام للطاقة ومحاولة التقليل من التلوث البيئي أثر كبير على تعظيم قيمة المؤسسة، وتحسين أداءها التنافسي؛

✓ التكاليف البيئية هي التضحيات التي تتحملها المؤسسة في سبيل الإلتزام بأداء بيئي يتوافق مع التشريعات والمعايير البيئية، وبما يحافظ على أصول وممتلكات المؤسسة، بالإضافة إلى تلبية رغبات الأطراف الخارجية، وذلك في صورة أنشطة وبرامج تضمن حماية البيئة من الآثار السلبية للتلوث وتضمن الإرتقاء بمستوى الأداء البيئي للمؤسسة؛

✓ لم يأخذ تطبيق نظام المحاسبة البيئية في الشركات المختلفة الإهتمام الكافي، وهذا نابع في جزء منه من قلة إدراك ووعي إدارة تلك الشركات وضعف إسهامها بالمسؤوليات الواجب أن تتحملها في مجال حماية البيئية والمجتمع؛

✓ غياب نظام محاسبي يمكن من خلال تحليل وقياس وإفصاح عن التكاليف البيئية وذلك راجع لعدم وجود معايير محاسبية خاصة بهذه التكاليف؛

✓ لم يلقى الإفصاح عن التكاليف البيئية الإهتمام الكافي من قبل المؤسسات الاقتصادية الجزائرية.

### 3- التوصيات

يمكن عرض بعض التوصيات والتي من شأنها تدعم الدراسة في النقاط التالية:

- ضرورة تطوير نظام المعلومات المحاسبية حتى يكون قادرا على قياس وإفصاح التكاليف البيئية؛

- ضرورة تطوير نظام المعلومات المحاسبية لمواكبة البعد البيئي؛
- ضرورة إدراج البعد البيئي كهدف تسعى المؤسسات الصناعية لتحقيقه إلى جانب هدف الربح والاستمراري؛
- إلزام المؤسسات الاقتصادية التي تلحق أضرارا بالبيئة على تبني نظام محاسبي بيئي قصد الأخذ بعين الاعتبار التكاليف البيئية؛
- ضرورة التنسيق بين الهيئات المحاسبية والبيئية وممثلي المؤسسات الصناعية والجامعة وتفعيل دور هذه الأخيرة في تدريب المحاسبين على تطبيقات ومهارات المحاسبة البيئية ؛
- منح إمتيازات وتحفيزات جبائية وتسهيل منح القروض البنكية للمؤسسات الملتزمة بتطبيق القوانين والتشريعات البيئية والتي تعتمد برنامج إنتاج نظيف قصد تشجيعها على مواصلة ذلك؛
- ضرورة نشر ثقافة حماية البيئة بين مختلف أفراد المؤسسات خاصة أصحاب القرارات منهم؛
- ضرورة اهتمام المؤسسات بالجانب البيئي من خلال اعتماد الإفصاح عن المعلومات المحاسبية البيئية ضمن قوائم وتقارير خاصة ومستقلة عن القوائم المالية التقليدية لتسهيل عملية الرقابة والتدقيق البيئي؛
- الاهتمام بالقضايا البيئية، ومحاولة ادخال البعد البيئي في استراتيجيات المؤسسات، خاصة التي تنشط في مجالات ملوثة للبيئة.

#### 4- آفاق الدراسة

- بعد عرضنا لموضوع البحث والنتائج واقتراحنا للتوصيات التي نراها مفيدة ، طرأت لنا نقاط أخرى ما زالت مجهولة ويمكن أن تكون موضوعات بحوث أخرى وإشكاليات تنتظر المعالجة وهي:
- ❖ معوقات وآفاق تبني المحاسبة البيئية في المؤسسات الصناعية الجزائرية؛
  - ❖ تطبيقات المحاسبة البيئية في المؤسسات الصناعية الجزائرية؛
  - ❖ دور المحاسبة البيئية في إدارة الخطر الناجم عن التأثيرات البيئية.



المراجع

أولاً: باللغة العربية

### 1- الكتب

- ❖ حامد الشمري، الأساليب الإحصائية في اتخاذ القرار: تطبيقات في منظمات أعمال إنتاجية وخدمية، دار مجدلوي للنشر والتوزيع، الأردن، 2005.
- ❖ حورية بوساحة، الإحصاء والاحتمالات، المعهد الوطني للتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم، الجزائر، 2008.
- ❖ رائد إدريس محمود الخفاجي، عبد مجيد حميد العتاي، الوسائل الإحصائية في البحوث التربوية والنفسية، دار دجلة، الأردن، 2015.
- ❖ السيد عبد المقصود بيان، تصميم نظام المحاسبي، مؤسسة الشباب للنشر والتوزيع، الإسكندرية، مصر، 1987.
- ❖ صلاح الدين عبد المنعم، إقتصاديات نظم المعلومات المحاسبية والإدارية، دار المطبوعات الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2008.
- ❖ عبود عبد الله العسكري، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، دار النمير، الطبعة الثانية، دمشق، سوريا، 2005.
- ❖ عمار محمد حسين، هيثم محسن كريم، العلاقة بين الإفصاح عن التكاليف البيئية والآثار الاقتصادية والاجتماعية.
- ❖ فريد سلام، التقنيات المنهجية الملائمة للبحث الاجتماعي، منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، مؤسسة حسين رأس الجبل للنشر والتوزيع، قسنطينة، الجزائر، السداسي الأول، 2017.
- ❖ محمد بركات نافذ، التحليل الإحصائي باستخدام البرنامج الإحصائي spss، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين، 2013/2012.
- ❖ محمد سمير الصبيان وآخرون، مبادئ المحاسبية المالية كنظام معلومات، الدار الجامعة، الإسكندرية، سنة 2000.
- ❖ منير محمود سالم، رمضان محمد عنييم، نظم المعلومات المحاسبية، دار النهضة العربية، القاهرة، مصر، 1986.

- ❖ نضال محمود الرحمي، زياد عبد الحليم الذبيبة، نظم المعلومات المحاسبية، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الطبعة الثانية، الأردن، 2014.
- ❖ وليد عبد الرحمان الفراء، تحليل بيانات الإستهيبان بإستخدام البرنامج الإحصائي SPSS، الندوة العالمية للشباب الإسلامى، 2008.

### 2- المذكرات

- ❖ أصيلة العمري، مساهمة المراجعة البيئية في تحسين إنتاجية المؤسسة الإقتصادية، مذكرة لنيل شهادة دكتوراه، العلوم التجارية، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، 2014-2015.
- ❖ رياض عيشوش، مساهمة الثقافة التنظيمية في نجاح تطبيق ادارة المعرفة: دراسة حالة بعض وكالات البنوك العمومية بالمسيلة، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم التسيير في إطار مدرسة الدكتوراه في الاقتصاد التطبيقي وإدارة المنظمات تخصص: اقتصاد وإدارة المعرفة والمعارف، قسم علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، 2010/2011
- ❖ سفيان بوفروعة ، نظام المعلومات المحاسبى ودوره في تسيير المؤسسة الإقتصادية، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم التسيير، جامعة منتوري قسنطينة، الجزائر، 2012.
- ❖ سليم طرابلسى، تفعيل نظام المعلومات المحاسبية في المؤسسة الجزائرية، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم التسيير، تخصص محاسبة، قسم علوم التسيير، كلية العلوم الإقتصادية وعلوم التسيير، جامعة الحاج لخضر، باتنة، الجزائر، 2009.
- ❖ الطيب الوافى، جدوى أتمتة نظام المعلومات المحاسبى في المؤسسة الإقتصادية، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم التجارية، المركز الجامعي الشيخ العربي التبسي، تبسة، الجزائر، 2004.
- ❖ عبد الباسط بوحايك، دور نظام المعلومات المحاسبى في تحقيق فعالية الرقابة الداخلية للمؤسسة البترولية، مذكرة لنيل شهادة ماستر أكاديمى، الطور الثانى تخصص إقتصاد وتسيير بترولى، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر، 2014-2015.

- ❖ عبد الهادي منصور الدوسري، أهمية محاسبة التكاليف البيئية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في المحاسبة، قسم المحاسبة، كلية الأعمال، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن، 2011.
- ❖ علي فاضل دخيل الموسوي، نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني ودوره في تعزيز أمن المعلومات المالية، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، كلية الإدارة والإقتصاد، جامعة القادسية، العراق، 2016.
- ❖ فاطمة بن صديق ، الحماية القانونية للبيئية في التشريع الجزائري، مذكرة تخرج للماستر تخصص قانون عام معمق، قسم الحقوق، الملحققة الجامعية مغنية، قسم الحقوق، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان، الجزائر، 2015-2016.
- ❖ لعبيدي مهاوات، القياس المحاسبي للتكاليف البيئية والإفصاح عنها في القوائم المالية لتحسين الأداء البيئي دراسة حالة مجموعة من المؤسسات الصناعية في الجزائر، مذكرة لنيل شهادة دكتوراه، قسم علوم التسيير، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، الجزائر ، 2015/2014.
- ❖ موسى محمد عبد الله صالح، الوعي البيئي ودوره في تطبيق الإفصاح المحاسبي البيئي في الشركات الصناعية الأردنية المساهمة العامة وأثره على قرارات المستثمر في سوق عمان المالي، مذكرة لنيل شهادة دكتوراه الفللفة في المحاسبة، قسم المحاسبة، كلية إدارة الأعمال الدراسات العليا، جامعة الجنان، طرابلس، لبنان، 2015.
- ❖ نجيب دحدوح، مساهمة تدابير إدارة المخاطر في تفعيل المسؤولية البيئية في المؤسسة الإقتصادية دراسة حالة مؤسسة الإسمنت لافارج، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم التسيير، تخصص الإدارة البيئية في منظمات الأعمال، قسم علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد بوضياف، مسيلة، الجزائر، 2015-2016.

### 3- المجالات والملتقيات:

- ❖ أحمد لعماري، طبيعة وأهمية نظام المعلومات المحاسبية، مجلة العلوم الإنسانية، العدد الأول، كلية الحقوق والعلوم الإقتصادية، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، 2001.

- ❖ أحمد لعماري، نظام المعلومات المحاسبية وعملية إتخاذ القرار الإداري في المصارف التجارية، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة منتوري قسنطينة، عدد 21 جوان 2004، الجزائر.
- ❖ إيناس عبد الرحمان القيسي، دور المحاسبة البيئية في حماية البيئة والمجتمع، مجلة كلية التراث الجامعة، العدد 11، العراق، 2011.
- ❖ التهامي عثمان كشر، دور نظم المعلومات المحاسبية تجاه المسؤولية البيئية للمنظمات، مجلة دراسات الإقتصاد والأعمال، المجلد 5، عدد خاص، جامعة مصراتة، ليبيا، مارس 2017.
- ❖ جبار بوكتر، بسمة مناخ، القياس المحاسبي للتكاليف البيئية والإفصاح عنها كمدخل لتحقيق الميزة التنافسية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الصناعية، الملتقى الدولي حول إشكالية إستدامة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي-، الجزائر، يومي 06 و07 ديسمبر 2017.
- ❖ خالد فضالة، قرومي حميد، دور تبني المسؤولية الاجتماعية والبيئية في المؤسسات الإقتصادية للمساهمة في تحقيق التنمية المستدامة، معارف مجلة علمية دولية محكمة، جامعة البويرة، العدد 22، الجزائر، جوان 2017.
- ❖ ساسي سفيان، المسؤولية البيئية في المؤسسة الصناعية، مركز جيل البحث العلمي - مجلة جيل حقوق الإنسان -، العدد 2، الجزائر، جوان 2018.
- ❖ صديق مسعود، صديقي فؤاد، محددات الإفصاح المحاسبي الجزائري وفق النظام المحاسبي المالي scf، مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبية، جامعة محمد بوضياف، مسيلة، المجلد الاول، العدد الثاني، الجزائر، 2016.
- ❖ عادل حسين علي، التكاليف ودورها في تحسين المعلومات المحاسبية المقدمة لإتخاذ القرارات، مجلة الدنانير، كلية الادارة والاقتصاد، الجامعة العراقية، المجلد 01، العدد، 08، العراق، 2016.
- ❖ عبد المجيد موزارين، محمد أمين بربري، قياس التكاليف البيئية والإفصاح عنها في القوائم المالية في ظل التوجه نحو تحقيق التنمية المستدامة، مجلة العلوم الإدارية والمالية، المجلد 01، العدد 01، جامعة الشهيد حمه لخضر، الوادي، الجزائر، ديسمبر 2017.
- ❖ عفاف أسحق أبوزر، المحاسبة البيئية الإطار الفكري ومقومات التطبيق، المجلة المصرية للدراسات التجارية، كلية التجارة، جامعة المنصورة، المجلد رقم 31، العدد الأول، 2007.

❖ عمار محمد حسين، هيثم محسن كريم، العلاقة بين الإفصاح عن التكاليف البيئية والآثار الاقتصادية والاجتماعية، مجلة كلية الإدارة والاقتصاد للدراسات الاقتصادية والإدارية والمالية، المجلد 10، العدد 3، جامعة بابل، العراق، 2018.

#### 4- المحاضرات:

❖ عدنان ماجد عبد الرحمان بري، محاضرات تحليل الإنحدار الخطي، قسم الإحصاء وبحوث العمليات، جامعة الملك سعود، السعودية، 2003.

❖ فريد سلام، التقنيات المنهجية الملائمة للبحث الإجتماعي، محاضرات منهجية البحث العلمي في العلوم الإجتماعية، مؤسسة حسين رأس الجبل للنشر والتوزيع، قسنطينة، الجزائر، السداسي الأول، 2017

❖ هدى برهان سيف الدين، محاضرات الإحصاء في علم النفس، الفصل الخامس، السعودية، 2014.

#### 5- المراسم والقوانين:

❖ المادة 20 من الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 74، 15 ذو القعدة 1428هـ الموافق لـ 25 نوفمبر 2007م.

ثانيا: المراجع باللغة الإنجليزية

❖ Dr. Piotr Mazurkiewicz, **Corporate environmental responsibility : Is a common CSR framework possible?**, DevComm-SDO, World Bank, 2004.

❖ Alison Jamison, Marlo Raynolds, Peggy Holroyd, Erik Veldman, Krista Tremblett, **Defining Corporate Environmental Responsibility**, Canadian ENGO perspectives, October 2005.



الملاحق

الملحق رقم (01): الإستمارة الموزعة



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة الشهيد حمة لخضر بالوادي



كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم : العلوم المالية والمحاسبية

التخصص: ثانية ماستر محاسبة وتدقيق

### استمارة الاستبيان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته:

تحية طيبة

في إطار التحضير لإعداد مذكرة ماستر بعنوان "مساهمة نظم المعلومات المحاسبية تجاه المسؤولية البيئية للمؤسسات" وبغرض إتمام هذه الدراسة أستسمحكم أن تفضلوا بالمشاركة في إثراء هذا الموضوع من خلال الإجابة على الأسئلة الموجودة بهذه الاستمارة وهذا من أجل التعرف على آرائكم كمهنيين وأكاديميين مختصين في مجال المحاسبة، حتى نتوصل إلى نتائج دراسة موضوعية نلتمس من سيادتكم الإجابة على جميع الأسئلة بكل عناية ووضوح .  
كما أحيطكم علما أن إجاباتكم لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي كما يتشرف الطلبة بتزويدكم بنسخة من هذا البحث أو نتائجه في حالة اهتمامكم به إما عن طريق الاتصال المباشر أو عن طريق البريد الإلكتروني.

تحت إشراف الأستاذة المؤطرة:

لطيفة بكوش

من إعداد الطلبة:

هاني أحمد هشام

تواتي حسين

حشيفة إسماعيل

الرجاء إبداء رأيكم بوضع إشارة ( ✓ ) داخل المربع المناسب

الجزء الأول: بيانات وصفية

● المستوى التعليمي:

متوسط ( ) ثانوي ( ) تقني سامي ( ) ليسانس ( ) دراسات عليا ( )

● الوظيفة

محاسب ( ) مدير المؤسسة ( ) رؤساء المصالح ( ) وظيفة أخرى أذكرها: . . . . .

● الخبرة:

من 01 إلى 05 سنوات ( ) من 06 إلى 10 سنوات ( ) من 11 إلى 15 سنوات ( )

من 16 سنة إلى 20 سنوات ( ) من 21 إلى 25 سنوات ( ) أكثر من 26 سنة ( )

الجزء الثاني: أسئلة الاستبيان

المحور الأول: نظم المعلومات المحاسبية

| العبارات   | غير موافق بشدة | غير موافق | محايد | موافق | موافق بشدة |
|--|----------------|-----------|-------|-------|------------|
| تستخدم المؤسسة نظام معلومات محاسبي خاص بها   |                |           |       |       |            |
| عند القيام بعملية محاسبية تسجل فوراً في دفاتر المؤسسة  |                |           |       |       |            |
| يوفر نظام المعلومات المحاسبية معلومات ملائمة للإستخدام في جميع مراكز صنع القرار في مختلف المستويات                                     |                |           |       |       |            |
| ترى المؤسسة أن نظام المعلومات المحاسبية يقدم معلومات تنبؤية  |                |           |       |       |            |
| يحدد نظام المعلومات المشكلة التي تواجهها المؤسسة   |                |           |       |       |            |
| توفر المعلومات المحاسبية التقارير التي تطلبها الجهات الخارجية والداخلية في الوقت المناسب   |                |           |       |       |            |
| تساعد المعلومات المقدمة كمخرجات للنظام المحاسبي في تأكيد وتصحيح التوقعات   |                |           |       |       |            |
| يوفر نظام المعلومات المحاسبي معلومات تساهم في تحديد المشكلات التي تواجهها الإدارة أثناء العمل  |                |           |       |       |            |
| المعلومات المحاسبية التي تحتويها التقارير المالية والصادرة عن نظام المعلومات المحاسبي تتميز بالموضوعية                                 |                |           |       |       |            |
| يقدم نظم المعلومات المحاسبية معلومات يتم على أساسها اتخاذ قرارات تؤدي الى تبعات بيئية  |                |           |       |       |            |
| يقدم نظم المعلومات المحاسبية معلومات ذات طابع كمي ومالي خاصة بالأنشطة البيئية  |                |           |       |       |            |
| تؤثر المعلومات الخاصة بالانشطة البيئية المقدمة من نظم المعلومات المحاسبية على أصول المؤسسة ونفقاتها والتزاماتها                        |                |           |       |       |            |
| التوجه الحالي هو تحميل المؤسسة نفقات الحفاظ على البيئة وهو الأمر الذي تترتب معالجه البيانات المرتبطة بالأنشطة البيئية من خلال المحاسبة |                |           |       |       |            |
| إن تطور نظم المعلومات المحاسبية مرتبط بتلبية احتياجات المجتمع من المعلومات البيئية   |                |           |       |       |            |
| المعلومة البيئية أصبحت مطلباً ضرورياً ملحقاً إلى جانب المعلومات المالية  |                |           |       |       |            |
| يساعد نظام المعلومات المحاسبية على قياس المسؤولية البيئية للمؤسسة  |                |           |       |       |            |

|  |  |  |  |  |  |
|--|--|--|--|--|--|
|  |  |  |  |  | يساعد نظام المعلومات المحاسبية على مراجعة الالتزام بالمسؤولية البيئية للمؤسسة              |
|  |  |  |  |  | يساعد نظام المعلومات المحاسبية على تحليل المسؤولية البيئية للمؤسسة                         |
|  |  |  |  |  | يساعد نظام المعلومات المحاسبية على الإفصاح عن المسؤولية البيئية للمؤسسة                    |
|  |  |  |  |  | يعتبر النظام المحاسبي الذي يعالج التكاليف البيئية جزء من نظام الإدارة المحاسبية في المؤسسة |

## المحاور الثاني: المسؤولية البيئية:

تعرف المسؤولية البيئية: مسؤولية المؤسسة نحو الآثار السلبية المتولدة عن مزاولة نشاطها على البيئة كتلوث الهواء والمياه والتربة الناتج عن دخان المصانع والأتربة والنفايات

| موافق بشدة | موافق | محايد | غير موافق | غير موافق بشدة | العبارات  |
|------------|-------|-------|-----------|----------------|---|
|            |       |       |           |                | تلتزم المؤسسة بالقوانين واللوائح البيئية المتعلقة بنشاطها                                     |
|            |       |       |           |                | تهتم المؤسسة بالحفاظ على البيئة ومحاربة التلوث بطريقة طوعية ذاتية                             |
|            |       |       |           |                | تتحمل المؤسسة الآثار السلبية المتولدة من مزاولة نشاطها على البيئة كتلوث الهواء ومياه والأتربة |
|            |       |       |           |                | تتحمل المؤسسة أنشطة منع التدهور البيئي والتي تشمل الاقتصاد في استخدام الموارد الطبيعية        |
|            |       |       |           |                | تتحمل المؤسسة أنشطة منع التدهور البيئي والتي تشمل الاستخدام المفرط للطاقة والمياه             |
|            |       |       |           |                | تتحمل المؤسسة أنشطة خاصة بالمساهمات البيئية والتي تشمل منع الحد من مسببات التلوث البيئي       |
|            |       |       |           |                | يتم تصميم المنتجات بطريقة تؤدي الى تقليل المخلفات الضارة بالبيئة                              |
|            |       |       |           |                | يتم تصميم العمليات الإنتاجية الخاصة بكم بطريقة تؤدي الى تقليل المخلفات الضارة بالبيئة         |
|            |       |       |           |                | يتم التخلص من المخلفات الناتجة عن العمليات الإنتاجية بطريقة آمنة على البيئة                   |
|            |       |       |           |                | تشارك المؤسسة في حملات الحفاظ على البيئة كالتشجير، التوعية البيئية، نظافة المحيط .... الخ     |
|            |       |       |           |                | تقوم المؤسسة بالمساهمة في حل ومعالجة المشاكل البيئية الواقعة                                  |
|            |       |       |           |                | تسعى المؤسسة إلى إنشاء إدارة متخصصة تهتم بقضايا البيئية                                       |
|            |       |       |           |                | تهتم المؤسسة بإقتناء أحدث الوسائل وتبني أحدث التقنيات للحد من التلوث البيئي                   |
|            |       |       |           |                | يتم الاعتماد على إعداد التقارير الخاصة بالبيئية على نظام المعلومات المحاسبية الخاصة بكم       |
|            |       |       |           |                | تمتلك المؤسسة تقارير عن ادائها البيئي منفصل عن تقاريرها المالية                               |
|            |       |       |           |                | يتم قياس ادائكم البيئي اعتمادا على المعلومات التي ينتجها نظامكم المحاسبي                      |

تبنى المؤسسة معايير بيئية كدرجة الالتزام باللوائح والقوانين البيئية ومدى تطبيق المسؤولية البيئية في الحكم على كفاءة المؤسسة

### المحور الثالث: المحاسبة البيئية:

**تعريف المحاسبة البيئية:** عملية تحديد وقياس نقدي لقيمة الأضرار البيئية التي تسببها منشأة معينة للبيئة التي تمارسها، أو نتيجة لقيامها بإنتاج سلعة تضر بالبيئة عند إستهلاكها، ومن ثم القيام بعملية المحاسبة لقيمة تلك الأضرار والإبلاغ عنها في القوائم المالية

| موافق بشدة | موافق | محايد | غير موافق | غير موافق بشدة | العبارات  |
|------------|-------|-------|-----------|----------------|---|
|            |       |       |           |                | تقوم المؤسسة بعقد دورات تدريبية وورش عمل في مجال المحاسبة البيئية   |
|            |       |       |           |                | تسعى المؤسسة جاهدة لتطبيق المحاسبة البيئية  |
|            |       |       |           |                | تتم الادارة بتطوير ومعرفة ومهارات العاملين في مجال تطبيق المحاسبة البيئية   |
|            |       |       |           |                | تستخدم المؤسسة المحاسبة البيئية لتخفيض التكاليف البيئية   |
|            |       |       |           |                | إهتمام المحاسبين بإعداد المعلومات البيئية للإفصاح عنها لمتخذي القرار  |
|            |       |       |           |                | تلتزم المؤسسة بالإفصاح عن التكاليف البيئية التي تتحملها عند اداء نشاطها   |
|            |       |       |           |                | تعتبر عملية الإفصاح المحاسبي عن التكاليف البيئية في التقارير المالية دليلا عن إدراك وإقتناع المؤسسة بالقضايا البيئية                |
|            |       |       |           |                | تؤدي عملية الإفصاح المحاسبي عن التكاليف البيئية في المؤسسة إلى تحسين نوعية المنتجات من خلال تخفيض الآثار البيئية                    |
|            |       |       |           |                | يتوافق النظام المحاسبي في الشركة مع متطلبات تطبيق المحاسبة البيئية كالملائمة والإفصاح وتوحيد الممارسات البيئية في المؤسسات المماثلة |
|            |       |       |           |                | قيام المؤسسة بتسجيل التزاماتها البيئية في نظم المعلومات المحاسبية يعني ضرورة قيامها بالمراجعة البيئية                               |

## الملحق رقم (02): مخرجات برنامج Spss

التعليمي المستوى

|             | Frequency | Percent | Valid Percent | Cumulative Percent |
|-------------|-----------|---------|---------------|--------------------|
| ثانوي       | 5         | 8.5     | 8.5           | 8.5                |
| سامي تقني   | 10        | 16.9    | 16.9          | 25.4               |
| ليسانس      | 24        | 40.7    | 40.7          | 66.1               |
| دراسات عليا | 20        | 33.9    | 33.9          | 100.0              |
| Total       | 59        | 100.0   | 100.0         |                    |

الوظيفة

|              | Frequency | Percent | Valid Percent | Cumulative Percent |
|--------------|-----------|---------|---------------|--------------------|
| محاسب        | 21        | 35.6    | 35.6          | 35.6               |
| المؤسسة مدير | 2         | 3.4     | 3.4           | 39.0               |
| امصالح رؤساء | 16        | 27.1    | 27.1          | 66.1               |
| أخرى وظيفة   | 20        | 33.9    | 33.9          | 100.0              |
| Total        | 59        | 100.0   | 100.0         |                    |

الخبرة

|                      | Frequency | Percent | Valid Percent | Cumulative Percent |
|----------------------|-----------|---------|---------------|--------------------|
| سنوات 05 إلى 01 من   | 16        | 27.1    | 27.1          | 27.1               |
| سنوات 10 إلى 06 من   | 18        | 30.5    | 30.5          | 57.6               |
| سنة 15 إلى 11 من     | 14        | 23.7    | 23.7          | 81.4               |
| سنة 20 إلى سنة 16 من | 5         | 8.5     | 8.5           | 89.8               |
| سنة 25 إلى 21 من     | 3         | 5.1     | 5.1           | 94.9               |
| فأكثر سنة 26 من      | 3         | 5.1     | 5.1           | 100.0              |
| Total                | 59        | 100.0   | 100.0         |                    |

بها خاص محاسبي معلومات نظام المؤسسة تستخدم

|                | Frequency | Percent | Valid Percent | Cumulative Percent |
|----------------|-----------|---------|---------------|--------------------|
| بشدة موافق غير | 2         | 3.4     | 3.4           | 3.4                |
| موافق غير      | 5         | 8.5     | 8.5           | 11.9               |
| محايد          | 4         | 6.8     | 6.8           | 18.6               |
| موافق          | 28        | 47.5    | 47.5          | 66.1               |
| بشدة موافق     | 20        | 33.9    | 33.9          | 100.0              |
| Total          | 59        | 100.0   | 100.0         |                    |

المؤسسة دفاتر في فورا تسجل محاسبية بعملية القيام عند

|                          | Frequency | Percent | Valid Percent | Cumulative Percent |
|--------------------------|-----------|---------|---------------|--------------------|
| Valid سنوات 10 إلى 06 من | 7         | 11.9    | 11.9          | 11.9               |

|                      |    |       |       |       |
|----------------------|----|-------|-------|-------|
| سنة 15 إلى 11 من     | 3  | 5.1   | 5.1   | 16.9  |
| سنة 20 إلى سنة 16 من | 30 | 50.8  | 50.8  | 67.8  |
| سنة 25 إلى 21 من     | 19 | 32.2  | 32.2  | 100.0 |
| Total                | 59 | 100.0 | 100.0 |       |

المستويات مختلف في القرار صنع مراكز جميع في للإستخدام ملاءمة معلومات المحاسبية المعلومات نظام يوفر

|              | Frequency | Percent | Valid Percent | Cumulative Percent |
|--------------|-----------|---------|---------------|--------------------|
| ثانوي        | 7         | 11.9    | 11.9          | 11.9               |
| سامي تقني    | 7         | 11.9    | 11.9          | 23.7               |
| Valid ليسانس | 33        | 55.9    | 55.9          | 79.7               |
| عليا دراسات  | 12        | 20.3    | 20.3          | 100.0              |
| Total        | 59        | 100.0   | 100.0         |                    |

تنبؤية معلومات يقدم المحاسبية المعلومات نظام أن المؤسسة ترى

|                    | Frequency | Percent | Valid Percent | Cumulative Percent |
|--------------------|-----------|---------|---------------|--------------------|
| محاسب              | 1         | 1.7     | 1.7           | 1.7                |
| المؤسسة مدير       | 11        | 18.6    | 18.6          | 20.3               |
| Valid امصالح رؤساء | 9         | 15.3    | 15.3          | 35.6               |
| أخرى وظيفة         | 27        | 45.8    | 45.8          | 81.4               |
| 5                  | 11        | 18.6    | 18.6          | 100.0              |
| Total              | 59        | 100.0   | 100.0         |                    |

المؤسسة تواجهها التي المشكلة المعلومات نظام يحدد

|             | Frequency | Percent | Valid Percent | Cumulative Percent |
|-------------|-----------|---------|---------------|--------------------|
| موافق غير   | 9         | 15.3    | 15.3          | 15.3               |
| محايد       | 8         | 13.6    | 13.6          | 28.8               |
| Valid موافق | 38        | 64.4    | 64.4          | 93.2               |
| بشدة موافق  | 4         | 6.8     | 6.8           | 100.0              |
| Total       | 59        | 100.0   | 100.0         |                    |

المناسب الوقت في والداخلية الخارجية الجهات تطلبها التي التقارير المحاسبية المعلومات توفر

|                      | Frequency | Percent | Valid Percent | Cumulative Percent |
|----------------------|-----------|---------|---------------|--------------------|
| Valid بشدة موافق غير | 1         | 1.7     | 1.7           | 1.7                |
| موافق غير            | 6         | 10.2    | 10.2          | 11.9               |

|            |    |       |       |       |
|------------|----|-------|-------|-------|
| محايد      | 10 | 16.9  | 16.9  | 28.8  |
| موافق      | 23 | 39.0  | 39.0  | 67.8  |
| بشدة موافق | 19 | 32.2  | 32.2  | 100.0 |
| Total      | 59 | 100.0 | 100.0 |       |

التوقعات وتصحيح تأكيد في المحاسبي للنظام كمخرجات المقدمة المعلومات تساعد

|             | Frequency | Percent | Valid Percent | Cumulative Percent |
|-------------|-----------|---------|---------------|--------------------|
| موافق غير   | 2         | 3.4     | 3.4           | 3.4                |
| محايد       | 17        | 28.8    | 28.8          | 32.2               |
| Valid موافق | 28        | 47.5    | 47.5          | 79.7               |
| بشدة موافق  | 12        | 20.3    | 20.3          | 100.0              |
| Total       | 59        | 100.0   | 100.0         |                    |

العمل أثناء الإدارة تواجهها التي المشكلات تحديد في تساهم معلومات المحاسبي المعلومات نظام يوفر

|                | Frequency | Percent | Valid Percent | Cumulative Percent |
|----------------|-----------|---------|---------------|--------------------|
| بشدة موافق غير | 2         | 3.4     | 3.4           | 3.4                |
| موافق غير      | 8         | 13.6    | 13.6          | 16.9               |
| Valid محايد    | 9         | 15.3    | 15.3          | 32.2               |
| موافق          | 30        | 50.8    | 50.8          | 83.1               |
| بشدة موافق     | 10        | 16.9    | 16.9          | 100.0              |
| Total          | 59        | 100.0   | 100.0         |                    |

بالموضوعية تتميز المحاسبي المعلومات نظام عن والصادرة المالية التقارير تحتويها التي المحاسبية المعلومات

|                | Frequency | Percent | Valid Percent | Cumulative Percent |
|----------------|-----------|---------|---------------|--------------------|
| بشدة موافق غير | 3         | 5.1     | 5.1           | 5.1                |
| موافق غير      | 9         | 15.3    | 15.3          | 20.3               |
| Valid محايد    | 13        | 22.0    | 22.0          | 42.4               |
| موافق          | 24        | 40.7    | 40.7          | 83.1               |
| بشدة موافق     | 10        | 16.9    | 16.9          | 100.0              |
| Total          | 59        | 100.0   | 100.0         |                    |

بينية تبعات التي تؤدي قرارات اتخاذ أساسها على يتم معلومات المحاسبية المعلومات نظم يقدم

|                 | Frequency | Percent | Valid Percent | Cumulative Percent |
|-----------------|-----------|---------|---------------|--------------------|
| Valid موافق غير | 8         | 13.6    | 13.6          | 13.6               |

|            |    |       |       |       |
|------------|----|-------|-------|-------|
| محايد      | 23 | 39.0  | 39.0  | 52.5  |
| موافق      | 23 | 39.0  | 39.0  | 91.5  |
| بشدة موافق | 5  | 8.5   | 8.5   | 100.0 |
| Total      | 59 | 100.0 | 100.0 |       |

البيئية بالأنشطة خاصة ومالي كمي طابع ذات معلومات المحاسبية المعلومات نظم يقدم

|             | Frequency | Percent | Valid Percent | Cumulative Percent |
|-------------|-----------|---------|---------------|--------------------|
| موافق غير   | 9         | 15.3    | 15.3          | 15.3               |
| محايد       | 17        | 28.8    | 28.8          | 44.1               |
| Valid موافق | 26        | 44.1    | 44.1          | 88.1               |
| بشدة موافق  | 7         | 11.9    | 11.9          | 100.0              |
| Total       | 59        | 100.0   | 100.0         |                    |

ونفقاتها المؤسسة أصول على المحاسبية المعلومات نظم من المقدمة البيئية بالأنشطة الخاصة المعلومات تؤثر

والتزاماتها

|                | Frequency | Percent | Valid Percent | Cumulative Percent |
|----------------|-----------|---------|---------------|--------------------|
| بشدة موافق غير | 1         | 1.7     | 1.7           | 1.7                |
| موافق غير      | 5         | 8.5     | 8.5           | 10.2               |
| Valid محايد    | 17        | 28.8    | 28.8          | 39.0               |
| موافق          | 24        | 40.7    | 40.7          | 79.7               |
| بشدة موافق     | 12        | 20.3    | 20.3          | 100.0              |
| Total          | 59        | 100.0   | 100.0         |                    |

المرتبطة البيانات معالجة تترتب الذي الأمر وهو البيئة على الحفاظ نفقات المؤسسة تحمل هو الحالي التوجه

المحاسبة خلال من البيئية بالأنشطة

|                | Frequency | Percent | Valid Percent | Cumulative Percent |
|----------------|-----------|---------|---------------|--------------------|
| بشدة موافق غير | 2         | 3.4     | 3.4           | 3.4                |
| موافق غير      | 5         | 8.5     | 8.5           | 11.9               |
| Valid محايد    | 17        | 28.8    | 28.8          | 40.7               |
| موافق          | 24        | 40.7    | 40.7          | 81.4               |
| بشدة موافق     | 11        | 18.6    | 18.6          | 100.0              |
| Total          | 59        | 100.0   | 100.0         |                    |

البيئية المعلومات من المجتمع احتياجات بتلبية مرتبط المحاسبية المعلومات نظم تطور إن

|             | Frequency | Percent | Valid Percent | Cumulative Percent |
|-------------|-----------|---------|---------------|--------------------|
| موافق غير   | 7         | 11.9    | 11.9          | 11.9               |
| محايد       | 19        | 32.2    | 32.2          | 44.1               |
| Valid موافق | 27        | 45.8    | 45.8          | 89.8               |
| بشدة موافق  | 6         | 10.2    | 10.2          | 100.0              |
| Total       | 59        | 100.0   | 100.0         |                    |

المالية المعلومات جانب إلى ملحا ضروريا مطلبأ أصبحت البيئة المعلومة

|                | Frequency | Percent | Valid Percent | Cumulative Percent |
|----------------|-----------|---------|---------------|--------------------|
| بشدة موافق غير | 3         | 5.1     | 5.1           | 5.1                |
| موافق غير      | 5         | 8.5     | 8.5           | 13.6               |
| Valid محايد    | 12        | 20.3    | 20.3          | 33.9               |
| موافق          | 22        | 37.3    | 37.3          | 71.2               |
| بشدة موافق     | 17        | 28.8    | 28.8          | 100.0              |
| Total          | 59        | 100.0   | 100.0         |                    |

للمؤسسة البيئية المسؤولية قياس على المحاسبية المعلومات نظام يساعد

|                | Frequency | Percent | Valid Percent | Cumulative Percent |
|----------------|-----------|---------|---------------|--------------------|
| بشدة موافق غير | 3         | 5.1     | 5.1           | 5.1                |
| موافق غير      | 4         | 6.8     | 6.8           | 11.9               |
| Valid محايد    | 17        | 28.8    | 28.8          | 40.7               |
| موافق          | 23        | 39.0    | 39.0          | 79.7               |
| بشدة موافق     | 12        | 20.3    | 20.3          | 100.0              |
| Total          | 59        | 100.0   | 100.0         |                    |

للمؤسسة البيئية بالمسؤولية الالتزام مراجعة على المحاسبية المعلومات نظام يساعد

|                | Frequency | Percent | Valid Percent | Cumulative Percent |
|----------------|-----------|---------|---------------|--------------------|
| بشدة موافق غير | 3         | 5.1     | 5.1           | 5.1                |
| موافق غير      | 6         | 10.2    | 10.2          | 15.3               |
| Valid محايد    | 14        | 23.7    | 23.7          | 39.0               |
| موافق          | 24        | 40.7    | 40.7          | 79.7               |
| بشدة موافق     | 12        | 20.3    | 20.3          | 100.0              |
| Total          | 59        | 100.0   | 100.0         |                    |

للمؤسسة البيئية المسؤولية تحليل على المحاسبية المعلومات نظام يساعد

|             | Frequency | Percent | Valid Percent | Cumulative Percent |
|-------------|-----------|---------|---------------|--------------------|
| موافق غير   | 8         | 13.6    | 13.6          | 13.6               |
| محايد       | 18        | 30.5    | 30.5          | 44.1               |
| Valid موافق | 25        | 42.4    | 42.4          | 86.4               |
| بشدة موافق  | 8         | 13.6    | 13.6          | 100.0              |
| Total       | 59        | 100.0   | 100.0         |                    |

للمؤسسة البيئية المسؤولية عن الإفصاح على المحاسبية المعلومات نظام يساعد

|                | Frequency | Percent | Valid Percent | Cumulative Percent |
|----------------|-----------|---------|---------------|--------------------|
| بشدة موافق غير | 1         | 1.7     | 1.7           | 1.7                |
| موافق غير      | 5         | 8.5     | 8.5           | 10.2               |
| Valid محايد    | 15        | 25.4    | 25.4          | 35.6               |
| موافق          | 30        | 50.8    | 50.8          | 86.4               |
| بشدة موافق     | 8         | 13.6    | 13.6          | 100.0              |
| Total          | 59        | 100.0   | 100.0         |                    |

المؤسسة في المحاسبية الإدارة نظام من جزء البيئية التكاليف يعالج الذي المحاسبي النظام يعتبر

|                | Frequency | Percent | Valid Percent | Cumulative Percent |
|----------------|-----------|---------|---------------|--------------------|
| بشدة موافق غير | 1         | 1.7     | 1.7           | 1.7                |
| موافق غير      | 7         | 11.9    | 11.9          | 13.6               |
| Valid محايد    | 18        | 30.5    | 30.5          | 44.1               |
| موافق          | 22        | 37.3    | 37.3          | 81.4               |
| بشدة موافق     | 11        | 18.6    | 18.6          | 100.0              |
| Total          | 59        | 100.0   | 100.0         |                    |

بنشاطها المتعلقة البيئية واللوائح بالقوانين المؤسسة تلتزم

|                | Frequency | Percent | Valid Percent | Cumulative Percent |
|----------------|-----------|---------|---------------|--------------------|
| بشدة موافق غير | 2         | 3.4     | 3.4           | 3.4                |
| موافق غير      | 3         | 5.1     | 5.1           | 8.5                |
| Valid محايد    | 7         | 11.9    | 11.9          | 20.3               |
| موافق          | 31        | 52.5    | 52.5          | 72.9               |
| بشدة موافق     | 16        | 27.1    | 27.1          | 100.0              |
| Total          | 59        | 100.0   | 100.0         |                    |

ذاتية طوعية بطريقة التلوث ومحاربة البيئة على بالحفاظ المؤسسة تهتم

|             | Frequency | Percent | Valid Percent | Cumulative Percent |
|-------------|-----------|---------|---------------|--------------------|
| موافق غير   | 8         | 13.6    | 13.6          | 13.6               |
| محايد       | 9         | 15.3    | 15.3          | 28.8               |
| Valid موافق | 28        | 47.5    | 47.5          | 76.3               |
| بشدة موافق  | 14        | 23.7    | 23.7          | 100.0              |
| Total       | 59        | 100.0   | 100.0         |                    |

والاتربة ومياه الهواء كتلوث البيئة على نشاطها مزاوله من المتولدة السلبية الاثار المؤسسة تتحمل

|                | Frequency | Percent | Valid Percent | Cumulative Percent |
|----------------|-----------|---------|---------------|--------------------|
| بشدة موافق غير | 3         | 5.1     | 5.1           | 5.1                |
| موافق غير      | 2         | 3.4     | 3.4           | 8.5                |
| Valid محايد    | 12        | 20.3    | 20.3          | 28.8               |
| موافق          | 27        | 45.8    | 45.8          | 74.6               |
| بشدة موافق     | 15        | 25.4    | 25.4          | 100.0              |
| Total          | 59        | 100.0   | 100.0         |                    |

الطبيعية الموارد استخدام في الاقتصاد تشمل والتي البيئي التدهور منع أنشطة المؤسسة تتحمل

|                | Frequency | Percent | Valid Percent | Cumulative Percent |
|----------------|-----------|---------|---------------|--------------------|
| بشدة موافق غير | 1         | 1.7     | 1.7           | 1.7                |
| موافق غير      | 7         | 11.9    | 11.9          | 13.6               |
| Valid محايد    | 12        | 20.3    | 20.3          | 33.9               |
| موافق          | 30        | 50.8    | 50.8          | 84.7               |
| بشدة موافق     | 9         | 15.3    | 15.3          | 100.0              |
| Total          | 59        | 100.0   | 100.0         |                    |

والمياه للطاقة المفرط الاستخدام تشمل والتي البيئي التدهور منع أنشطة المؤسسة تتحمل

|                | Frequency | Percent | Valid Percent | Cumulative Percent |
|----------------|-----------|---------|---------------|--------------------|
| بشدة موافق غير | 1         | 1.7     | 1.7           | 1.7                |
| موافق غير      | 7         | 11.9    | 11.9          | 13.6               |
| Valid محايد    | 18        | 30.5    | 30.5          | 44.1               |
| موافق          | 26        | 44.1    | 44.1          | 88.1               |
| بشدة موافق     | 7         | 11.9    | 11.9          | 100.0              |

|       |    |       |       |
|-------|----|-------|-------|
| Total | 59 | 100.0 | 100.0 |
|-------|----|-------|-------|

البيئي التلوث مسببات من والحد منع تشمل والتي البيئية بالمساهمات خاصة أنشطة المؤسسة تتحمل

|                      | Frequency | Percent | Valid Percent | Cumulative Percent |
|----------------------|-----------|---------|---------------|--------------------|
| Valid بشدة موافق غير | 2         | 3.4     | 3.4           | 3.4                |
| موافق غير            | 5         | 8.5     | 8.5           | 11.9               |
| محايد                | 12        | 20.3    | 20.3          | 32.2               |
| موافق                | 35        | 59.3    | 59.3          | 91.5               |
| بشدة موافق           | 5         | 8.5     | 8.5           | 100.0              |
| Total                | 59        | 100.0   | 100.0         |                    |

بالبيئة الضارة المخلفات تقليل الى تؤدي بطريقة المنتجات تصميم يتم

|                      | Frequency | Percent | Valid Percent | Cumulative Percent |
|----------------------|-----------|---------|---------------|--------------------|
| Valid بشدة موافق غير | 1         | 1.7     | 1.7           | 1.7                |
| موافق غير            | 6         | 10.2    | 10.2          | 11.9               |
| محايد                | 19        | 32.2    | 32.2          | 44.1               |
| موافق                | 24        | 40.7    | 40.7          | 84.7               |
| بشدة موافق           | 9         | 15.3    | 15.3          | 100.0              |
| Total                | 59        | 100.0   | 100.0         |                    |

بالبيئة الضارة المخلفات تقليل الى تؤدي بطريقة بكم الخاصة الإنتاجية العمليات تصميم يتم

|                      | Frequency | Percent | Valid Percent | Cumulative Percent |
|----------------------|-----------|---------|---------------|--------------------|
| Valid بشدة موافق غير | 1         | 1.7     | 1.7           | 1.7                |
| موافق غير            | 4         | 6.8     | 6.8           | 8.5                |
| محايد                | 12        | 20.3    | 20.3          | 28.8               |
| موافق                | 30        | 50.8    | 50.8          | 79.7               |
| بشدة موافق           | 12        | 20.3    | 20.3          | 100.0              |
| Total                | 59        | 100.0   | 100.0         |                    |

البيئة على أمانة بطريقة الإنتاجية العمليات عن الناتجة المخلفات من التخلص يتم

|                      | Frequency | Percent | Valid Percent | Cumulative Percent |
|----------------------|-----------|---------|---------------|--------------------|
| Valid بشدة موافق غير | 2         | 3.4     | 3.4           | 3.4                |
| موافق غير            | 4         | 6.8     | 6.8           | 10.2               |
| محايد                | 17        | 28.8    | 28.8          | 39.0               |
| موافق                | 23        | 39.0    | 39.0          | 78.0               |
| بشدة موافق           | 13        | 22.0    | 22.0          | 100.0              |
| Total                | 59        | 100.0   | 100.0         |                    |

الخ ... المحيط نظافة البيئية، التوعية كالتشجير، البيئية على الحفاظ حملات في المؤسسة تشارك

|                      | Frequency | Percent | Valid Percent | Cumulative Percent |
|----------------------|-----------|---------|---------------|--------------------|
| Valid بشدة موافق غير | 3         | 5.1     | 5.1           | 5.1                |
| موافق غير            | 6         | 10.2    | 10.2          | 15.3               |
| محايد                | 10        | 16.9    | 16.9          | 32.2               |
| موافق                | 27        | 45.8    | 45.8          | 78.0               |
| بشدة موافق           | 13        | 22.0    | 22.0          | 100.0              |
| Total                | 59        | 100.0   | 100.0         |                    |

الواقعة البيئية المشاكل ومعالجة حل في بالمساهمة المؤسسة تقوم

|                      | Frequency | Percent | Valid Percent | Cumulative Percent |
|----------------------|-----------|---------|---------------|--------------------|
| Valid بشدة موافق غير | 3         | 5.1     | 5.1           | 5.1                |
| موافق غير            | 8         | 13.6    | 13.6          | 18.6               |
| محايد                | 13        | 22.0    | 22.0          | 40.7               |
| موافق                | 27        | 45.8    | 45.8          | 86.4               |
| بشدة موافق           | 8         | 13.6    | 13.6          | 100.0              |
| Total                | 59        | 100.0   | 100.0         |                    |

البيئي التلوث من للحد التقنيات أحدث وتبني الوسائل أحدث باقتناء المؤسسة تهتم

|                      | Frequency | Percent | Valid Percent | Cumulative Percent |
|----------------------|-----------|---------|---------------|--------------------|
| Valid بشدة موافق غير | 2         | 3.4     | 3.4           | 3.4                |
| موافق غير            | 10        | 16.9    | 16.9          | 20.3               |
| محايد                | 10        | 16.9    | 16.9          | 37.3               |

|            |    |       |       |       |
|------------|----|-------|-------|-------|
| موافق      | 25 | 42.4  | 42.4  | 79.7  |
| بشدة موافق | 12 | 20.3  | 20.3  | 100.0 |
| Total      | 59 | 100.0 | 100.0 |       |

بكم الخاصة المحاسبية المعلومات نظام على بالبيئية الخاصة التقارير إعداد على الاعتماد يتم

|                | Frequency | Percent | Valid Percent | Cumulative Percent |
|----------------|-----------|---------|---------------|--------------------|
| بشدة موافق غير | 6         | 10.2    | 10.2          | 10.2               |
| موافق غير      | 15        | 25.4    | 25.4          | 35.6               |
| Valid محايد    | 12        | 20.3    | 20.3          | 55.9               |
| موافق          | 17        | 28.8    | 28.8          | 84.7               |
| بشدة موافق     | 9         | 15.3    | 15.3          | 100.0              |
| Total          | 59        | 100.0   | 100.0         |                    |

المالية تقاريرها عن منفصل البيئي ادائها عن تقارير المؤسسة تمتلك

|                | Frequency | Percent | Valid Percent | Cumulative Percent |
|----------------|-----------|---------|---------------|--------------------|
| بشدة موافق غير | 2         | 3.4     | 3.4           | 3.4                |
| موافق غير      | 14        | 23.7    | 23.7          | 27.1               |
| Valid محايد    | 13        | 22.0    | 22.0          | 49.2               |
| موافق          | 22        | 37.3    | 37.3          | 86.4               |
| بشدة موافق     | 8         | 13.6    | 13.6          | 100.0              |
| Total          | 59        | 100.0   | 100.0         |                    |

البيئية بقضايا تهتم متخصصة إدارة إنشاء إلى المؤسسة تسعى

|                | Frequency | Percent | Valid Percent | Cumulative Percent |
|----------------|-----------|---------|---------------|--------------------|
| بشدة موافق غير | 4         | 6.8     | 6.8           | 6.8                |
| موافق غير      | 11        | 18.6    | 18.6          | 25.4               |
| Valid محايد    | 20        | 33.9    | 33.9          | 59.3               |
| موافق          | 20        | 33.9    | 33.9          | 93.2               |
| بشدة موافق     | 4         | 6.8     | 6.8           | 100.0              |
| Total          | 59        | 100.0   | 100.0         |                    |

المحاسبي نظامكم ينتجها التي المعلومات على اعتمادا البيئي ادانكم قياس يتم

|                | Frequency | Percent | Valid Percent | Cumulative Percent |
|----------------|-----------|---------|---------------|--------------------|
| Valid          |           |         |               |                    |
| بشدة موافق غير | 2         | 3.4     | 3.4           | 3.4                |
| موافق غير      | 14        | 23.7    | 23.7          | 27.1               |
| محايد          | 23        | 39.0    | 39.0          | 66.1               |
| موافق          | 13        | 22.0    | 22.0          | 88.1               |
| بشدة موافق     | 7         | 11.9    | 11.9          | 100.0              |
| Total          | 59        | 100.0   | 100.0         |                    |

على الحكم في البيئية المسؤولية تطبيق ومدى البيئية والقوانين باللائحة الالتزام كدرجة بيئية معايير المؤسسة تتبنى

المؤسسة كفاءة

|                | Frequency | Percent | Valid Percent | Cumulative Percent |
|----------------|-----------|---------|---------------|--------------------|
| Valid          |           |         |               |                    |
| بشدة موافق غير | 1         | 1.7     | 1.7           | 1.7                |
| موافق غير      | 11        | 18.6    | 18.6          | 20.3               |
| محايد          | 14        | 23.7    | 23.7          | 44.1               |
| موافق          | 27        | 45.8    | 45.8          | 89.8               |
| بشدة موافق     | 6         | 10.2    | 10.2          | 100.0              |
| Total          | 59        | 100.0   | 100.0         |                    |

البيئية المحاسبية مجال في عمل وورش تدريبية دورات بعقد المؤسسة تقوم

|                | Frequency | Percent | Valid Percent | Cumulative Percent |
|----------------|-----------|---------|---------------|--------------------|
| Valid          |           |         |               |                    |
| بشدة موافق غير | 3         | 5.1     | 5.1           | 5.1                |
| موافق غير      | 15        | 25.4    | 25.4          | 30.5               |
| محايد          | 13        | 22.0    | 22.0          | 52.5               |
| موافق          | 23        | 39.0    | 39.0          | 91.5               |
| بشدة موافق     | 5         | 8.5     | 8.5           | 100.0              |
| Total          | 59        | 100.0   | 100.0         |                    |

البيئية المحاسبية لتطبيق جاهدة المؤسسة تسعى

|  | Frequency | Percent | Valid Percent | Cumulative Percent |
|--|-----------|---------|---------------|--------------------|
|  |           |         |               |                    |

|                |    |       |       |       |
|----------------|----|-------|-------|-------|
| بشدة موافق غير | 2  | 3.4   | 3.4   | 3.4   |
| موافق غير      | 12 | 20.3  | 20.3  | 23.7  |
| Valid محايد    | 21 | 35.6  | 35.6  | 59.3  |
| موافق          | 18 | 30.5  | 30.5  | 89.8  |
| بشدة موافق     | 6  | 10.2  | 10.2  | 100.0 |
| Total          | 59 | 100.0 | 100.0 |       |

البيئية المحاسبة تطبيق مجال في العاملين ومهارات ومعرفة بتطوير الادارة تهتم

|                | Frequency | Percent | Valid Percent | Cumulative Percent |
|----------------|-----------|---------|---------------|--------------------|
| بشدة موافق غير | 2         | 3.4     | 3.4           | 3.4                |
| موافق غير      | 12        | 20.3    | 20.3          | 23.7               |
| Valid محايد    | 16        | 27.1    | 27.1          | 50.8               |
| موافق          | 24        | 40.7    | 40.7          | 91.5               |
| بشدة موافق     | 5         | 8.5     | 8.5           | 100.0              |
| Total          | 59        | 100.0   | 100.0         |                    |

البيئية التكاليف لتخفيض البيئية المحاسبة المؤسسة تستخدم

|                | Frequency | Percent | Valid Percent | Cumulative Percent |
|----------------|-----------|---------|---------------|--------------------|
| بشدة موافق غير | 3         | 5.1     | 5.1           | 5.1                |
| موافق غير      | 14        | 23.7    | 23.7          | 28.8               |
| Valid محايد    | 18        | 30.5    | 30.5          | 59.3               |
| موافق          | 18        | 30.5    | 30.5          | 89.8               |
| بشدة موافق     | 6         | 10.2    | 10.2          | 100.0              |
| Total          | 59        | 100.0   | 100.0         |                    |

القرار لمتخذي عنها للإفصاح البيئية المعلومات بإعداد المحاسبين إهتمام

|                | Frequency | Percent | Valid Percent | Cumulative Percent |
|----------------|-----------|---------|---------------|--------------------|
| بشدة موافق غير | 5         | 8.5     | 8.5           | 8.5                |
| موافق غير      | 14        | 23.7    | 23.7          | 32.2               |
| Valid محايد    | 13        | 22.0    | 22.0          | 54.2               |
| موافق          | 20        | 33.9    | 33.9          | 88.1               |
| بشدة موافق     | 7         | 11.9    | 11.9          | 100.0              |

|       |    |       |       |
|-------|----|-------|-------|
| Total | 59 | 100.0 | 100.0 |
|-------|----|-------|-------|

نشاطها اداء عند تحملها التي البيئية التكاليف عن الإفصاح المؤسسة تلمزم

|                      | Frequency | Percent | Valid Percent | Cumulative Percent |
|----------------------|-----------|---------|---------------|--------------------|
| Valid بشدة موافق غير | 3         | 5.1     | 5.1           | 5.1                |
| موافق غير            | 12        | 20.3    | 20.3          | 25.4               |
| Valid محايد          | 11        | 18.6    | 18.6          | 44.1               |
| موافق                | 26        | 44.1    | 44.1          | 88.1               |
| بشدة موافق           | 7         | 11.9    | 11.9          | 100.0              |
| Total                | 59        | 100.0   | 100.0         |                    |

بالقضايا المؤسسة وإقتناع إدراك عن دليلا المالية التقارير في البيئية التكاليف عن المحاسبي الإفصاح عملية تعتبر

البيئية

|                      | Frequency | Percent | Valid Percent | Cumulative Percent |
|----------------------|-----------|---------|---------------|--------------------|
| Valid بشدة موافق غير | 3         | 5.1     | 5.1           | 5.1                |
| موافق غير            | 12        | 20.3    | 20.3          | 25.4               |
| Valid محايد          | 16        | 27.1    | 27.1          | 52.5               |
| موافق                | 15        | 25.4    | 25.4          | 78.0               |
| بشدة موافق           | 13        | 22.0    | 22.0          | 100.0              |
| Total                | 59        | 100.0   | 100.0         |                    |

Reliability Statistics

| Cronbach's Alpha | N of Items |
|------------------|------------|
| .934             | 10         |

تخفيض خلال من المنتجات نوعية تحسين إلى المؤسسة في البيئية التكاليف عن المحاسبي الإفصاح عملية تؤدي

البيئية الآثار

|                      | Frequency | Percent | Valid Percent | Cumulative Percent |
|----------------------|-----------|---------|---------------|--------------------|
| Valid بشدة موافق غير | 1         | 1.7     | 1.7           | 1.7                |
| موافق غير            | 11        | 18.6    | 18.6          | 20.3               |
| Valid محايد          | 12        | 20.3    | 20.3          | 40.7               |
| موافق                | 26        | 44.1    | 44.1          | 84.7               |
| بشدة موافق           | 9         | 15.3    | 15.3          | 100.0              |
| Total                | 59        | 100.0   | 100.0         |                    |

الممارسات وتوحيد والإفصاح كالملائمة البينية المحاسبية تطبيق متطلبات مع الشركة في المحاسبي النظام يتوافق

المماثلة المؤسسات في البينية

|                | Frequency | Percent | Valid Percent | Cumulative Percent |
|----------------|-----------|---------|---------------|--------------------|
| Valid          |           |         |               |                    |
| بشدة موافق غير | 2         | 3.4     | 3.4           | 3.4                |
| موافق غير      | 11        | 18.6    | 18.6          | 22.0               |
| محايد          | 21        | 35.6    | 35.6          | 57.6               |
| موافق          | 18        | 30.5    | 30.5          | 88.1               |
| بشدة موافق     | 7         | 11.9    | 11.9          | 100.0              |
| Total          | 59        | 100.0   | 100.0         |                    |

Reliability Statistics

| Cronbach's Alpha | N of Items |
|------------------|------------|
| .942             | 47         |

البينية بالمراجعة قيامها ضرورة يعني المحاسبية المعلومات نظم في البينية التزاماتها بتسجيل المؤسسة قيام

|                | Frequency | Percent | Valid Percent | Cumulative Percent |
|----------------|-----------|---------|---------------|--------------------|
| Valid          |           |         |               |                    |
| بشدة موافق غير | 3         | 5.1     | 5.1           | 5.1                |
| موافق غير      | 11        | 18.6    | 18.6          | 23.7               |
| محايد          | 15        | 25.4    | 25.4          | 49.2               |
| موافق          | 23        | 39.0    | 39.0          | 88.1               |
| بشدة موافق     | 7         | 11.9    | 11.9          | 100.0              |
| Total          | 59        | 100.0   | 100.0         |                    |

Reliability Statistics

| Cronbach's Alpha | N of Items |
|------------------|------------|
| .893             | 17         |

Reliability Statistics

| Cronbach's Alpha | N of Items |
|------------------|------------|
| .864             | 20         |

Descriptive Statistics

|  | N  | Mean | Std. Deviation |
|--|----|------|----------------|
| بها خاص محاسبي معلومات نظام المؤسسة تستخدم                         | 59 | 4.00 | 1.034          |
| المؤسسة دقاتر في فورا تسجل محاسبية بعملية القيام عند               | 59 | 4.03 | .928           |
| جميع في للإستخدام ملاءمة معلومات المحاسبية المعلومات نظام يوفر     | 59 | 3.85 | .887           |
| المستويات مختلف في القرار صنع مراكز                                |    |      |                |
| تنبؤية معلومات يقدم المحاسبية المعلومات نظام أن المؤسسة ترى        | 59 | 3.61 | 1.051          |
| المؤسسة تواجهها التي المشكلة المعلومات نظام يحدد                   | 59 | 3.63 | .828           |
| الخارجية الجهات تطلبها التي التقارير المحاسبية المعلومات توفر      | 59 | 3.90 | 1.029          |
| المناسب الوقت في والداخلية   |    |      |                |
| وتصحيح تأكيد في المحاسبي للنظام كمخرجات المقدمة المعلومات تساعد    | 59 | 3.85 | .784           |
| التوقعات   |    |      |                |
| التي المشكلات تحديد في تساهم معلومات المحاسبي المعلومات نظام يوفر  | 59 | 3.64 | 1.030          |
| العمل أثناء الإدارة تواجهها  |    |      |                |
| نظام عن والصادرة المالية التقارير تحتويها التي المحاسبية المعلومات | 59 | 3.49 | 1.104          |
| بالموضوعية تتميز المحاسبي المعلومات                                |    |      |                |
| قرارات اتخاذ أساسها على يتم معلومات المحاسبية المعلومات نظم يقدم   | 59 | 3.42 | .835           |
| بينية تبعات الى تؤدي   |    |      |                |

|   |    |      |       |
|---|----|------|-------|
| خاصة ومالي كمي طابع ذات معلومات المحاسبية المعلومات نظم يقدم البيئية بالأنشطة   | 59 | 3.53 | .897  |
| المعلومات نظم من المقدمة البيئية بالانشطة الخاصة المعلومات تؤثر والتزاماتها ونفقاتها المؤسسة أصول على المحاسبية                       | 59 | 3.69 | .951  |
| الأمر وهو البيئة على الحفاظ نفقات المؤسسة تحمل هو الحالي التوجه المحاسبة خلال من البيئية بالانشطة المرتبطة البيانات معالجة تترتب الذي | 59 | 3.63 | .998  |
| من المجتمع احتياجات بتلبية مرتبط المحاسبية المعلومات نظم تطور إن البيئية المعلومات  | 59 | 3.54 | .837  |
| المالية المعلومات جانب إلى ملحا ضروريا مطالبا أصبحت البيئة المعلومة للمؤسسة البيئية المسؤولية قياس على المحاسبية المعلومات نظام يساعد | 59 | 3.76 | 1.119 |
| البيئية بالمسؤولية الالتزام مراجعة على المحاسبية المعلومات نظام يساعد للمؤسسة   | 59 | 3.63 | 1.049 |
| المؤسسة البيئية المسؤولية تحليل على المحاسبية المعلومات نظام يساعد البيئية المسؤولية عن الإفصاح على المحاسبية المعلومات نظام يساعد    | 59 | 3.61 | 1.083 |
| للمؤسسة الإدارة نظام من جزء البيئية التكاليف يعالج الذي المحاسبي النظام يعتبر المؤسسة في المحاسبية                                    | 59 | 3.59 | .985  |
| بنشاطها المتعلقة البيئية واللوائح بالقوانين المؤسسة تلتزم ذاتية طوعية بطريقة التلوث ومحاربة البيئة على الحفاظ المؤسسة تهتم            | 59 | 3.95 | .955  |
| البيئة على نشاطها مزاولة من المتولدة السلبية الاثار المؤسسة تتحمل والاتربة ومياه الهواء كتلوث   | 59 | 3.81 | .955  |
| في الاقتصاد تشمل والتي البيئي التدهور منع أنشطة المؤسسة تتحمل الطبيعية الموارد استخدام  | 59 | 3.83 | 1.020 |
| المفرط الاستخدام تشمل والتي البيئي التدهور منع أنشطة المؤسسة تتحمل والمياه للطاقة   | 59 | 3.66 | .940  |
| والحد منع تشمل والتي البيئية بالمساهمات خاصة أنشطة المؤسسة تتحمل البيئي التلوث مسببات من  | 59 | 3.53 | .916  |
| بالبيئة الضارة المخلفات تقليل الى تؤدي بطريقة المنتجات تصميم يتم تقليل الى تؤدي بطريقة بكم الخاصة الإنتاجية العمليات تصميم يتم        | 59 | 3.61 | .891  |
| بالبيئة الضارة المخلفات على أمنة بطريقة الإنتاجية العمليات عن الناتجة المخلفات من التخلص يتم  | 59 | 3.58 | .932  |
| البيئية، التوعية كالتشجير، البيئية على الحفاظ حملات في المؤسسة تشارك الخ .... المحيط نظافة  | 59 | 3.81 | .900  |
| الواقعة البيئية المشاكل ومعالجة حل في بالمساهمة المؤسسة تقوم البيئية بقضايا تهتم متخصصة إدارة إنشاء إلى المؤسسة تسعى                  | 59 | 3.69 | 1.004 |
| التلوث من للحد التقنيات أحدث وتبني الوسائل أحدث بإقتناء المؤسسة تهتم البيئي   | 59 | 3.69 | 1.087 |
| المعلومات نظام على بالبيئية الخاصة التقارير إعداد على الاعتماد يتم بكم الخاصة المحاسبية   | 59 | 3.49 | 1.057 |
| المالية تقاريرها عن منفصل البيئي ادائها عن تقارير المؤسسة تمتلك نظامكم ينتجها التي المعلومات على اعتمادا البيئي ادائكم قياس يتم       | 59 | 3.15 | 1.031 |
| المحاسبي  | 59 | 3.59 | 1.100 |
|   | 59 | 3.14 | 1.252 |
|   | 59 | 3.34 | 1.092 |
|   | 59 | 3.15 | 1.031 |

|  |    |      |       |
|--|----|------|-------|
| ومدى البيئية والقوانين باللوائح الاتزام كدرجة بيئية معايير المؤسسة تتبنى | 59 | 3.44 | .970  |
| المؤسسة كفاءة على الحكم في البيئية المسؤولية تطبيق                       |    |      |       |
| البيئية المحاسبة مجال في عمل وورش تدريبية دورات بعقد المؤسسة تقوم        | 59 | 3.20 | 1.079 |
| البيئية المحاسبة لتطبيق جاهدة المؤسسة تسعى                               | 59 | 3.24 | 1.006 |
| المحاسبة تطبيق مجال في العاملين ومهارات ومعرفة بتطوير الادارة تهتم       | 59 | 3.31 | 1.004 |
| البيئية  |    |      |       |
| البيئية التكاليف لتخفيض البيئية المحاسبة المؤسسة تستخدم                  | 59 | 3.17 | 1.069 |
| القرار لمتخذي عنها للإفصاح البيئية المعلومات بإعداد المحاسبين إهتمام     | 59 | 3.17 | 1.177 |
| نشاطها اداء عند تتحملها التي البيئية التكاليف عن الإفصاح المؤسسة تلزم    | 59 | 3.37 | 1.097 |
| المالية التقارير في البيئية التكاليف عن المحاسبي الإفصاح عملية تعتبر     | 59 | 3.39 | 1.189 |
| البيئية بالقضايا المؤسسة وإقتناع إدراك عن دليلا                          |    |      |       |
| إلى المؤسسة في البيئية التكاليف عن المحاسبي الإفصاح عملية تؤدي           | 59 | 3.53 | 1.023 |
| البيئية الآثار تخفيض خلال من المنتجات نوعية تحسين                        |    |      |       |
| البيئية المحاسبة تطبيق متطلبات مع الشركة في المحاسبي النظام يتوافق       | 59 | 3.29 | 1.018 |
| المماثلة المؤسسات في البيئية الممارسات وتوحيد والإفصاح كالملائمة         |    |      |       |
| يعني المحاسبية المعلومات نظم في البيئية التزاماتها بتسجيل المؤسسة قيام   | 59 | 3.34 | 1.077 |
| البيئية بالمراجعة قيامها ضرورة   |    |      |       |
| Valid N (listwise)   | 59 |      |       |

### Correlations

|        |                     | نظم: الاول المحور<br>المحاسبية المعلومات<br>متوسطات | T2     | T3     |
|--------|---------------------|---|--------|--------|
| المحور | Pearson Correlation | 1   | .552** | .552** |
|        | Sig. (2-tailed)     |   | .000   | .000   |
|        | N                   | 59  | 59     | 59     |
| T2     | Pearson Correlation | .552**  | 1      | .611** |
|        | Sig. (2-tailed)     | .000  |        | .000   |
|        | N                   | 59  | 59     | 59     |
| T3     | Pearson Correlation | .552**  | .611** | 1      |
|        | Sig. (2-tailed)     | .000  | .000   |        |
|        | N                   | 59  | 59     | 59     |

\*\* . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

### One-Sample Test

|  | Test Value = 0 |    |                 |                 |   |       |
|--|----------------|----|-----------------|-----------------|---|-------|
|  | t              | df | Sig. (2-tailed) | Mean Difference | 95% Confidence Interval of the Difference |       |
|  |                |    |                 |                 | Lower                                     | Upper |
|  |                |    |                 |                 |   |       |

|  |        |    |      |       |      |      |
|--|--------|----|------|-------|------|------|
| تدريبية دورات بعقد المؤسسة تقوم            | 22.799 | 58 | .000 | 3.203 | 2.92 | 3.48 |
| البيئية المحاسبية مجال في عمل وورش         |        |    |      |       |      |      |
| المحاسبة لتطبيق جاهدة المؤسسة تسعى         | 24.722 | 58 | .000 | 3.237 | 2.98 | 3.50 |
| البيئية                                    |        |    |      |       |      |      |
| ومهارات ومعرفة بتطوير الادارة تهتم         | 25.276 | 58 | .000 | 3.305 | 3.04 | 3.57 |
| البيئية المحاسبية تطبيق مجال في العاملين   |        |    |      |       |      |      |
| البيئية المحاسبية المؤسسة تستخدم           | 22.770 | 58 | .000 | 3.169 | 2.89 | 3.45 |
| البيئية التكاليف لتخفيض                    |        |    |      |       |      |      |
| البيئية المعلومات بإعداد المحاسبين إهتمام  | 20.690 | 58 | .000 | 3.169 | 2.86 | 3.48 |
| القرار لمتخذي عنها للإفصاح                 |        |    |      |       |      |      |
| التكاليف عن الإفصاح المؤسسة تلزم           | 23.617 | 58 | .000 | 3.373 | 3.09 | 3.66 |
| نشاطها اداء عند تتحملها التي البيئية       |        |    |      |       |      |      |
| عن المحاسبي الإفصاح عملية تعتبر            | 21.894 | 58 | .000 | 3.390 | 3.08 | 3.70 |
| دليلا المالية التقارير في البيئية التكاليف |        |    |      |       |      |      |
| بالقضايا المؤسسة وإقتناع إدراك عن          |        |    |      |       |      |      |
| البيئية                                    |        |    |      |       |      |      |
| عن المحاسبي الإفصاح عملية تؤدي             | 26.468 | 58 | .000 | 3.525 | 3.26 | 3.79 |
| تحسين إلى المؤسسة في البيئية التكاليف      |        |    |      |       |      |      |
| الأثار تخفيض خلال من المنتجات نوعية        |        |    |      |       |      |      |
| البيئية                                    |        |    |      |       |      |      |
| مع الشركة في المحاسبي النظام يتوافق        | 24.811 | 58 | .000 | 3.288 | 3.02 | 3.55 |
| كالملائمة البيئية المحاسبية تطبيق متطلبات  |        |    |      |       |      |      |
| في البيئية الممارسات وتوحيد الإفصاح        |        |    |      |       |      |      |
| المماثلة المؤسسات                          |        |    |      |       |      |      |
| في البيئية التزاماتها بتسجيل المؤسسة قيام  | 23.823 | 58 | .000 | 3.339 | 3.06 | 3.62 |
| ضرورة يعني المحاسبية المعلومات نظم         |        |    |      |       |      |      |
| البيئية بالمرجعة قيامها                    |        |    |      |       |      |      |

**Model Summary**

| Model | R                 | R Square | Adjusted R Square | Std. Error of the Estimate |
|-------|-------------------|----------|-------------------|----------------------------|
| 1     | .552 <sup>a</sup> | .304     | .292              | .42889                     |

a. Predictors: (Constant), البيئية المسؤولية

**Variables Entered/Removed<sup>a</sup>**

| Model | Variables Entered              | Variables Removed | Method |
|-------|--------------------------------|-------------------|--------|
| 1     | البيئية المسؤولية <sup>b</sup> | .                 | Enter  |

a. Dependent Variable: المحاسبية المعلومات نظم

b. All requested variables entered.

**ANOVA<sup>a</sup>**

| Model        | Sum of Squares | df | Mean Square | F      | Sig.              |
|--------------|----------------|----|-------------|--------|-------------------|
| 1 Regression | 4.590          | 1  | 4.590       | 24.951 | .000 <sup>b</sup> |
| 1 Residual   | 10.485         | 57 | .184        |        |                   |
| Total        | 15.074         | 58 |             |        |                   |

a. Dependent Variable: المحاسبية المعلومات نظم

b. Predictors: (Constant), البيئية المسؤولة

**Coefficients<sup>a</sup>**

| Model | Unstandardized Coefficients |            | Standardized Coefficients | t    | Sig.  |      |
|-------|-----------------------------|------------|---------------------------|------|-------|------|
|       | B                           | Std. Error | Beta                      |      |       |      |
| 1     | (Constant)                  | 2.052      | .331                      |      | 6.199 | .000 |
|       | البيئية المسؤولة            | .458       | .092                      | .552 | 4.995 | .000 |

a. Dependent Variable: المحاسبية المعلومات نظم

**One-Sample Kolmogorov-Smirnov Test**

|                                  |                | H      | T1     | T2     | T3     |
|----------------------------------|----------------|--------|--------|--------|--------|
| N                                |                | 59     | 59     | 59     | 59     |
| Normal Parameters <sup>a,b</sup> | Mean           | 3.5554 | 3.6814 | 3.5573 | 3.3000 |
|                                  | Std. Deviation | .52461 | .50981 | .61407 | .85319 |
|                                  | Absolute       | .104   | .094   | .105   | .099   |
| Most Extreme Differences         | Positive       | .081   | .094   | .049   | .073   |
|                                  | Negative       | -.104  | -.071  | -.105  | -.099  |
| Kolmogorov-Smirnov Z             |                | .797   | .724   | .805   | .762   |
| Asymp. Sig. (2-tailed)           |                | .549   | .671   | .535   | .606   |

a. Test distribution is Normal.

b. Calculated from data.

الملحق رقم (03): المؤسسات التي توزيع الإستثمارات فيها

| المؤسسات               |
|------------------------|
| شركة نفضال             |
| شركة المياه الجزائرية  |
| مؤسسة الردم الصحي      |
| مؤسسة الوليد           |
| مؤسسة مصباحي           |
| الديوان الوطني للتطهير |
| مؤسسة السميد           |
| مؤسسة دلبية للأنايب    |
| مؤسسة الزهراء          |
| مؤسسة aniss            |

الملحق رقم (04): مقياس ليكارت الخماسي

| المستوى           | المتوسط المرجح   |
|-------------------|------------------|
| غير موافق إطلاقاً | من ١ إلى ١.٧٩    |
| غير موافق         | من ١.٨٠ إلى ٢.٥٩ |
| محايد             | من ٢.٦٠ إلى ٣.٣٩ |
| موافق             | من ٣.٤٠ إلى ٤.١٩ |
| موافق بشدة        | من ٤.٢٠ إلى ٥    |